

اخترقوا الجيش والاستخبارات وبينهم اصوليون مسيحيون

«الاخوان» الاميركان يحكمون الشارع

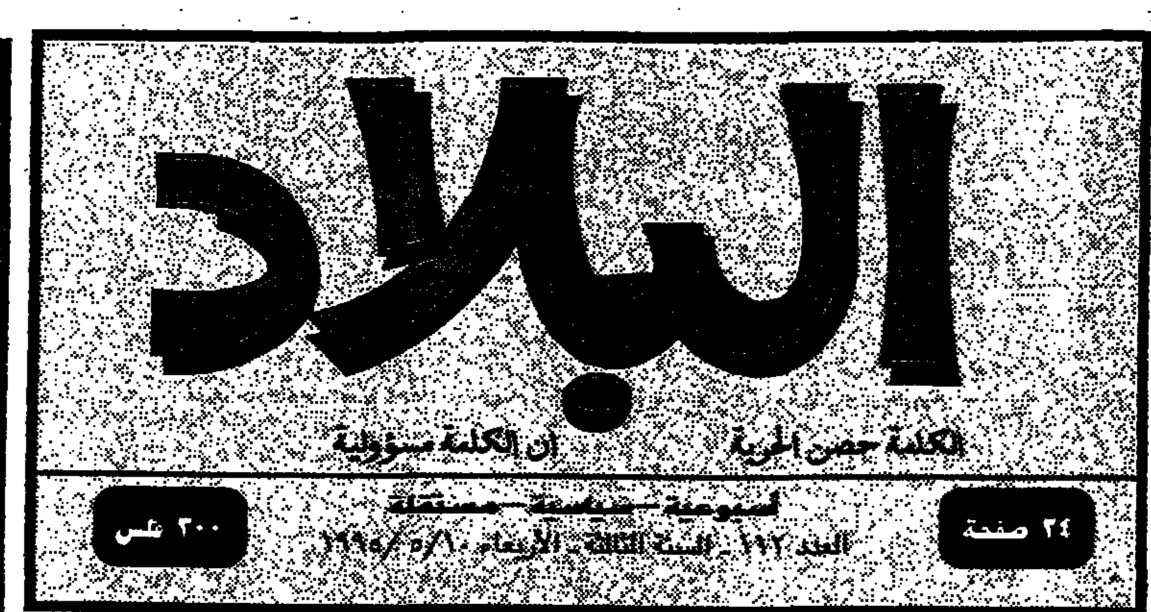
في احدث تقرير لحقوق الانسان في الاردن

تراجع الحريات وتزايد نشاط الاجهزة الامنية

احمد عبيدات محبط.. الكيلاني يقرأ الشعر.. حدادين مستفز.. وزيادين يتحدث عن اتصالات ساخنة

بعد ان قررت عقد مؤتمر مقاومة التطبيع ورفضت قرار الداخلية

المعارضة تتحدى الحكومة!



بهدف توسيع جيوب الفقر

قريبا رفع الدعم عن الرغيف

في نطاق سلسلة الاجراءات الحكومية الرامية لرفع الدعم عن الكثير من المواد الغذائية تتناقل مختلف الاوساط معلومات عن تشكيل لجنة غير معلن عنها وتضم مندوبين عن وزارات: التنمية الاجتماعية، والتموين، والمالية وربما الاوقاف ايضا لدراسة ما آلت اليه اوضاع «الرغيف» تمهيدا لوضع الريجيم المناسب له وذلك من خلال عدة عمليات جراحية تهدف الى رفع الدعم عنه بالاضافة الى رفع اسعاره.

وبرغم التكتم الرسمي ورفض الجهات المذكورة الحديث صراحة الا ان المتسرب من المعلومات يفيد بان اللجنة عقدت سلسلة من الاجتماعات واقرت تشكيل فريق فني من ممثلين عنها بالاضافة الى مندوب عن دائرة الاحصاءات وطلبت اليه وضع البدائل الممكن تطبيقها.

واتخذت اللجنة عدة توصيات من ابرزها رفع سعر كيلو الخبز من (٨٥) فلسا الى (١٠٠) فلس مع تكليف وزارة التنمية الاجتماعية لصياغة آلية معينة يتم بموجبها الحؤول دون تأثر ذوي الدخول المحدودة في المجتمع سواء عن طريق التعويض او تقديم مبالغ معينة لهذه الفئات.

اضافة الى امكانية تعويض فئات اخرى مثل الموظفين والعاملين في اجهزة الدولة.. ولكن السؤال هو: كيف ستوصل الدولة مساعداتها الى هذه الفئات؟!■

موسم الهجرة الى ايطاليا

اخيرا اثبتت مقولة خسني البورزان صحتها، وصار لزاما علينا ان نعرف ما يجري في ايطاليا اذا اردنا فعلا ان نفهم تفاصيل ما يجري تحت قبة البرلمان.. برلماننا، كما هو مفترض.

ما تراه عزيزي القارئ ليس ساحة معركة برلمانية ولا حوار مكتات وكراسي بشكل ديمقراطي البتة.

ما تراه، عزيزي القارئ، هو قاعة مجلس الامة الرئيسية حيث تجري الجلسات قبل وبعد واثناء الكولسات.

الغريب هنا، «وما غريب الا التشطيبات» ان برلمان الامة الذي لا ينفك يطالب بالقضاء على الفساد وبالتخلص من نير البنك الدولي وجمايل الاشقاء والاصدقاء، وبترشيد الاستهلاك وتشجيع الصناعة الوطنية وما شابهها، ان هذا المجلس انهمكت ادارته في تجييش الوفود الى ايطاليا وباقي الدول الاوروبية لاستشارة خبراء اجانب في اجود انواع الرخام والموبيليا والمؤثرات الصوتية والتشطيبات التي تتناسب مع مقامنا الكريم باعتبارنا من دول العالم الاول (بعد المائة طبعا).

ببساطة العملية ستكلف الملايين، بين مياومات واستشارات وتشطيبات سوبر سوبر ديلوكس.

ولم نعرف السبب الذي حدا بالوفد الذي يترأسه مساعد امين عام مجلس الامة.. الى عدم الاكتفاء بالكتالوجات او الاعتماد على الشركات المحلية المستوردة لم نعرف السبب. ولن نعلق، ولكننا نستعير عبارة يوسف وهبي المسرحية: ديا للهول».

فساد موسكو يهب على عمان

الروس يريدون «رشواتهم» كاش!؟

ايام عز موسكو لم يكن احد يسمع عن روسي مرتش اما اليوم فحدث ولا حرج.

آخر قضايا الفساد بعد انهيار الامبراطورية والامجاد هي تلك التي بدأت رياحها تطال عمان ايضا، اذ تؤكد المعلومات ان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي «الراحلة» تمكنت من التوصل الى صفقة مع «عضده» العرب السابق يتم بموجبها تسديد كامل ديون روسيا على الاردن والبالغة زهاء ٤ ملايين «خيشة» من الروبلات الروسية، اي ما يعادل ٤٠٠ مليون دولار، ونصت الصفقة ان يتم التسديد على طريقة المقايضة من خلال تزويد الروس بما يحتاجونه مما تيسر من المنتوجات الاردنية سواء الصناعية او الزراعية وحتى الحمضيات والخضراوات ان ارادوا ذلك.

الاردنيون وبعدما قاموا بتجميع كل ما طلبه الروس للشحنة الاولى تفاجأوا بان البضائع قد بقيت مكدسة في مستودعاتها وعلى «ترابها» بعدما رفض الروس استلامها لانهم. اي الروس - كانوا يتوقعون ان يتم دفع بعض العمولات «لزوم الشغل» لهم من تحت الطاولة لتنفيذ اتفاق المقايضة.

"البلاد" سألت مصادر الرواية: هل انتهى الطابق وسويت المسألة ام ان قيد المقايضة دخل حيز التعطيل؟ المصدر رفض التعقيب وترك الامر لتقديرات المسؤولين!!■

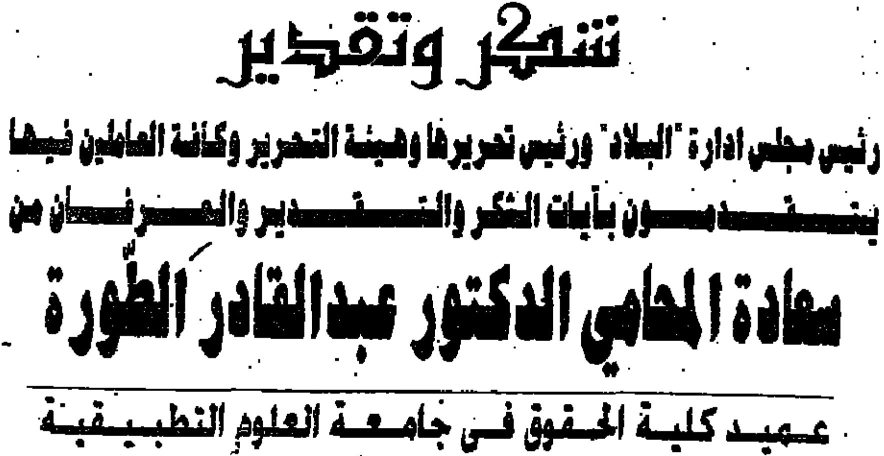
شبكة مخابرات عالمية لمواجهة الاسلاميين!!

[illegible]

الايرانيون يدخلون من «خرم» الصحافة

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن مخطط ايراني جديد يستهدف التغلغل في الشارع السياسي والاعلامي الاردني. وقالت مصادر "البلاد" ان المخطط الذي بدأت اولى خطواته التنفيذية يتحرك على محورين «الصحافة الاردنية» و«التيار الاسلامي» بعد ان عجزت طهران عن اقامة معارض ومهرجانات في عمان كما فعلت في عواصم اسلامية اخرى. ويتركز النشاط الايراني في الاردن على محاربة عملية السلام والتشويش على جماعة مجاهدي خلق المناوئة لـ «طهران» والتي تتخذ من العراق مقرا لقواتها وتنتشر مكاتبها في العديد من العواصم الاوروبية. وفي هذا السياق بدأت جهات حكومية ايرانية بتسريب تقارير واخبار لـ «الصحف» ونشرها كاعلانات مدفوعة الاجر في حال عدم تمكنهم من تمريرها في تلك الصحف بواسطة «ماذب عشاء» لفتح علاقات مع رجال الصحافة من اجل هذه الغاية. وقد جاء هذا التوجه بعد تقليص النفوذ الايراني في جنوب لبنان، على حد قول مصادر "البلاد" التي اكدت على ان اصرار طهران على تعيين سفير ايران السابق في لبنان سفيرا لدى الاردن يندرج في هذا الاطار■





اعلان



تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (١٤٠) تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/١٦٠/٩٤/ صويلح) تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١ المتضمن رفع صفة استعمال مباني عامة ومدارس الى سكن (ج) لقطعة الارض رقم (١٠٩) حوض (٣) الخوارج وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة صويلح حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

على بلاطة

تراجيكوميديا

● نايف الطورة

آخر ما كنت اتوقعه ان يتم اغلاق "البلاد".. آخر ما كنت اخشاه ان اجد «مقموعاء» مثل محمد امين يأمر بإغلاق "البلاد".. او ان اجد من كنت اعتقد انه مقموع مثل الدكتور خالد الكركي، وهو يدلي بتصريحات قمعية تؤيد اغلاق "البلاد" او «تعليق» صدورها كما يحلو للمطبوعات ان تسميه..

نفسي حزينة بحجم فرحتي بقرار القضاء العادل والنزيه.. نفسي حزينة لتشويه صورة الوطن وحزين انا لامعان الدكتور خالد الكركي بتشويه صورته في نظري على الاقل، وفي نظر من عرفوه حينما كان رئيسا لرابطة الكتّاب الاردنيين وعانى ما عانى من قرار اغلاق الرابطة آنذاك..

لن «انتب» ولن اكتب مرثية في "البلاد"، ولن اخوض في تفاصيل محاولة وأد البلاد التي اصبح الكل يعلم دوافعها واسبابها..

فقط اريد ان اسأل صديقي الدكتور رياض الحروب: ترى.. هل ما زال بامكان السماء ان تمطر حتى ونحن في ايار يا دكتور؟ واريد ان اسأل الوزير الديمقراطي ابراهيم عز الدين: ترى هل عرفت الان حقيقة اغلاق البلاد؟

واريد ان اسأل الدكتور عبدالقادر الطورة الذي دافع بحرارة عن "البلاد" وكاد ان يبكيني.. ترى هل ما زالت الدنيا بخير يا دكتور؟

فقط مجرد تساؤلات في زمن اصبح فيه السقوط عادة واصبح فيه حب الاردن علقما في افواه الحاقدين.. مجرد تساؤلات في زمن كثر فيه الصغار و«كنّشت» فيه بعض الرجال!!■

عرفات: توقفوا... انتم مدعومون من الاردن!!

صراع ذو مذاق خاص يدور هذه الايام بين سلطة الحكم الذاتي، والحكومة الاردنية بشكل غير معلن، على خلفية اتهامات «فلسطينية» للحكومة الاردنية بالتدخل غير المباشر في شؤون الحكم الذاتي.

المظاهر -المقصود مظاهر هذا الصراع- تمثلت في منع قيادة الحكم الذاتي شخصية فلسطينية اسمها (داوود عبد السلام) من المضي قدما بتأسيس حزب سياسي في الاراضي المحتلة بحجة ارتباط المذكور بدولة خارجية هي «الاردن» هذه المرة.

مظهر آخر تمثل بعدم منح صحيفة «الامة» رخصة الصدور في الاراضي المحتلة بقرار «عرفي» من عرفات للاشتباه بعلاقتها مع الاردن.

اما المظهر الثالث فيتمثل باستدعاء «عرفات» لشخصيات وجاهية فلسطينية اعتادت زيارة الاردن في الاعياد والمواسم وتحذيرها من الاسترسال بهذه الزيارات خلال المراحل اللاحقة.

هذه المظاهر كانت مدار بحث بين شخصيتين سياسيتين كبيرتين في عمان، الاولى حكومية، والثانية تمثل جماعة «الختيار».

الطريف ان التلفزيون الاردني -ومشروع- تلفزيون الحكم الذاتي يتحدثان هذه الايام عن علاقة اكثر من السمن على العسل بين البلدين!! فمن الصحيح.. ما حدا داري!!■

فصفصني يا جدع!!

تدرس الحكومة بيع حصتها «٩٠ بالمائة» من فندق الانتركونتننتال «الاردن» سابقا الى القطاع الخاص ولا تستبعد الدوائر المالية ان تتم صفقة البيع خلال هذا الصيف او في مطلع الخريف على ابعد تقدير.. السؤال الذي ربما يطرحه الناس: ترى لمن ستباع هذه الحصة وبكم؟!!■

البلاد.. بثلاث برايز

لن نكون مثل يهوذا الاسخريوطي الذي باع رقبة المسيح عليه السلام الى الجند بثلاثين شيكلا من الفضة.

لن نكون كذلك، ولكننا اضطررنا امام التصاعد الجنوني لاسعار الورق والاصرار الحكومي على جباية ٢٥٪ جمارك عنه، ان نرفع سعر الجريدة شلنا واحدا اعتبارا من هذا العدد وحتى اشعار آخر وكلنا ثقة بسماحة القراء الذين لم ولن يخذلونا يوما.

سامحونا، ولا اراكم الله مكروها بعزيز.■

الشرع رفض طلب الكباريتي

توتر العلاقات مع سوريا يحول دون تبادل السفراء

علمت "البلاد" ان قصة الخلافات السورية الاردنية التي تحول دون تبادل السفراء بين البلدين كانت مدار بحث بين وزير الخارجية (عبدالكريم الكباريتي) ووزير الخارجية السوري (فاروق الشرع) خلال اجتماعات الحد من انتشار الاسلحة النووية التي جرت في نيويورك الاسبوع الماضي.

وقالت مصادرنا ان الكباريتي طلب من الشرع تسمية سفير سوري في عمان بدل القائم بالاعمال حتى يتسنى للاردن اعتماد سفير لها في دمشق خلفا للمرحوم احمد العضايلة، الا ان الاخير فضل ابقاء الامور على ما هي عليه.

وفي هذا السياق اكدت معلومات كشفتها لنا مصادر وثيقة الاطلاع الى ان هذا التوتر سيتمثل خلال الفترة القادمة باكتفاء البلدين بقائمين بالاعمال فقط دون سفراء، وترجح المصادر ان لا يلجأ الطرفان الى الاعلان الرسمي عن مثل هذا الاجراء وذلك الى كون هذا الاعلان في حال اصداره، سيكون ناتجا عن خلافات وصراعات معلنة بين البلدين وهذا ما لن يحدث.

مصدر مسؤول في الخارجية الاردنية قال ردا على سؤال لـ "البلاد" ان الية التعامل تنص على ان لكل دولة في العالم الحق في رفض اي سفير او قبوله عند تسميته وهذا ما لم يفعله الاردن حتى الان فلماذا هذه الزوبعة؟!

وقال هذا المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه مشيرا الى تساؤلنا حول امكانية تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي نتيجة توتر العلاقات بان العلاقات العربية العربية اصلا ليست بذلك الزخم وبالفاعلية المطلوبة والتي كانت سابقا وعلاقتنا مع سوريا - يقول المصدر - ليست فاترة ولا يحكمها التوتر، ونكن للقيادة السورية كل المودة والاحترام، وقضية تعيين السفير لا تأتي في ليلة وضحاها.

وفيما اذا كانت زيارة احزاب المعارضة الاخيرة الى دمشق واستقبال الحكومة السورية لها بحفاوة بالغة قد سببت اضطراب العلاقات يقول المصدر نفسه: بان هذه الاحزاب ذهبت بارادتها وهم يمثلون احزابا مصرحا لها تطابقت وجهة نظرها في تلك الفترة مع وجهة نظر الحكومة السورية، وقد لا يستمر هذا التطابق في الاراء.

ورغم تأكيد هذا المصدر الا ان معلومات ترددت مؤخرا وسربتها لنا المصادر حول ايحاءات سورية للاردن بعدم الرغبة في تبادل السفراء وبالتالي الاكتفاء بقائمين بالاعمال فقط■

ابو زنط يفتي: دم اليهود مهدور اينما وجدوا

صنف النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط في فتوى خاصة بـ "البلاد" خلق الله من غير المسلمين الى فئات ثلاث وهم الاميون والمستأمنون والحربيون واعتبر النائب ابو زنط ان اليهود يأتون في مرتبة الحربيين وبالتالي فان دمهم وممتلكاتهم واموالهم مهدورة لكل مسلم.

وذكر النائب ابو زنط ان معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل لا تضع اليهودي في خانة المستأمن باعتبار ان المعاهدة غير شرعية حسب وجهة نظره.

وتحدى النائب ابو زنط ان يأتي عالم قادر على الفتوى، لا علاقة له «بالسلطان» يستطيع ان يؤكد شرعية هذه المعاهدة.

واضاف النائب ابو زنط: لو جرى اقتراع شعبي عام بصورة سرية حول المعاهدة لكانت النتيجة حاسمة باتجاه رفض المعاهدة.

هذه هي احدث فتوى للشيخ ابو زنط ونستغفر الله لنا ولكم وللشيخ ابو زنط ايضا■

ارطه..... هيج الجمل يا علي

النقابات تطبّع رغم انفها!!

فيما اخذت الاستعدادات للبدء بالتطوير المشترك الاردني -الاسرائيلي لاخدود وادي السلام (نهر الاردن سابقا) تاخذ طابعا عمليا اثر اللقاءات الاردنية الاسرائيلية التي اخذت شكل «الاندلاق».

وتجنبا من الحكومة للدخول في اي مواجهة مباشرة مع النقابات المهنية التي لا بد من موافقتها على اي مخطط انشائي قبل الشروع بتنفيذه.

علمت «البلاد» ان المشروع الاول الذي سيصار الى تنفيذه في وادي الاردن سيتم تقديمه للنقابة للموافقة عليه باعتباره مشروعا يقع تحت اشراف سلطة وادي الاردن دون الاستعانة بخبرات ابناء العمومة الذين سيمولون هذا المشروع من رأسه وحتى اخمص قدمه وذلك لتمرير المشروع دون «وجع رأس» من تلك النقابات التي رجح البعض تصادمها مع الحكومة على اعتبار ان المشروع اردني اسرائيلي مشترك.

وبما ان التطبيع بالتطبيع يذكر فقد علمت «البلاد» ان «كومة» من الخبراء الاوروبيين حضرت الى الاردن مؤخرا لدراسة انشاء سد تحويلي على نهر اليرموك قرب منطقة العدسية حيث سيكون هذا السد فاتحة «الخوازيق» المنتظرة لتطوير اخدود وادي الاردن■

المقاولون: لن نطبّع!!

يبدو ان الضغوط التي تمارس على النقابات لدفعها باتجاه دخول فراش التطبيع غير كافية بنظر الجانب الاسرائيلي.

المهندس عبد الله خليفة عضو مجلس نقابة المقاولين اكد لـ «البلاد» ان وفودا تمثل المقاولين الاسرائيليين حضرت الى الاردن مؤخرا وحاولت الالتقاء عنوة باعضاء النقابة دون ترتيب مسبق مؤكدا ان مجلس النقابة قد رفض تلبية دعوة اسرائيلية للمشاركة في مؤتمر المقاولين العالميين الذي عقد هناك، واعلن موقفه الحازم ضد التطبيع■

"التطبيع" بعشرة امثاله!!

اللجنة الوطنية لمكافحة التطبيع تنبهت مؤخرا الى ضرورة التواجد في الاماكن الخيرية خوفا من اختراقها هي الاخرى عبر «الصدقات الجارية» والاحسان من قبل ابناء العمومة الذين انتشروا في الاردن مثل البثور على الوجه.

اللجنة بادرت على الفور بالاتصال مع الدكتور عبد الله الخطيب المدير التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تمهيدا «لضمه» في مواسم مكافحة التطبيع والمطبعين.

تحركت لجنة مكافحة التطبيع ... تلقت اللجنة نصيحة من صديق مخلص تنص على ضرورة التحرك فورا باتجاه الاتحاد الذي قدم له «اخيار» اسرائيليون قرضا مجانيا دعما لـ«اخيار» الاردن.. فلم الاتحاد برفضه «قلم قايم» رغم فتاوى البعض بان «حسنة» التطبيع بعشرة امثالها■

مستعدون لشروطكم ولكن:

ملاحظة غاية في الاهمية مررها نائب اسلامي «معارض جدا» الى رئيس الوزراء وطاقمه التنفيذي، الملاحظة تقول ان المعارضة مستعدة لمواصلة معركة «التطبيع» وفقا لشروط يمكن التفاهم عليها، لكنها -اي المعارضة- لن تقبل على الاطلاق اعتماد قوانين جديدة «مسلوخة» عن الاشقاء المصريين.

التحذير يشمل ثلاثة قوانين مصرية جاءت بعد معاهدة «كامب ديفيد» جميعها تمنع معارضة المعاهدة، هي العيب، والعائلة، وتعديلات على قانون ترخيص الاحزاب تجعل الموافقة على المعاهدة من شروط الترخيص.

فهل تستجيب الحكومة لملاحظة «فضيلة النائب» ام انها ستجعله يطبّع «على الشريعة» ايضا؟!■

فـؤاد حسين يركب رأسه

بالرغم من القرار الذي اتخذته المطبوعات مؤخرا لمنع كتابه من الطباعة في الاردن، والذي يدور حول الحركة الماسونية داخل الاردن، يبدو ان الكاتب فؤاد حسين نائب رئيس جمعية مناهضة الصهيونية يصر على الحديث حول هذا الموضوع، وتحديدا «الماسونية» حتى وان اتخذ هذا الحديث عناوين اخرى.

وطبقا لذلك فان هذا ما حدث الخميس الماضي حين كشف حسين حقائق لاول مرة يتم الحديث عنها حول الماسونية ودورها في اتفاقيات السلام- في اول نشاط مشترك للجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين وجمعية مناهضة الصهيونية.

مصادر وثيقة اكدت لـ«البلاد» ان جهود الكاتب حسين تتجه حاليا نحو طبع كتابه الممنوع خارج الاردن وذلك بعد منعه على الساحة الداخلية، ومصادرة جميع النسخ التي كان قد حاول طباعتها سراً.

حسين وقبل ان يتحدث عن دور الماسونية في اتفاقيات السلام، ارتأى، انه لا بد من التوقف عند علاقة الماسونية باليهودية، وذلك - حسب قوله - ليصبح جليا في ما بعد اهمية وخطورة المحافل الماسونية والاهداف التي انشئت من اجلها ومنها جرّ العرب الى الاستسلام عبر توقيع الاتفاقيات المنفردة مع الانظمة العربية لتثبيت الشرعية للكيان الاسرائيلي تمهيدا لاستكمال المخطط الرامي الى تهويد المنطقة باسرها.

ويرى حسين وفقا لما اورده من امثلة كثيرة على ان التآمر الماسوني على عروبة فلسطين بدأ بالنداء الذي وجهه محفل الشرق المصري الاكبر الداعي لحسن استقبال اليهود على ارض فلسطين ولم ينته باحراق المسجد الاقصى في شهر آب عام ١٩٦٩ ولن ينتهي الا بتحرير كامل فلسطين وعودة المقدسات الدينية الى سيادة العرب والمسلمين، ويتابع قوله، وكون الماسونية هي التي سعت الى تحقيق الحلم اليهودي في ارض الميعاد فانها بالتاكيد هي التي تسعى الى ترسيخ هذا الحلم وهل هنالك طريق افضل لترسيخه في محاولة انتزاع اعتراف بشرعية وجود دولة اليهود على ارض فلسطين من العرب والفلسطينيين■

[illegible] ...الاعسار!!

[illegible]

احذروا "مناخ اردنية"

خاشقجي يدخل الاردن عبر المايوه!!



علمت «البلاد» بان المليونير السعودي عدنان الخاشقجي قد زار الاردن مؤخرا والتقى العديد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاديين في المملكة وبحث معهم امكانية اقامة مشاريع اقتصادية مختلفة خلال المرحلة المقبلة.

معلومات البلاد تؤكد ان خاشقجي قرر فعلا دخول استثمارات السياحة في مختلف مناطق المملكة.

معروف ان خاشقجي قد دخل سوق «المناخ» الكويتية عام ٨٢ وظل لمدة ثلاثة اسابيع في هيلتون الكويت وبعد ان امتص هو ومستثمرون اجانب سيولة الكويتيين «بتكبيش» اسهمه نفض يديه من «المناخ» وبعد ذلك ببضعة اشهر وقعت ازمته الشهيرة التي كلفت حكومة الكويت ٩٧ مليار دولار فقط لا غير فاحذروا «مناخ» في استثمارات «المايوه»■

"اول الرقص حنجلة"

السفير الاسرائيلي يتجاوز القانون

اخيرا نجح السفير الاسرائيلي في استئجار سيارة فولفو موديل (٩٥) لون ازرق سماوي كالعلم الاسرائيلي بنمرة بيضاء من احد مكاتب تأجير السيارات الاردنية، مخالفا بذلك القانون الاردني الذي يفرض على ان تكون السيارات المستأجرة بنمرة (صفراء) وذلك بعد ان انصاع صاحب المكتب لشروط السفير واشترى له السيارة خصيصا واجرها بـ (١٠٠) دينار يوميا■

احتفال السفارة الاسرائيلية ..

حضر التجار وغابت الحكومة!!

بـ (خوصة) بايحة ووجه غير بشوش قطع السفير الاسرائيلي (تورنة) احتفال السفارة الاسرائيلية في عمان بعيد (الاستقلال) الاسرائيلي.

اكتئاب سعادة السفير كان ناجما عن (خلو) الحفل من شخصيات الصفوف من الاول وحتى الثالث في الحكومة الاردنية، عدا السيد محمد القضاة السفير في الخارجية الاردنية، واللواء تحسين شردم العضو في الوفد العسكري المفاوض.

اقتصر الحضور الاردني على بعض رجال الاعمال الذين لهم مصالح مشتركة مع الضفة واسرائيل وقد تم توزيع المشروبات الروحية والغازية الاسرائيلية على الحضور.

ورغم اكتئاب (ابو الشوش) الا انه اكد على تفهمه لوجود معارضة شعبية اردنية وانه يسعى للحوار معها وشرح مزايا السلام لجميع المعارضين.

اجراءات امنية مشددة واكبت حفل السفارة، وتم اغلاق الطرق المؤدية الى الـ (فورتي جراند) مكان الاحتفال.

بساط احمر طويل تم (طيه) على امتداد الشارع الرئيسي حتى مدخل قاعة الاحتفالات. صحفي اردني حضر الاحتفال وقد لبست زوجته زيا تقليديا فلسطينيا وقد تساءل معظم الحضور من طواقم السفارات الاجنبية في عمان عن سبب عدم تواجد الوفد الاردني المفاوض؟!■

«المرأة» مانحة للجنسية!

طالبت النائب (توجان فيصل) بادراج طلب تعديل قانون الجنسية الذي سبق ان وقعه (١٧) نائبا عام ١٩٩٣ على جدول اعمال الدورة الاستثنائية القادمة، كما طالبت زملاءها في اللجنة القانونية بضرورة النظر بهذه التعديلات بسبب الاشكالات التي يعانيها عدد كبير من المواطنين بسبب قانون الجنسية القديم.

وينص التعديل الذي تطالب به «توجان» على حق المرأة التي تحمل جواز سفر اردنيا بنقل الجنسية الى ابنائها وزوجها، اسوة بالرجل الذي يمنح جنسيته الاردنية الى ابنائه وزوجته.

وكان النواب قد تقدموا بهذا الطلب بعد عشرات المذكرات والشكاوى من المواطنين الذين سحبت منهم جوازات سفرهم التي كانوا يحملونها بعد اجراءات الحكومة التي تلت توقيع معاهدة السلام.

واغلب هؤلاء المواطنين من اصول فلسطينية لم يسمح لمعظمهم بتجديد جوازات سفرهم في الخارج، ولدى دائرة الجوازات العامة داخل الاردن■

بعدما اصبحنا اساتذتها وخبراءها

عبد الهادي يطير الى عاصمة بلقيس «لجدولة» ديون اليمن

من قال ان الدين عيب وعار.. هم وغم؟ محرر البلاد الذي يسمع حتى صمت القبور، استرق السمع وجاءه هدهد سليمان بنبأ من سبأ بلقيس المعروفة الان بيمن الرئيس علي صالح «الموحد» واكد النبأ ان الدين في القرن الواحد وعشرين فائدة لم تكن تخطر على بال اي مفكر رأسمالي حتى ولا جون سميث صاحب الرأسمالية نفسه، وان تركها عقلية شيلوك اليهودي لجشع مراب في التاريخ.

نحن من كثرة ديوننا «٧٠٠٠ مليار دولار» فقط لا غير ولطول خبراتنا في معالجة هذه الديون للحد من خدماتها، تقصد فرملة عجلة «فوائدها» تعلمنا بعد عدة جلسات مع جهابذة صندوق النقد الدولي، ان هذه المديونية يمكن «جدولتها» اي تأخير دفعات اقساطها ومستحقات خدماتها والتزامنا بدفع ما نستطيع دفعه بحيث لا تتسبب دفعاتنا باي ارهاق لميزانيتنا العامة.

ولكثرة سفراتنا الى نادي لندن وباريس وفودا ووزرات، اصبحنا اساتذة في علم الدين وجدولته واصبح لدينا خبراء في شتى انواع الجدولة يمكن ايفادهم للخارج وآخر هؤلاء الخبراء هو استاذ الاقتصاد صدقي عبد الهادي الذي اصبح اكبر «مجدولجي» بعد ان قاد كل جولات «الجدولة» مع مندوبي الدول الاعضاء في الناديين ما غيرهما. تعاقدت معه وزارة المالية في لندن لمساعدتها في وضع الدراسات اللازمة لجدولة الديون اليمنية البالغة ١٤ مليار دولار حتى تاريخه ! وقد طار عبد الهادي الى عاصمة بلقيس فور المناداة عليه.

وتفيد آخر معلومة في نبأ هدهد البلاد ان خبيرنا يتقاضى مبلغ ٣٠٠ دولار عدا ونقدا كل يوم طيلة ايام مهمته في عاصمة بلقيس!

ومن مجدول الى مجدوله يكون الدين قد أكل لحم كتوفنا وشلّ حركة القادم من اجيالنا الى بضعة اجيال لان علم الجدولة ذاته ليس من افكارنا بل من اختراع الداهنين الذين لا يقصدون غير سياسة اغراقنا والسيطرة على مقدرات بلادنا■

في احتفالهم التكريمي

الشيوعيون رقصوا حتى الصباح على انغام «يا سعد» و«يوم السبت..»

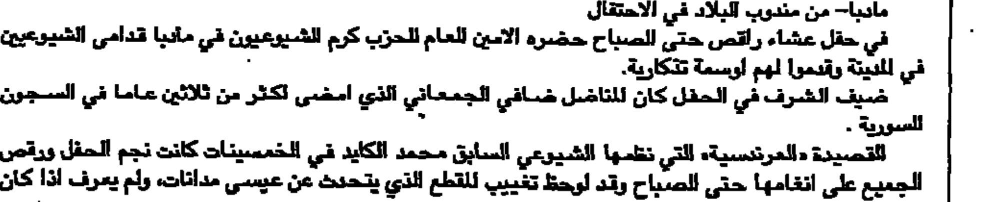
مادبا- من مندوب البلاد في الاحتفال

في حفل عشاء راقص حتى الصباح حضره الامين العام للحزب كرم الشيوعيون في مادبا قدامى الشيوعيين في المدينة وقدموا لهم اوسمة تذكارية.

ضيف الشرف في الحفل كان المناضل صافي الجمعاني الذي امضى اكثر من ثلاثين عاما في السجون السورية .

القصيدة «العرندسية» التي نظمها الشيوعي السابق محمد الكايد في الخمسينات كانت نجم الحفل ورقص الجميع على انغامها حتى الصباح وقد لوحظ تغييب للمقطع الذي يتحدث عن عيسى مدانات، ولم يعرف اذا كان الامر متعمدا ام ان المقطع سقط سهوا.

اغاني مارسيل خليفة خصوصا اغنية «منتصب القامة امشي» تكررت كثيرا بناء على طلب الجمهور اما اغنية (يا سعد..) فقد اجبرت قدامى الشيوعيين، رغم تقدمهم في السن، على الرقص مع زوجاتهم ورفيقاتهم او منفردين.



جو الاحتفال كان ودودا جدا رغم الحساسيات التي تراكمت على طول فترة خلاف الشيوعيين مع قيادتهم.

وقد تعمد الشيوعيون عدم دعوة بعض الاسماء التاريخية اللامعة في تاريخ الحزب الشيوعي مثل «زكي الطوال» في خطوة اعتبرها البعض استفزازية وبان الحزب يعمد الى منح «صكوك غفران» لمن دعاهم فقط.

برغم ذلك كان الحفل ناجحا جدا، وهو اول حفل عشاء راقص يقيمه حزب اردني في خطوة يمكن اعتبارها رائدة في هذا المجال خصوصا بعدما اطاح معظم الرفاق بكل شيء بدءا من البندقية وانتهاء بالكيانات السياسية ايضا!!■

العرندسية



يوم السبت ستطعش تشرين الاول
كان ذاك اليوم يوم انتخابات
والشعب كلّه تجمهر في عمان
شباب وشيوخ ومانتسى البنات
يوم الحد رتبنا للمهرجان
يامر شقير مرشح عن شعب الامارة
وابتمام الساعة وحدة في عمان
كان رجال الامن عالندوة غفاره
يومن سمع الكلب الكلب كلوب البريطاني
جمع جيشه من جنود وفرسان
ويومن شفنا شقير راكب على السيارة
على جنبه البطل عيسى المدانات
صارت السكان تجمع بالحجارة
والجنود تضربها بالرشاشات
ضربوني وكتلوني بالنظارة
حتى يا ربعي كسروا لي النظارة

البلاد
اسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ – فاكس: ٨٣٧١٧٦
ص.ب ٢٣٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: خالد صلاح

هيئة التحرير: بسام بداوين – جهاد الرنتيسي – بنفسجة الغمرات

المحررون: منار شقديح – عدنان الرواشدة – هشام العورتاني – راكان السعايدة – رياض بواعنة – سواح العسال

المكاتب والمراسلون: نيويورك – تونس – لندن – بغداد – القدس – قبرص – القاهرة – طهران – بيروت – غزة – دمشق – برقين

القسم الفني: الإخراج: نشأت المصلح – صف كمبيوتر – كاريكاتير – تدقيق لغوي – تصوير فوتوغرافي

الدائرة المالية والإدارية: زهير عمادة
ادارة التوزيع: إسماعيل أبو صالح – خالد الشوبكي

العلاقات العامة والتسويق: رشيد الشخشير – فريد منصور – أحمد العريني – مقبل جاسم – هشام الخالدي

المستشارون القانونيون: – مازن المجالي – طه الرواشدة

الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ دينارا – الخارج: ١٠٠ دولار – أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER NO. (201) 304-7337
TELEFAX: (201) 279-7231
P.O.BOX (1042) PATERSON-N.J.O (7533)

طبعت في مطابع الدستور

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

شيء تقوله الكاميرا السرعة.. شهداء وحفنة جرحى!

نعم.. فنحن في عصر السرعة ولابد من ان تكون في مستوى المرحلة! فالطالب قد تلكم كثيرا على محاضرته الملة وعليه ان يدخل القاعة قبيل دخول الدكتور الوقور بقليل.
والموظف ايضا قد فاته وأجب حل الكلمات المتقاطعة وعليه ان يسرع ليكون على رأس عمله.
في هذه الحالة على السائق ان يطوي الطريق بـ مكوسترة النقاشة فهو فضلا عن الحاح السادة الركاب على ضرورة الاسراع فان صاحب الحافلة سيبصق في وجهه ان قلت الغلة عن رقم معين!
اذن علينا ان نسرع ونسرع ونسرع ولا ضير ان سقط جراء ذلك بعض الشهداء وحفنة من الجرحى فمجاراة المرحلة تقتضي منا تقديم مزيد من الشهداء لنغدو اكثر سرعة واكثر تقدما■

عدسة مازن الهنداوي

رغم انف تصريحات النفي

الحسن مندوبا للاردن في الامم المتحدة

مصدر «شبه موثوق» اصر على مخالفة كل التصريحات التي اكدت سابقا ان مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة عدنان ابو عودة سيبقى في منصبه الى ما شاء الله.

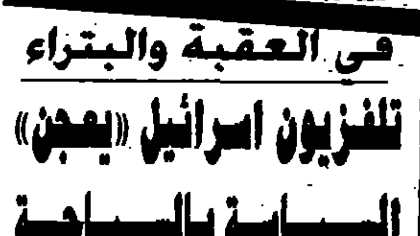
المصدر اكد ان ابو عودة «سيطير» من منصبه قريبا وان «ما شاء الله» السابقة ستنتهي في مطلع حزيران المقبل على ابعد تقدير، وان طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية الاسبق سيحط محل ابو عودة الذي سيحال على التقاعد.

المصدر اكد ان اجراءات الاستمزاج والقبول قد تم تجاوزها فعليا وان اجراءات السفر والاقامة هي الشغل الشاغل للحسن هذه الايام.

السؤال المطروح: هل سيعود ابو عودة للاقامة في عمان ام سيستقر نهائيا في نابلس كما اعلنت ذلك وكالة رويتر سابقا والتي اكدت «طلاقه» ابو عودة للسياسة وتفرغه لاعماله في الضفة الغربية؟■

لجنة للدفاع عن معتقلي مانيلا

شكل اهالي واصدقاء الاردنيين الاربعة الذين اعتقلوا مؤخرا في الفلبين بتهمة تورطهم في عمليات ارهاب لجنة شعبية للدفاع عن ابنائهم.
وطالبت مذكرة اطلعت عليها "البلاد" موقعة باسم اللجنة وزارة الخارجية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المواطنين الاردنيين■



هاي اميركا.. باي «تخمين»

علمت البلاد من مصادر تجارية اردنية ان المراكز الجمركية توقفت تماما عن اعادة تقييم فواتير البضائع المستوردة من اميركا الى الاردن، وذلك بناء على طلب شديد اللهجة وجهه وكيل وزارة التجارة الاميركي الذي زار الاردن مؤخرا كما يقول بعض الوشاة.
طبعا هذا الامر يعطي افضلية للبضائع الاميركية على كافة المستوردات الاخرى التي تخضع غالبا الى اعادة تقييم بهدف زيادة نسبة الجمارك■

قالوا:
اضرب رصاص خلي رصاصة عليه

قلنا:
خلي الرصاص لاعراس الحساب

قراءة في كلمة د. الكركي امام الصحفيين الجدد

تداعيات فتى أحمر

● سامي الزبيدي

نظرا للاهمية الاستثنائية التي تضمنتها كلمة الدكتور خالد الكركي امام الحفل الذي اقيم بمناسبة اداء دفعة جديدة من الصحفيين القسم القانوني فاننا نرى انه من اللازم الاستفاضة في شرح المعاني العميقة لكلمة معاليه والتي تتضمخ حنكة وبعد نظر لكي يتسنى للسادة القراء النهل من معانيها العميقة والاسترشاد بها في مدلهمات الخطوب.

يقول الدكتور الكركي: «اننا في الاردن نقدم صورا نموذجية في احترام حقوق الانسان والديمقراطية والحرية والمواثيق الوطنية ونصعد في الابداع الى اعلى درجاته لبناء الوطن النموذج الذي يخرج منه نهر البلد الديمقراطي». في هذه الجملة المكثفة والمحملة باقصى ما تكون عليه المعاني العميقة يلقي الدكتور الكركي الضوء على الامال التي يعقدها كافة الاردنيين على وزارة اعلامهم ليصبح وطنهم واحة للديمقراطية موئلا لحرية الكلمة ونهرا للمد الديمقراطي.

وفي سياق كلمته يضع الدكتور - بذكاء عز نظيره - ثنائيات ضدية حيث يضع «معاليه» الحرية في مواجهة الفوضى والتقدم في مواجهة التخلف ووحدة الروح في مواجهة التشظي. هذه الثنائيات توضح بشكل لا يقبل اللبس نفاذ بصيرة معاليه ودقة توصيفه للواقع الصحفي ويمكننا ان نعلن هنا - دون ادنى وجل - بان الدكتور الكركي قد وصل تخوم الحقيقة درجة لم يصلها اي وزير للاعلام من قبل.

ويضيف معاليه مخاطبا الصحفيين الجدد: «انتم احرار في ان تقولوا ما تشاؤون للمواطن» ففي هذه الدعوة التي يطلقها الوزير يتوضح بما لا يقبل مجالا للشك مدى سعة صدر معاليه من جهة ومدى اتساع نطاق الحريات في بلدنا من جهة اخرى.. لا يكفي ان يقول «قولوا ما تشاؤون»؟! انها رد حازم على كل من يغمز من قناة معاليه ويحاول تصويره بانه مكمم للافواه، وعدو الحرية.

وفي سياق كلمته يضيف معاليه مخاطبا الصحفيين «انكم صممتم ان تقربوا من موقد الجمر، لذا عليكم ان تحاذروا على اصابعكم» في هذه العبارة الجزلة يحذر معاليه ابناءه الصحفيين من مغبة اللعب بالنار، ويحضرني هنا قول الفيلسوف اللبناني الشهير راغب علامة حين قال: «لا تلعب بالنار تحرق صوابيعك».

واخيرا يقول معاليه مخاطبا ابناءه الصحفيين: «فتقدموا وقولوا للناس هذه هي الطريق ولا تتصنعوا اذا قيل لكم تلك هي الطريق». للحقيقة فانني لم استطع استيعاب هذه الجملة فهل يقصد معاليه ان الواجب يحتم على رجل الصحافة ان يتحول الى رقيب سير او شاخصة معلقة على قارعة الطريق من اجل ارشاد الدهماء الى جادة الصواب ام ان معاليه يطلب من الصحفي ان يكون قائدا جماهيريا؟■

في العقبة والبتراء

تلفزيون اسرائيل «يعجن» السياسة بالسياحة

رافق طاقم كبير من التلفزيون الاسرائيلي رئيس الوزراء اسحق رابين خلال زيارته قبل الاخيرة للعقبة والبتراء لتصوير مجموعة من اللقطات الخاصة بالزيارة من اجل عرضها في برنامج خاص سيقدمه التلفزيون الاسرائيلي بمناسبة قيام الدولة الاسرائيلية «الشقيقة» والتي تصادف يوم الخميس.
طبعا البرنامج «عجينة» سياحي وسياسي، خصوصا وان اشقائنا يسوقون مرافقنا السياحية على انها تحت سلطانهم وفي متناول «زومات» تلفزيونهم!■

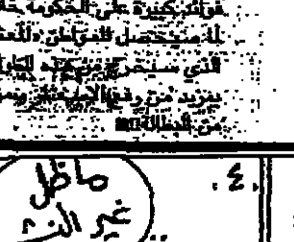
ميليشيات برمائية لمنع الشفط!!

قررت وزارة المياه المقطوعة اتخاذ اجراءات صارمة بحق كل مواطن يضبط في حالة استخدام الماتورات شفط المياه خلال هذا الصيف.
مصادرنا افادت ان الوزارة ستشكل لجانا (ميليشيات) مهمتها تنظيم حملات تفتيش مفاجئة على المواطنين
المصادر لم تستبعد اتخاذ اجراءات صارمة بحق المواطنين الذين يستخدمون الماتورات. وربما تصل تلك الاجراءات الى حد «تبييع»هم اموالهم المنقولة وغير المنقولة لتسديد الغرامات التي ستفرض عليهم!!■

خصخصة الاتصالات «فنتي فنتي»

قررت الحكومة - وقلما تقرر - ان تكون خصخصة المؤسسة العامة للاتصالات بنسبة «فنتي فنتي» اي ٥٠ بالمائة للقطاع الخاص ومثلها للدولة.
وزير المالية يلعب جرادله لقبر فور عودته الى «الكرسي» سالما غانما من السفر وايفاد محمد حجازي مستشار الامين العام في المؤسسة ليعمل مع الفريق الاوروبي الذي تم الاتفاق معه لاعداد وثائق ولوائح الخصخصة لخصخصة المؤسسة بالسرعة القصوى لما لهذا من الخصخصة من فوائد كثيرة على الحكومة خلالها لما سيحصل للمواطن «المعثر» الذي سيتمرمر من هذه الطوابق بمزيد من رفع الاسعار ومزيد من البطالة!■

بشرى سارة.. زيادين لم يطبع والمعارضة تنتظر «فزعة الشريف»



دارت احاديث وتعليقات متباينة حول قيام الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني باجراء حديث مع الاذاعة الاسرائيلية وقد ادهشت المسألة الجميع في مختلف الاوساط كون الحزب الذي يتولى د. زيادين امانته احد الاحزاب الـ(١١) المقاومة ابا عن جد للتطبيع والرافضة بالثلاث لاقامة اية علاقة مع الاسرائيليين.

وفي اتصال هاتفي اجرته «البلاد» مع الدكتور زيادين نفى ان يكون قد ارتكب اثم الاتصال مع الاذاعة الاسرائيلية وقال الدكتور: ان القصة مختلقة وتستهدف المس بشخصي مشيرا الى استحالة قيامه بهذا العمل.

واوضح الدكتور انه راجع الصحيفة التي نشرت القصة فابلغوه ان الصحيفة التي كتبتها لم تسمع الحديث بل سمعت اسم زيادين في نهاية احدى المقابلات التي تجريها اذاعة اسرائيل في برامجها اليومية فاعتقدت انه اسمي.

وقال: حاولت في السبعينات ان اذهب الى القدس لزيارة بعض الاصدقاء والاقارب هناك، الا انهم حذروني من الذهاب اليها لان المخابرات الاسرائيلية تضع اسمي على قائمة المطلوبين فورا.

وحول الغاء محافظ العاصمة للمؤتمر الشعبي الذي كانت احزاب المعارضة للتطبيع تنوي اقامته قال الدكتور زيادين: لقد بعثنا برسالة الى الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء نطالبه التدخل لحل الاشكال والعقبات التي تحول دون عقد المؤتمر.

واضاف: اننا لن نستعجل الصدام مع الحكومة بل سنستخدم كل الاساليب الديمقراطية لاننا حريصون على الوحدة الوطنية والاستقرار في بلدنا. اما بخصوص الندوة التي عقدها لتجمع الاحزاب الماركسية والقومية والاسلامية في الوطن العربي قال الدكتور زيادين: ان فكرة هذا التجمع ظهرت في بداية التسعينات بالاحزاب الماركسية ثم القومية ثم الاسلامية العاملة في معظم الدول العربية.

وقد حاولنا عقد الندوة في ليبيا الا ان الاتصالات معها الان هي غاية في الصعوبة بسبب الحصار المفروض على البلد الشقيق مما حد من نشاطنا في العمل لتقوية هذا التجمع، ولقد حاولنا عقد الندوة في بعض الدول العربية الا ان حكوماتها رفضت الفكرة■






«تع ولا تجي»

الاتراك الغوا الزيارة والنسور نام في قاعة الصور

تعرض النائب عبد الله النسور ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الى مقلب السبت الماضي لم يعرف ...

وتفاصيل هذا المقلب كما رواه مصدر برلماني يشاع بانه حسن الاطلاع ان الوفد التركي الذي كان ينوي زيارة مجلس النواب قد الغى زيارته للمجلس في اخر لحظة دون اعلام النائب النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية بذلك.

النسور وبعد ان طال انتظاره قيل له اخيرا ان احفاد السلطان عبد الحميد قرروا العدول عن الزيارة مما دفع به الى ابداء استيائه ملقيا باللائمة على موظفي العلاقات العامة لعدم وضع الترتيبات اللازمة بالتعاون مع السفارة التركية الا ان الموظفين اياهم اقسموا اغلظ الايمان بان السفارة لم تبلغهم بقرار تاجيل الزيارة علما بان مدبر المقلب غير معروف حتى اعداد هذا التقرير وربما يكون احفاد السلطان انفسهم الذي يؤكد ذات المصدر انهم كانوا منهمكين في جولة «تسوق» انستهم موعد اللقاء!!■

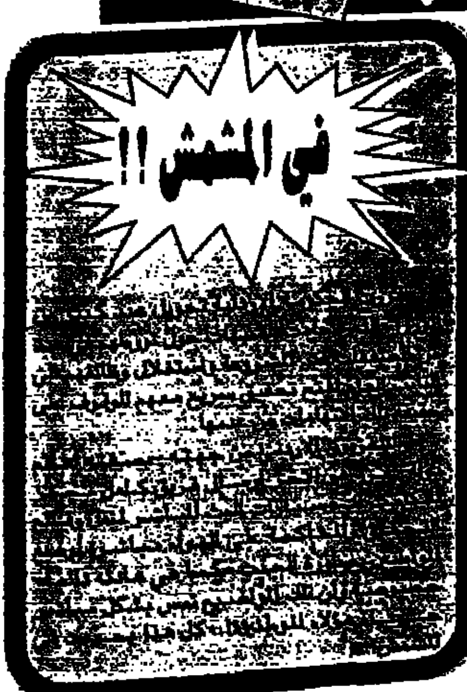
عطش العاصمة ولا تشويه جمال الازرق

بعد ان اتخذت وزارة المياه مؤخرا قرارا بوقف الضخ «الجائر» من واحة الازرق لتغذية منطقة عمان وما حولها من المنتظر ان تشهد العاصمة هذا الصيف شحا كبيرا في مياه الشرب بعدما تنكرت الحكومة «الازرق» بغتة.
القرار يأتي تحت ذريعة اعادة الحياة للواحة الصحراوية ومن اجل اعادة التوازن البيئي والطبيعي وتشجيعا للسياحة الداخلية لتلك المنطقة ومع ذلك فان القرار المذكور قد كشف عيبا اساسيا في طريقة ادارة الموارد المائية. برغم حصول الاردن على موارد مائية اضافية بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وذلك بسبب عدم توفر المال اللازم لتوفير وسائل حفظ وايصال المياه للتجمعات السكانية وعدم كفاية الوسائل الموجودة.
الطريف ان الوزارة قررت المحافظة على «واحة» الازرق بعدما اصبح الازرق كاملا صحراء قاحلة جدا!■

اهلا بالزميلة «البلاد»

نرحب بالزميلة «البلاد» الصحيفة اليومية التي تجري الاستعدادات لاصدارها في فلسطين.
الصحيفة كما علمنا وراءها عدد من رجال الاعمال والشخصيات الفلسطينية على راسهم محمود درويش واكرم هنية واحمد الطاهر وعلام الاحمد.
كما سيتم استخدام احدث الوسائل التقنية لاصدارها.
اهلا بالزميلة «البلاد»■





مجنون اسرائيلي في عمان

مندوبنا في وسط البلد تابع مجنونا اسرائيليا وكان يرطن بالانجليزية والعبرية ويقوم بحركات ايمائية طقوسية، مما اخاف باعة السجائر وسط البلد وجعل العديد من الشباب يلاحقونه ضاحكين.
المجنون الاشقر طويل الشعر، كان يقوم بحركات رياضية مفلجنة. وقد وقف بجانب احد رجال السير على الاشارة ورطن باكثر من لغة■

شركة تأمين على الطريقة الاسلامية

على غرار الذبح الحلال قرر رجال المال «ورعون جدا» تأسيس شركة تامين اسلامية استنادا الى دراسات علمية وفتاوى فقهية صادرة عن عدد من علماء الدين في الشقيقة مصر
وعلمت «البلاد» ايضا ان شركات تامين جديدة قيد التاسيس سترى النور قريبا الا انها -اي الشركات- الجديدة لن ترتدي الجلباب نكاية بشركة التامين الاسلامية التي اكد شهود عيان بانهم قد شاهدوا مؤسسيها يرتادون مسجد محدد لاكثر من مرة خلال الاسبوع الماضي■

الدغمي: ما انا بـ«حاكي»

على الرغم من «تناحة» مندوبنا حتى الاستماتة لاستنطاق النائب عبد الكريم الدغمي حول ما جرى مؤخرا من مشادة كلامية قيل انها وصلت حد التراشق بالمكتات، بينه وبين النائب توجان فيصل الا انه اي «ابا فيصل» رفض التعليق وباصرار.
وامام الحاح مندوبنا على انتزاع تصريح من «محلق» الدغمي اكد الدغمي بانه لن يتكلم لانه لو «حكى» رايح يكبرها.. ماذا قصد الدغمي؟ هذا مالم يستطع مندوبنا ان يفهمه رغم مكهه الذكاء الهائل الذي يدعيه مندوبنا؟!■

الدليل قريبا

مطابع دار الشعب مشغولة هذه الايام في انجاز دليل الهاتف العام الذي من المفروض ان تصدره مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بعيد عطلة العيد■

في الدوار الخامس

اراض متنازع عليها بين الهيلتون والشيراتون!!

يبدو ان من هاجموا رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري يعضون اصابع اقدامهم ندما هذه الايام لان المعطيات اكدت صحة مقولته السابقة من انه لا بد لنا من تفعيل قطاع الخدمات في الاردن ومحاولة تحويل الاردن الى بلد خدمات على غرار بعض دول شرق اسيا.
اخر اخبار الانفتاح والانشكاح السياحي والسياسي تؤكد ان مشاريع سياحية جديدة سيبدأ تنفيذها خلال الاسابيع القليلة القادمة، فبعد ان تقدمت شركة هيلتون للفنادق العالمية بطلب الى الجهات المختصة السماح لها باقامة فندق سياحي ضخم في منطقة الدوار الخامس تفاجأت الشركة بان شركة شيراتون الفرنسية قد سبقتها وتقدمت بطلب لانشاء فندق في ذات الموقع -يا لمحاسن الصدف- «اللي ساطع» بعض المطلعين هو كيفية التقاء هاتين الشركتين على ذات الموقع وهل هي للمصادفة فقط ام ان في الامر سرا ربما يفجر خلافا قد تتدخل فيه هيئة الامم مستقبلا.
البلاد من جهتها تدعو الطرفين الى ضبط النفس حتى يتبين الامر!■

عيروط في ذمة «المطبوعات»!!

لاننا على ابواب عيد الاضحى المبارك الذي يحتاج بالضرورة الى «ضحايا» فقد قررت وزارة الاعلام في هذا العام «التضحية» بالاداري المخضرم مصطفى عيروط الذي نجح مؤخرا في جعل برنامج البث المباشر برنامجا وطنيا بكل ما في الكلمة من معنى.
التضحية في عيروط جاءت على شكل كتاب عاجل يحمل الرقم ت ١ ش/ ٤١٢١ موجه اليه من مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون «يبشره» فيه ان نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام قد قرر انتدابه للعمل في دائرة المطبوعات والنشر «بلا وظيفة».
الطريف في الامر ان «عيروط» قد التحق هو الاخر بركب «المخلصين» الذين جرت العادة الى استبعادهم الى اماكن لا يعملون فيها على الاطلاق!!
"البلاد" حاولت الاتصال عدة مرات بالاذاعي عيروط للوقوف على رايه في ما■

«ارهابي» في «كان زمان»

احد السائحين الاجانب الذي كان واضحا لـ«البلاد» انه يحظى باهتمام مبالغ فيه، وبينما كان يمارس طقوس سياحته للاردن مؤخرا وتحديدا في «كان زمان» اساء لكوفيتنا الحمراء وبالتالي لتراثنا وحضارتنا، عندما علّق بالانجليزية على مرأى ومسمع الجميع عرب واجانب، بانه يبدو «كارهابي» حين لفّ هذه الكوفية حول راسه.
الغريب في الامر ليست الاساءة فقد صرنا نسمعها كل لحظة، وليس الغريب ايضا انّ هذا الاجنبي لم يراع ادنى اصول الاخلاق والاداب العامة، ولكن الغريب والمفجع ان «قهقهات» المجاملة من بعض الحضور كانت اعلى بكثير من قهقهات اصدقاء السائح على تعليقه السخيف■

ابناء «العم» يستكشفون سيل عمان

سياح اسرائيليون (اقتحموا) الاسبوع الماضي، مجاري سيل عمان المسقوف وخاضوا في المياه القذرة غير هيابين.
بعدها قام ابناء الـ(...) بجولة عامة في سوق الحرامية وسوق (السقط) على سقف السيل يرافقهم جمهور كبير من اطفال الشوارع والعاطلين عن العمل. وقد بدا الاسرائيليون غير مكترثين ولا هيابين من الجمهور الذي يحيط بهم.
احد الظرفاء اقترح وضع مكتب لبيع تذاكر دخول للسياح الاسرائيليين داخل السيل دعما لامانة عمان الكبرى.
للعلم فقط لم (يضبط) اي سائح اسرائيلي وهو يقوم بالشراء اثناء رحلة الاستكشاف تلك!■

اشارات «بتضوي» في المفرق

قام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان مشكورا باهداء مدينة المفرق اشارة ضوئية بثلاثة الوان لتنظيم المرور في وسط المدينة التي تعاني من اختناقات مرورية على مدار الساعة.
اهالي مدينة المفرق سعيدون جدا بهذه الهدية الجميلة الا انهم اكدوا حاجتهم لنفق للمشاة اسوة باهالي الزرقاء.. على كل الاحوال عطوفة الامين كريم واهالي المفرق «بستاهلوا» اكثر!■

تحت الحزام

اطلب العلم ولو في مجلس النواب

على الرغم من ان النائب محمد داودية قد قال ذات اجتماع نيابي ان كثيرا من زملائه النواب لا يتقنون العربية ويخطئون بالاملاء، الا ان الامانة العامة للمجلس ضربت بآراء النائب داودية عرض الحائط وقررت ادخال السادة النواب في دورة مكثفة لتعلم اللغة الانجليزية تحت شعار «من عرف لغة قوم امن شرهم»■

«اشوف فعايلك استعجب»

في بيان صحفي لها اصدرته بمناسبة اليوم العالمي للصحافة اكدت نقابة الصحفيين الاردنيين على ضرورة توفير الحريات الاساسية والعامة للصحفيين في شتى اصقاع العالم.
وذكر البيان ان النقابة تشعر بمزيد من الحزن والاسى - لاحظوا الاسى - حيال بعض الممارسات الحكومية التعسفية حيال الصحفيين في عدد من دول العالم.
وافرط البيان المذكور في الاشادة بالاجواء الديمقراطية ومتاهات الحرية التي يرزح تحت وطأتها الاردن منذ تطبيق الديمقراطية في عام ١٩٨٩.
وهددت النقابة في بيانها وسائل الاعلام العالمية الكبرى بضرورة التزامها الدقة والموضوعية والنزاهة في نقل الاخبار المتعلقة بالقضايا العادلة دون ان توضح ماهية هذه القضايا■

سؤال بريء

ارباح بنك اسرائيلي بلغت بداية هذا العام (١٦٤) مليون دولار فقط بينما ارباح قطاع البنوك الاردنية كافة لا يصل الى نصف هذا الرقم.
على خلفية هذه المعلومة ترى من سيبتلع من اذا انفتحنا على بعض؟ سؤال لا يخلو من البراءة■

الاقراض الزراعي «يقرض» المزارعين

تعمد مديريات الاقراض الزراعي في المحافظات الى توقيع المزارع المقترض على ورقة يعلن فيها موافقته على دفع اقساط القرض منذ الشهر الاول، طبعا يضطر المقترض الى التوقيع لان هذا الاعتداء على حقوقه يحصل قبل تسليمه القرض وبعد تقديم الضمانات والكفالات كاملة. وطبعا ايضا، فان الدفع فورا يخالف القانون الذي يعطي سنة كاملة فترة راحة ليستطيع المزارع تسليك اموره قبل الانتاج.
مسؤول رفض ذكر اسمه في مؤسسة الاقراض الزراعي قال ان المزارع يستطيع «التعليط» ورفض التوقيع، ولكن: هيهات.. هيهات■

الفيلسوف الالماني هيجل منظر فكرة الروح قبل المادة دائما والذي جاء مارك وقلب طاقية هرمه ليقول ان المادة هي الاصل. هيجل ما غيرة اعتقلت دائرة المطبوعات ما غيرها كتابا حوله بعنوان(هيجل والهيجلية) على اعتبار ان الزلمة ملحد. هيجل ملحد ، اذا ماركس مؤمن ، يا ساتر!■

صفعة على (خدود) الاردن

مشاريع لخدود الاردن قيد الانشاء تواجه هذه الايام عسرا في الهضم الاوروبي ومنشأ هذا العسر ياتي من خلال تحفظ - لاحظوا تحفظ - الاتحاد الاوروبي على امكانية فتح رساميل بهدف الاستثمار في منطقة تعاني من عدم الاستقرار..
هذه اول الصفعات على لخدود الاردن.. ومطعم «الخد على اللطامة»■

.. والحكومة تعاني من ضغوط التجار والمسالخ المصدرة

٤ وزارات تدرس استيراد «الطاعون» الهندي

نيودلهي تصر على مقايضة لحومها بفوسفاتنا

كتب - راكان السعايدة

تثير النقاشات الدائرة الان خلف الكواليس بين وزارات الزراعة والصحة والتموين والصناعة والتجارة حول اعادة استيراد اللحوم بانواعها من الهند مخاوف كثيرة في الاوساط الطبية، لما لاعادة الاستيراد من تلك المنطقة من مخاطر على سلامة المواطنين لان من المحتمل ان تكون هذه اللحوم مصابة بمرض الطاعون الذي انتشر بشكل واسع في الهند منذ ما يقارب التسعة اشهر.

وتقول المعلومات المتسربة من خلف ابواب الوزارات الاربعة ان نية حقيقية بدت واضحة على محيا صاحب القرار مفادها الرغبة في العودة الى استيراد اللحوم الهندية تحت حجة توفيرها باقل الاسعار.

وقد ترجم هذا التوجه بايفاد الوزارات المعنية لجنة طبية الى الهند بغية اجراء مسح شامل للوضع الصحي هناك ليتم على هدى تقريرها اتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص. وقد قامت اللجنة بزيارة لمسالخ الهند والمناطق التي ينتشر فيها المرض وانتهت بوضع تقرير قدمته للوزارات الاربع بهدف الدراسة.

وقد قامت الوزارات المعنية بتنظيم عدة اجتماعات احيطت بالسرية التامة على مستوى الامناء العامين لتلك الوزارات لتحريك الحوار من اجل الخروج بصيغة نهائية لقرار اعادة الاستيراد من خلال وضع الشروط التي تكفل سلامة الارساليات اللحمية!

الا ان التطورات وتتابعها على ساحة الحكومة دفعها الى الاعلان قبل ما يقارب اسبوع عن تشكيل اللجنة الرباعية من الوزارات ذات الاختصاص.

امين عام وزارة التموين السيد مصطفى خليفات اكد ذلك لـ "البلاد" وافاد بان اجتماعا بهذا الخصوص عقد في وزارة التموين بحضور الامناء العامين للوزارات الاربعة تم فيه الاتفاق على مخاطبة الحكومة الهندية من خلال السفارة الاردنية هناك ومن خلال القنوات الرسمية الاخرى مشيرا الى ان اجتماعا اخر سيعقد بعد تلقي الرد من الهند.

وابلغ السيد خليفات البلاد ان وزارتي الزراعية والصحة قررتا لاعتماد اربعة مسالخ هندية بناء على تقرير اللجنة الطبية التي تم ايفادها الى الهند لمسح المنطقة طبيا الا ان تحديد للمسالخ الاربعة بحسب امين عام التموين قد اثار احتجاج تجار اللحوم الذين اتهموها بالاحتكار ويتعمد توفير الكميات التي يطلبونها.

وعن مدى سلامة المناطق التي سيتم الاستيراد منها وخلوها من الطاعون قال خليفات: ان هذا الامر تقرره وزارة الزراعة كونها المعنية بتحديد المناطق الصالحة من غيرها.

وحتى الان لم يعلن بعد عن النتائج النهائية لتقرير اللجنة. وبرغم ما يتردد عن ان التقرير يبدو مطمئنا الى حد ما، لكن اوساط طبية ذات اطلاع تؤكد انه - اي التقرير - لم يذكر بالشكل القاطع خلو الهند من «الطاعون»، بل انه يشير الى ضرورة توخي الحذر في حالة العودة الى الاستيراد من هناك.

وتقول المعلومات المتوفرة لدينا ان الحكومة تواجه «مكابس» خارجية ويستونات داخلية تدفع كلها الى اعادة الاستيراد.

الضغوط الخارجية تتمثل في طلب الهند ان تتم العملية برمتها من خلال اتفاقية «مقايضة» تتيح الفرصة امام الحكومة الهندية لاستيراد الفوسفات الاردني مقابل تصدير اللحوم الى الاردن ودليل ذلك قيام وفود هندية رسمية بعدة زيارات الى المملكة والتباحث مع المسؤولين في الوزارات الاربع لاتمام اجراءات الاتفاقية.

وبخصوص الـ «يستونات» الداخلية فانها تمثل في ما يمارسه عدد كبير من التجار باشكال واساليب مختلفة لتسمح لهم الحكومة باستيراد «اللحم الهندي» نظرا لما يتحق لهم من ارباح كبيرة تفوق اضعاف الارباح التي يحصلون عليها جراء الاستيراد من الدول الاخرى.

وزارة الزراعة من جهتها وعلى لسان السيد ابراهيم ابو عتيلة مدير الثروة الحيوانية اكدت بخصوص مدى صلاحية اللحوم الهندية ان هذه المسألة مرهونة بما تقرره الفحوص المخبرية التي ستجري في الاردن، بغض النظر عن نتائج الفحوصات التي ستقدمها الهند.

ويضيف ابو عتيلة: بناء على فحصنا يتقرر ادخالها الى الاسواق الاردنية او ردها الى بلد المنشأ.

ويقول السيد فاروق نعيم مدير العلاقات العامة بوزارة الصحة ان دور الوزارة في هذه القضية هو تقديم المشورة الصحية فقط وليس لنا دور في قرار اعادة الاستيراد.

وقد ارتفعت وتيرة الخلافات بين التجار والوزارات المعنية حول تحديد المسالخ الهندية الاربعة.

ويقول السيد حسني الجوابرة مدير نقابة تجار المواد الغذائية ان هذه المسالخ تقوم باحتكار اللحوم اضافة الى انها قامت برفع سعر الطن الواحد الى الضعف، اضافة الى اشتراطهم دفع اسعار الشحنات كاملة قبل تحميلها من الهند دون ادنى اعتبار لنتائج الفحوصات المخبرية الاردنية.

يذكر ان كثيرا من دول العالم لا زالت ترفض اطعام شعوبها «اللحم الهندي» تخوفا من انتشار مرض الطاعون فيها، خاصة وان المنظمات الصحية في العالم لم تعلن حتى الان خلو الهند تماما من المرض■

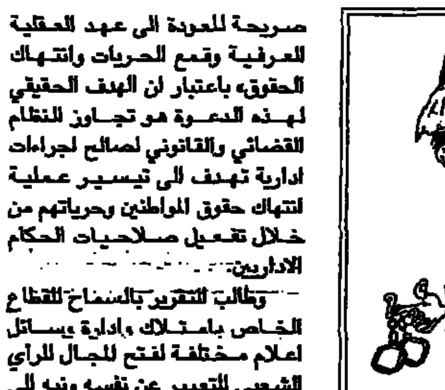
"البلاد" تنفرد بنشر احدث تقرير لمنظمة حقوق الانسان في الاردن

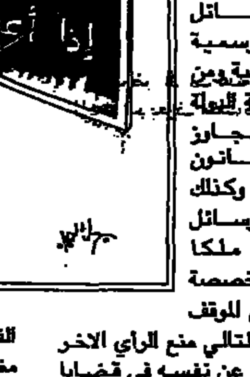
علاقة «طردية» بين تطبيق المعاهدة والتضييق على الحريات

وفق ما يراه عدد من المهتمين بحقوق الانسان في الاردن فان علاقة طردية تربط بين تصاعد وتيرة تطبيق معاهدة السلام الاردنية -الاسرائيلية مع تصاعد وتيرة التجاوزات على حقوق الانسان.

وفي هذا السياق حصلت «البلاد» على التقرير الذي ستتقدم به الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان والمزمع مناقشته في اجتماع الهيئة العامة للمنظمة في ١٧-٥-٩٥.

وحسب ما جاء في هذا التقرير فقد شهد الاردن تصاعدا نسبيا بين الاعوام ٨٩ وحتى ٩٢ في احترام الحريات الديمقراطية وحقوق المواطن وتراجعا وانحسارا واضحين بعد عام «٩٢»، وهذا التراجع المرتبط بشكل واضح بسياسات حكومية بعضها معلن وبعضها غير معلن فتح الباب امام تجاوزات وانتهاكات انتقلت تدريجيا من ممارسات محدودة غير معلنة الى سياسة ترتكز الى استغلال الثغرات العديدة في القوانين الاردنية لغايات انتهاك حقوق المواطن وحرياته الاساسية، وسجل التقرير مجموعة منعطفات في التراجع عن حقوق الانسان في الاردن اهمها تعديل قانون الانتخاب بموجب قانون مؤقت مخالف للشروط الدستورية بعد حل مجلس النواب السابق وتغييبه عن التشريع واستند في التعديل الى مبدأ الانتقائية مما افرز قانونا انتخابيا تجاهل حق المواطن في الاختيار الحقيقي، هذا اضافة الى احتكار الدولة لوسائل التعبير الرسمية وشبه الرسمية ومن ضمنها ملكية الدولة لنسبة تتجاوز احكام قانون المطبوعات.. وكذلك اعتبار وسائل الاعلام ملكا للحكومة ومخصصة للتعبير عن الموقف الرسمي وبالتالي منع الراي الاخر من التعبير عن نفسه في قضايا مصيرية.



وسجل التقرير تزايدا ملحوظا في نشاط الاجهزة الامنية والادارية وانعكس ذلك من خلال، ازدياد عدد الموقوفين والمعتقلين تحت شعار الحفاظ على امن الدولة، ومنع دخول مواطنين اردنيين الى الاردن او حجز جوازات سفرهم او رفض تجديدها، وازدياد حالات منع المواطنين من العمل في بعض مرافق الدولة من خلال استمزاج الاجهزة الامنية.

وتطرق كذلك الى بعض مظاهر العودة الى العقلية العرفية في نمط تفكير بعض اجهزة الدولة والقائمين عليها بغض النظر عن المدخل القانوني لتلك الممارسات، ومن اهم مظاهر هذه الممارسات وفق ما جاء في التقرير، توقيف بعض رؤساء تحرير الصحف لنشرهم مثلا اسم هيئة تعتبرها الحكومة غير قانونية، والتدخل الملحوظ والمتزايد لمحافظ العاصمة في التعدي على حقوق المواطنين الاساسية، وقيام بعض الاجهزة الامنية باستدعاء وملاحقة المواطنين كاستدعاء بعض المواطنين بسبب مقالات ومواقف وآراء تم التعبير عنها، واتباع اساليب تحقيق وجمع ادلة مخالفة للقانون وحقوق الانسان.

من جانب اخر احتج التقرير على المطالبة بتفعيل صلاحيات الحكام الاداريين باعتبار تلك دعوة صريحة للعودة الى عهد العقلية العرفية وقمع الحريات وانتهاك الحقوق، باعتبار ان الهدف الحقيقي لهذه الدعوة هو تجاوز النظام القضائي والقانوني لصالح اجراءات ادارية تهدف الى تيسير عملية انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم من خلال تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين.

وطالب التقرير بالسماح للقطاع الخاص بامتلاك وادارة وسائل اعلام مختلفة لفتح المجال للراي الشعبي للتعبير عن نفسه ونبه الى خطورة المساس بالسلطة القضائية مطالبا بالعمل على الغاء القضاء الاستثنائي المرتبط بالسلطة التنفيذية.

لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن قال لـ«البلاد»: من الواضح ان هناك قرارا غير معلن للتخلي التدريجي عن النهج الديمقراطي الذي اقر عقب هبة نيسان في العام «٨٩»، وقد تجلى هذا الخيار بشكل واضح بعد مؤتمر مدريد حيث اصبح هذا التوجه بشكل معلن مما يوحي بانه كلما ازدادت وتيرة الحل السلمي- تصاعدت التجاوزات لحقوق الانسان في الاردن وهو الامر الذي نسجله من زيادة شكاوى انتهاكات حقوق الانسان باضعاف مضاعفة عما كانت عليه قبل العام «٩٢» اضافة الى التوجه الحكومي نحو اضعاف مؤسسات الدولة الديمقراطية وتغييبها عن صناعة القرار.

وفيما يتعلق بالموقف الرسمي من هذه التجاوزات اكد السيد قمحاوي انهم لم يتعرضوا لاي ضغوط من قبل اجهزة الدولة بعد كتابة هذا التقرير كونهم لا يشعرون باحد بل يحتجون على استعمال سطوة الدولة لانتهاك حقوق الانسان سيما وان الاجهزة الحكومية توقفت مؤخرا عن الرد على الاستفسارات التي توجهها المنظمة لهذه الاجهزة وهو ما يعكس نهجا حكوميا جديدا تجاه حقوق الانسان.

وفيما يتعلق بحرية التعبير عن الراي يقول السيد قمحاوي: في الوقت الذي تعلق فيه الصحف بحجة تماديها في تناول الشؤون المختلفة للدولة فان الصحف الرسمية تمارس التعتيم على الراي الآخر باعتبار ان حق المواطن في التعبير عن رايه مضمون ومكفول اذا اتفق هذا الراي مع الموقف الرسمي.

هذا اضافة الى اغلاق عدد من الصحف استنادا الى اجتهادات شخصية في قانون المطبوعات والنشر والى تعسف في استخدام هذا القانون من قبل اشخاص لا يؤمنون بحق المواطن في التعبير عن رايه■

الحكومة بدأت تنفيذ شروط البنك الدولي لتشريد المزارعين

إلغاء مشروع حبوب حوض الديسي وتغيير قانون سلطة وادي الأردن ورفع أسعار المياه أهم شروطه

يبدو ان حدة التوتر ستزداد في المستقبل القريب بين القطاع الزراعي من جهة وبين الحكومة من جهة أخرى جراء سياسة الضغط المستمر التي يمارسها البنك الدولي على الحكومة لإجبارها على تنفيذ باقي شروطه المصاحبة للقرض الذي سيقدمه للأردن بقيمة «٨٠٠» مليون دولار ترصد «لإصلاح» القطاع الزراعي كما تقول الحكومة ويقول البنك.

حدة التوتر هذه ستزداد حسب قول المراقبين بعد النتائج العكسية التي ستظهر على قطاع الزراعة إثر تطبيق الحكومة لشروط البنك المتعلقة بهذا القرض.

حيث تقول المعلومات المتوفرة لدينا أن البنك قد انتهى من وضع تقرير بهذا الخصوص بين فيه الشروط التي يجب على الحكومة ان تلتزم بها، لتحصل على القرض.

وتقول المعلومات أيضاً أن القرض الذي مدته «٢٠» عاماً مع فترة سماح مدتها خمس سنوات، ويخضع لسعر فائدة متغير. سيقدم على دفعتين: الأولى وقيمتها «٥٠٠» مليون دولار، والثانية وقيمتها «٣٠٠» مليون دولار ستقدم في شهر نيسان من العام القادم إذا ما التزمت الحكومة بشروط القرض الموضوعة.

ويطلب البنك وفق تقريره من الحكومة أن تعمل من خلال الوزارات المختصة وتحديداً وزارة الزراعة والمياه والري على تحقيق جملة من المطالب تتمثل في رفع أسعار المياه المستخدمة في الزراعة تدريجياً ابتداء من «١٥٠» فلساً للمتر المكعب الواحد في المرحلة الأولى ثم رفعها في وقت لاحق لتصل «٢٥٠» فلساً للمتر المكعب، مع إلغاء الدعم المالي لمحاصيل الحبوب المنتجة محلياً وإلغاء زراعة الحبوب في حوض الديسي، وكذلك إلغاء الدعم المالي الرسمي للأعلاف وأن يقوم القطاع العام بالتوقف تدريجياً عن استيراد الأعلاف والاتجار بها.

كما يطالب التقرير بتحرير القطاع الزراعي من حيث الإنتاج والتسويق، ليكون مفتوحاً أمام آلية السوق وحرية التجارة ليصل الانفتاح على العالم الخارجي بدون قيد أو شرط إضافة إلى السماح لأسعار المحاصيل الزراعية بمختلف انواعها. وأسعار الوسائل المستخدمة فيها بالتشكل تبعاً لما يتطلبه السوق بدون أي تدخل حكومي بذلك.

ولم تقف مطالب البنك في تقريره عند حد هذا الأمر فقط بل يطالب كذلك بإدخال بعض التعديلات على قانون سلطة وادي الأردن خاصة في فترة التأخير القصوى لتحقيق الأهداف التي يسعى لها البنك مما يعني حسب قول المراقبين سحب الكثير من الصلاحيات الممنوحة للسلطة وتحجيم دورها في تقديم الخدمات لهذا القطاع.

إلاّ أن خبراء الزراعة يرون أن البنك تجاهل بتقريره ما سيشهده العالم في السنوات القادمة من ارتفاع كبير في أسعار المنتجات الزراعية جراء الإلغاء المنظم لدعم تلك المنتجات في الدول المتقدمة الأمر الذي يسبب الضرر لجميع الدول النامية، ومنها الأردن التي تستورد الكثير من المنتجات والسلع الزراعية وخاصة الحبوب التي سيرتفع ثمنها بشكل هائل.

والخطير في الأمر كما يقول الخبراء هو ما سينجم عن تطبيق البرنامج الذي قدمه البنك من تشريد الاف المزارعين الذين لن يستطيعوا الاستمرار في الزراعة للارتفاع الكبير في أسعار المدخلات المستخدمة في هذا المجال، الأمر الذي يعني حدوث خسائر لا يمكن تعويضها بأي شكل من الأشكال إلى جانب ترسيخ تبعية البلاد -والكلام للخبراء- للدول المتقدمة من خلال الاعتماد الكلي في استيراد حاجاتها منها إضافة إلى تهديد الأمن الغذائي وميزان المدفوعات الذي سيصاب بالخلل.

وتشير الدلائل الأولية حسب قول مصادر مقربة من الحكومة انها جادة في تنفيذ شروط ومطالب البنك الدولي. حيث بدأت برفع أسعار مياه الري منذ بداية السنة الحالية الأمر الذي دفع المزارعين إلى توجيه البرقيات الرافضة لهذه السياسة إلى كافة الجهات إضافة إلى تنفيذ الاعتصامات الاحتجاجية.

وما يدل على توجه الحكومة ما ذكرته مصادرنا بقولها أنه في لقاء سابق للمزارعين مع أحد الوزراء للحديث حول رفع أسعار المياه قال الوزير لهم -حسب مصادرنا- اننا مجبرون على رفع الأسعار لأن هناك مساعدات مالية وقروضا مترتبة عليها ولا نستطيع رفضها.

وفي احدث تقرير للبنك الدولي حول واقع الزراعة في الأردن أشار بشكل واضح إلى إلغاء الأردن الرقابة فعلاً على أسعار المواد الغذائية الرئيسية، الطازجة والمجمدة ومنها لحوم الطيور. واللحوم بانواعها ومنتجات الألبان وزيت الزيتون..

كما جاء في التقرير أن النية تتجه نحو إلغاء الرقابة على هوامش أسعار الفواكه والخضار خلال «١٢» شهراً أو حتى قبل الإفراج عن الدفعة الثانية من القرض بحيث يتزامن إلغاء الرقابة على الأسعار مع موسم القطاف تجنباً لما سينجم عن ذلك من رفض واحتجاج محتمل كما تم إلغاء القيود على استيراد بعض السلع الزراعية على أن يشمل الإلغاء باقي السلع في المستقبل.

وفي إطار وضع اللمسات الأخيرة على تنفيذ مطالب البنك قام وفد منه بزيارة الأردن مؤخراً اجرى خلالها لقاءات متعددة مع المختصين من وزارة الزراعة، والتخطيط، والمياه والري لم يعلن حتى الآن عن مضمونها.■



على مشارف الحلم

رقصة الديك المذبوح

● توجان فيصل

بالرغم من كل ما سمعناه ايجابيا عن مسرحية «هاي مواطن» الا اننا فوجئنا بامرين، اولهما المستوى الفني الرفيع للمسرحية نصا واخراجا وتمثيلا، وثانيهما درجة الجرأة في طرح الراي السياسي المعارض، وبالذات للمعارض للتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

ولفرحة الناس بهذه النقلة النوعية في الفن الاردني مبرر كبير، فالفرحة ليست لان المسرحية ناجحة وبالتالي مسلية وممتعة، فعلى شاشة التلفاز وفي دور السينما الكثير مما هو مسل وممتع ومضحك، ولكن الجميع يتحمس لهذه التجربة لانها نقلة نوعية في الديمقراطية ووسائلها، ومنها حرية التعبير بكافة اشكاله وتطور وسائل التعبير فنيا وتقنيا. وللوسائل الفنية المرئية والمسموعة اهمية خاصة سياسيا بالذات. واقرب مثال على هذا هو محاولة تصور دور وتأثير اميركا عالميا بعد حذف السينما الاميركية وما قامت به وبتقنية عالية، على مدار العقود الماضية من اعادة كتابة التاريخ وتحديد الانماط وفرض حقائق خاصة بها بغض النظر عن ارضية الواقع الذي تستند اليه هذه الحقائق المفروضة. فتاريخ الهنود الحمر مثلا كتبته السينما الاميركية مرتين وعلى مدى حقبتين سينمائيتين وبطريقتين متناقضتين تماما، وقبل العالم الصورتين بنفس الدرجة من القناعة. فالهنود الذين كانوا الاشرار المتوحشين عادوا الان بصورة ليس فقط اصحاب الارض والحق المغتصب، بل احيانا بصورة «البدائي النبيل» المعروفة في عالم الادب والفن. وكذلك السينما المصرية ومن بعده الاعمال التلفزيونية المصرية والمسرحيات المتلفزة ومعها روايات نجيب محفوظ واغاني ام كلثوم والحان عبدالوهاب والسنباطي وغيرهما.. محاولة تصور دور مصر عربيا على الساحة ليس فقط الثقافية بل ايضا السياسية بعد حذف هذه الفنون يعطي فكرة اكيدة عن اهمية الفنون سياسيا..

ولكن الذي يستغربه غالبية المشاهدين لمسرحية «هاي مواطن» هو سماح الدولة بهذا السقف المرتفع من حرية القول للفنانين مما لا تسمح به ولا تسامح به من لهم قبل غيرهم حق القول السياسي وحصانته، وهم النواب، ومن بعدهم من لهم ذات الحق وان لم يملكوا ذات الحصانة، وهم قادة الاحزاب والصحفيون.. فكيف نفهم هذا؟؟

في رايي ان الدولة عندنا تعرف راي المواطن وتعرف كل ما يتم تداوله من رفض باغلبية ساحقة لسياستها بما فيها التطبيع مع العدو. وتعرف ان ليس بامكانها وقف هذا الرفض او تحويله الى قبول لافتقارها لكل ادوات هذا التحويل واولها المصداقية وثانيها الارادة والسيادة. فالدولة التي تملى عليها افعالها وادائها لا تملك اي حيز للمناورة في الفعل والاداء مما يمكن ان يكسبها او يكسب وجهة نظرها اي تاييد يذكر..

اما احتفاظ الدولة بالاعلام الرسمي وخرقها لكل اعلام سياسي مختص كالصحافة في حين تسمح للفن وفي مقدمته المسرح باكثر من هذا، فهو لانها معنية فقط بما هو مطلوب منها من تسويق لمواقفها المجيرة لصالح العدو والغرب عموما، فاعداؤنا لانهم ديمقراطيون داخل دولهم بعكسنا نحن يهمهم ان يقال بان الاعلام الاردني في اغلبه موافق، وتلقائيا تكتسب هذه الموافقة المزيفة شرعية ومصداقية الاعلام الغربي كما يعرفه المواطن الغربي فيصدق على الاقل بعضا من هذه الاكاذيب المخطط لها بجهد مشترك من قادتنا ولاعدائنا معا..

اما السماح لاصحاب الحق الاول في الراي السياسي الحر في المعارضة، وهم نواب الامة المنتخبون من قبلها وقادة الاحزاب المنتخبون من اعضاء احزابهم، فهو امر اخر لا تسمح به الدولة العرفية التي لا تريد من الديمقراطية الا هذا الظاهر الهش الذي هو الكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر ومجرد «فش الخلق» في مقالة هنا او مسرحية هناك..

الديمقراطية التي تجهد دولتنا في محاربتها عبر حملاتها الشرسة على كل نائب حر وقائد حزبي حر وصحافة حرة، هذه الديمقراطية هي نهج سياسي تعريفه في العالم كله وعبر كافة العصور هو بالضبط «حكم الشعب لنفسه» وبما ان الشعب كله لا يمكن ان يحكم فهو بالتالي حكم من يختارهم الشعب ومن اهم وسائله انه يداول السلطة ولا يحصرها بيد فئة وبدون تداول السلطة حسب خيارات الشعب لا وجود اطلاقا للديمقراطية.

لهذا، فالدولة تعلم بان النائب او القائد الحزبي حين يطرح رايا فهو لا «يفش خلقه» فحسب، بل هو يطرح برنامجا بديلا عما هو موجود وقيادات بديلة ايضا لما هو موجود. والدولة تريد ان تحتكر كافة المواقع القيادية «لازلامها» وتقاوم بالذات اية بادرة لدخول المنتخبين من الشعب الى دائرة الحكم المغلقة هذه.. اي انها باختصار تقاوم الديمقراطية وتريد ان تبقينا تحت ذات العصا التي خبرناها لعقود طويلة.. ولكنها لا تمنع ان نرقص احيانا بل ان نصرخ تحت وقع تلك العصا على اجسادنا■

على مشارف الحلم

● جميل النمري

من كان منهم بلا خطيئة!

تهنئ «البلاد» بعودتها الظافرة، فعودتها انتصار للحق والحقيقة، وعودتها نصف انتصار للديمقراطية، اما النصف الثاني فيكون حين تجري محاكمة للمسؤولين عن ايقاف «البلاد» وحوادث الساعة» بتهمة سوء استخدام السلطة، حيث تتوفر في هذه القضية كل عناصر الفضيحة السياسية.. ضغوط، ابتزازات، تصفية حسابات..الخ.

ويحزنني ان يكون المعني بالامر هو بالذات د. خالد الكركي، الذي فرحت لمجيئه وزيرا للاعلام وقدرت انه سيترك لمساته كشخصية ثقافية متنورة على اعلامنا الرسمي المترهل. وحاولت ان افسر كلامه «الغامض» عن «اعلام الدولة» بالمعنى الايجابي، اي توسيع ثوب الاعلام الرسمي ليصبح على قياس كل الوطن وليس العكس كما تبين في التصريحات والممارسات اللاحقة.

ومنذ ان تواتر الحديث عن «صحافة الاثارة» توجسنا خيفة من ان يكون هذا قصفا تمهيديا لهجوم على الصحافة، ولم يقنعنا التضليل وصرف الانظار عن الهدف الحقيقي بالحديث عن مبالغة الصحف الاسبوعية في نشر قصص الجرائم خاصة الاخلاقية.. الخ. والمواعظ المتكررة عن الاستقامة والنزاهة و«الحرية المسؤولة» في الكتابة كان اداء المسؤولين اصبح نموذجا للطهارة وبقي عليهم تنظيف المكان من حولهم.

ولعله من عجائب المفارقات ان نسمع في نفس الفترة التي تم فيها تعطيل «صحف الاثارة» اخبارا غاية في الاثارة عن وزراء ونساء.. بما يتجاوز المألوف للمواطن من اخبار الفساد والمحسوبية والاثراء في حضن السلطة، فحق لنا ان نذكّر المسؤولين باولئك المنافقين الذين كانوا يرجمون زانية فاقترب السيد المسيح منهم وهو يحمل حجرا وقال العبارة التي ذهبت مثلا «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجره» فانصرف الجمع والخجل يملأ نفوسهم.

ونحن شعب واقعي يقدر ان الفساد في السلطة قائم في كل مكان، لكن للمسؤولين عندنا يريدون امتيازا للاردن في مجال الصحافة لا وجود له في اية ديمقراطية في الدنيا. هذا اذا تناسينا ان «اقتصاد السوق» ينطبق ايضا على الصحافة وضريبته ان تختار كل صحيفة الاسلوب الذي يناسبها.

مع ذلك سنقترح على المسؤولين الصفقة التالية:

ان يكون كل منهم نموذجا عن الخليفة الفاضل «عمر بن عبد العزيز» الذي استمر اثناء وجوده في السلطة يلبس ثوبه الوحيد في النهار ويغسله في الليل، وبالمقابل تكون صحافتنا كلها كلاما طاهرا لا ياتيه الباطل من امامه ولا من خلفه.

لا ادري اي درس سوف يستخلصه المعنيون مما حصل، وهذه الحكومة امامها اجندة طويلة تراجعها بعد سلسلة من المواجهات غير الموفقة اظهرت تناقضات وعدم انسجام وتضاربا بتحديد الاولويات وفي النهاية غياب تصور عقلاني وديمقراطي لما هو مطلوب في المرحلة المقبلة.

مهما يكن نقترح على المسؤولين ان يحترموا الشعب الاردني اكثر قليلا. فهو يعاني كثيرا لكننا نتوقع ان اخر ما يزعجه هو.. صحف الاثارة■

هكذا من الاصل

بعد ان قررت عقد مؤتمر مقاومة التطبيع ورفضت قرار الداخلية

احمد عبيدات محبط.. والكيلاني يقرأ الشعر.. وحدادين مستفز.. وزيادين يتحدث عن اتصالات ساخنة

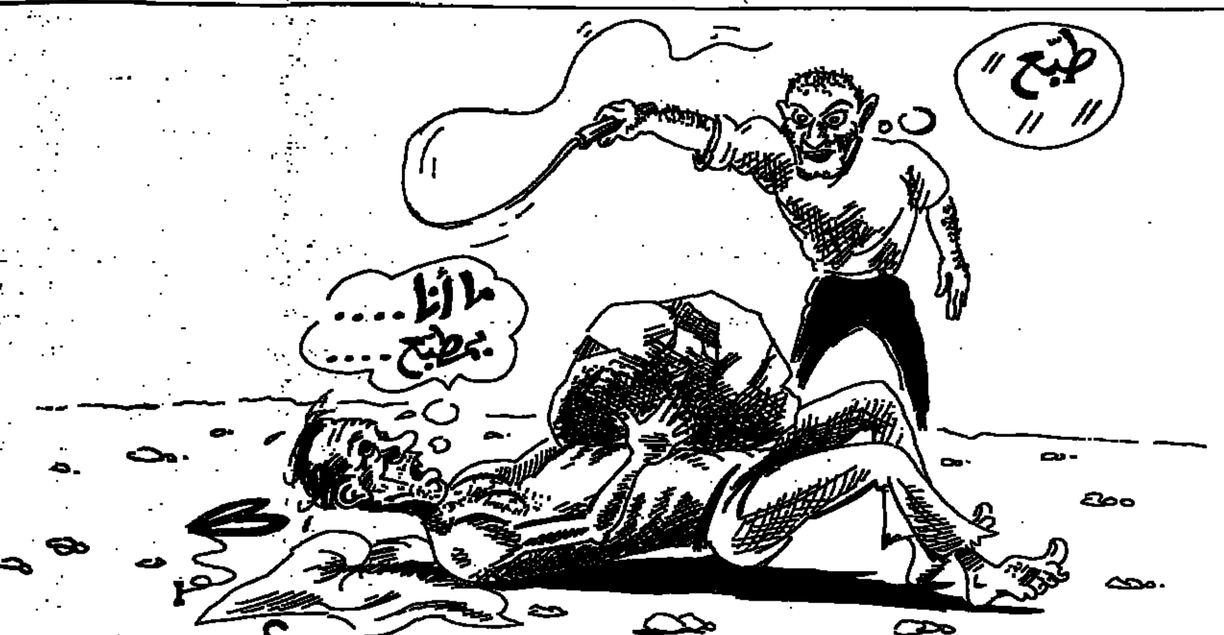
المعارضة تتحدى الحكومة

اضطرت احزاب المعارضة لاستخدام كافة «الكوابح الذاتية» التي تتوفر بين يديها لقراءة الخطاب الملكي الاخير قراءة جديدة تؤهلها لفهم الاشارات الملكية المرادة والتي تحدد بناء على فهم رموز المعارضة اليات قراءة الواقع الجديد، وبالتالي «الخطوط الحمراء» التي لن يسمح «القصر» تحديدا بتجاوزها.

قبل ذلك وعندما فشلت المعارضة بايقاف تسارع المفاوضات اولا، وتسارع التوقيع ثانيا، استخدمت طاقتها الليبرالية الداخلية لاحداث تحول في المواجهة اقتضى ترتيب امورها على قاعدة وجود معركة جديدة وهي ما اصطلح على تسميتها بمعركة التطبيع.

اوساط المعارضة ترى ان حكومة الشريف نجحت عمليا باحراجها بان نقلت حكاية التطبيع الى «القصر» في ظروف غاية في الدقة لا تعطي اي من الاطراف فرصة اضافية لسماع وجهات نظر قد تؤثر على «التسارع» الذي تجري به عملية السلام والذي اصبح بحد ذاته هدفا اردنيا وطنيا بعد ان تراجع الاميركان عن وعودهم بشطب ديون الاردن، وبعد ان اكدت ادارتهم ان دبلوماسية الشيكات بالنسبة للاردن قد انتهت كما قالت صحيفة «الواشنطن بوست».

من هنا اكتسبت قضية «التطبيع» اهميتها فهي من الناحية العملية اخر الاسهم الشعبية في جعبة المعارضة وايضا اخر ما يمكن السماح بجعله واقعا بالنسبة لصانع القرار الاردني، لذلك «فالتطبيع» الان هو حديث الموسم، وهو المازق الذي يواجهه الجميع ابتداء من المعارضة وانتهاء بالحكومة مرورا بالنقابات ونواب الوسط واوساط المثقفين.



بعد الخطاب الملكي مباشرة بدا واضحا ان سيلا من «الوجوم» فرض نفسه على اوساط المعارضة التي كانت تعد العدة لعقد المؤتمر الشعبي العام لمقاومة التطبيع الذي منعت الحكومة عقده بقرار من محافظ العاصمة.

فقبل لقاء سالم النحاس نائب الامين العام في حزب حشد بعدد من الصحفيين يوم الخميس الماضي، كان هناك اجتماع حاسم، قد عقدته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، بحث فيه -حسب معلوماتنا- الاجراءات الكفيلة والحاسمة لعقد مؤتمر بهذا الشان كما هو مخطط في ضوء اعتراض حكومي تمثل بقرار محافظ العاصمة، مؤخرا، يحظر مثل هذا النشاط.

وقررت اللجنة ان يكون يوم الجمعة ٢٦/ ٥/ ١٩٩٥ الموعد الاكيد لعقد المؤتمر حيث سيكون مجمع النقابات المهنية مكانا لهذا المؤتمر، كما سيكون مقر حزب جبهة العمل الاسلامي يوم ٢٠ ايار الجاري مكانا لعقد المؤتمر الصحفي الذي سيعرض خلاله الخطوات الاساسية لعقد المؤتمر واهدافه المتوخاة التي تتلخص بضرورة قيام المعارضة الوطنية الاردنية بالعمل على توحيد صفوفها وتعبئة ابناء الشعب وتوحيد جهودهم لبذل اقصى ما يستطيعون في سبيل حماية الوطن ومجابهة التطبيع بجميع اشكاله مع العدو الصهيوني.

وكان النحاس قد اكد ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر فرغت تماما من اعداد مشروع التقرير السياسي وميثاق حماية الوطن وتعمل حاليا على اعداد مشاريع القرارات التي من المرجح ان تصدر عن هذا المؤتمر عند انعقاده.

ويذكر ان محافظ العاصمة كان قد رد على طلب اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر بتاريخ (٢٧/ ٤/ ١٩٩٥) بان هذا الطلب غير مستكمل للاجراءات القانونية.

وردا على سؤال لـ«البلاد» قال النحاس: ان المحافظ رد على سؤال طرحوه من اللجنة عن الاوراق والبيانات الناقصة بالقول: ان لا شيء ناقصا ولكننا -قال المحافظ- لا نريد المؤتمر لا شكلا ولا مضمونا؟!.

وبالعودة الى الحديث عن التصعيد المفترض بين الجانبين الحكومي والمعارض، فقد اعتبرت اوساط المعارضة التي تحدثت لـ«البلاد» الخطاب الذي وجهه جلالة الملك لمجلسي الاعيان والنواب الاربعاء الماضي رسالة واضحة، تحدد للجميع الخطوط الحمراء التي لا يسمح بتجاوزها على الاطلاق.

وتعتبر الاوساط ان مسارعة المعارضة الى تحديد موعد المؤتمر في السادس والعشرين من ايار الحالي، اي اليوم الذي يلي عيد الاستقلال، يحمل في ثناياه حجما كبيرا من المخاطرة في مواجهة الحكومة.

وفي هذا السياق يقول سالم النحاس انه رغم اصرارنا على تحديد موعد المؤتمر وعقده بالتالي، الا ان اللجنة التحضيرية لازالت تفتح قنوات الحوار مع الحكومة، فقد ارسلنا مذكرة الى رئيس الوزراء بعد رفض المحافظ طالبنا فيها ببحث الامر الا انه طلب منا التريث حتى عودته من تونس ولكن رغم عودته لم يتم البت في موضوع عقد المؤتمر حتى الان.

مصادر مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان تحديد الاحزاب لهذا الموعد في مجمع النقابات المهنية ياتي في سياق جس نبض ردة الفعل الرسمي تجاهه، وهو بمثابة تصعيد «تكتيكي» في مواجهة التصعيد الحكومي المتمثل برفض عقده، حيث تؤكد هذه المصادر ان المعارضة تحاول خلال هذه الفترة توسيع قنوات الحوار بينها وبين الجانب الرسمي للحصول على موافقة رسمية.

وفي حالة انسداد هذه القنوات الحوارية -تقول المصادر- واصرار الحكومة على حظر هذا النشاط، فان النية لدى المعارضة تتجه نحو عقده -اي المؤتمر- في موعده المحدد واختيار مكان اخر قد يكون احد مقار الاحزاب المؤتلفة، رغم ان تغيير المكان لا يعني بالضرورة عدم التصعيد فالقضية لدى الحكومة لا تتمثل بمكان او تاريخ المؤتمر بقدر ما هي مرتبطة بعدم الرغبة في عقده اصلا!!.

وكان واضحا من خلال حديث النحاس ان التصعيد مدار الحديث امر محسوم رغم قوله: لا نبحث عن الصدام مع الحكومة دائما ومن حقنا التعبير عن انفسنا، ولا يوجد منا من يبحث عن الصدام!.

بطبيعة الحال فرض سؤال «التطبيع» نفسه على واجهة الاحداث، فرئيس وزراء سابق قال لـ "البلاد" بعد الخطاب الملكي مباشرة: لا اعرف ما الذي سيفعله الاسلاميون تحديدا في المرحلة اللاحقة، ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور، عندما سألته "البلاد" عن مفهومه للتطبيع لم يحدد فهما واضحا مكتفيا بالقول:

السرور : القانون سيد الموقف والتطبيع مسألة شائكة

ان الموضوع ذو تشعبات كثيرة.

يقول السرور: حتى جلالة الملك يقول بان لدينا معارضة، ولها ان تعبر عن رأيها ضمن الالية الدستورية وضمن الميثاق الوطني،

توجان : من حقنا التعبير عن رأينا

وترد عليه (توجان فيصل) بالقول: المجلس ايضا احد السلطات الدستورية ويعكس رغبة الشعب، واعتقد ان المعارضة يجب ان تستمر.

وحول ما اذا كانت الحكومة ستقمع المعارضة لمنعها من مواجهة «التطبيع» يقول السرور: لا ارغب باستخدام مصطلح القمع، ولكني اقول ان الاحداث اثبتت ان القانون هو الذي يسود، ونحن نتحرك في نطاق القانون. وما يسمح به وحرية ابداء الرأي حرية مقدسة ومصونة في جميع الحالات.

ويشارك السرور في رايه وزير مقرب من القصر يقول لـ "البلاد" في النهاية ستسري بنود القانون الاردني في اي حال من الاحوال، ويؤكد هذا الوزير: من السابق لاوانه الحديث عن خطوات ولجراءات حكومية بحق الاحزاب والفعاليات التي ستشارك في المؤتمر المناهض للتطبيع.

في حين تؤكد (توجان فيصل) ان من حق الناس ان يعبروا عن رايهم كما يحدث في اسرائيل. فهذا حق بديهي مرتبط بحقوق الانسان المنصوص عليه بالقانون.

ووزير اخر قال لـ "البلاد" بعد ان شدد على ضرورة عدم ذكر اسمه: انا شخصيا من المعارضين للتطبيع، لكني مضطر للامتثال لراي الاغلبية داخل مجلس الوزراء، وهو ذات الاضطرار الذي يجب ان تلتزم فيه المعارضة، فيما اكد زميل له: ان الموضوع حساس جدا، داعيا للبحث عن مصطلح جديد بدل كلمة «التطبيع» مؤكدا على ان الاردن الذي وقع على معاهدة السلام لا بد ان يستمر في تنفيذ كافة بنودها، مع عدم الزام اي مواطن بالقيام باي عمل يتناقض مع حريته الشخصية.

وفي هذا السياق لا تستبعد مصادر "البلاد" الوزارية ان تلجأ الحكومة الى البحث عن طرق اجدى من التصعيد، والاصطدام المباشر، حيث ستلجأ ممثلة بوزارة الداخلية الى ادارة صراع اخر يعرقل عقد مؤتمر لمقاومة التطبيع، وذلك بفتح ملفات الاحزاب المعارضة التي كان قد تم التلويح بانها تمول من الخارج.

هل ستعقد المعارضة مؤتمرها ام ستتراجع رغم انها اعلنت عن عقده يوم ٢٦ الجاري؟ سؤال افتراضي يجيب عليه الدكتور (يعقوب زيادين) امين عام الحزب الشيوعي الاردني بالقول: سنواصل المطالبة بحقنا في ابداء الراي، ولدينا وعود من رئيس الحكومة في هذا الاتجاه، ولكن بعد عودة الملك من بريطانيا.

ويضيف زيادين: نحن نعمل ضمن القوانين والدستور، ولا زلنا على اتصال بالمسؤولين ويمكن ان يعالج الموقف، لكننا سنتفادى اي مواجهة.

ويسانده رفيقه النائب (خليل حدادين) بالقول: موقفنا لن يتغير، فالعدو الصهيوني كان عدوا ولا يزال، ونحن مع مقاومة التطبيع بكل اشكاله مع من يحتل ارضنا، ويعذب شعبنا، وبالتالي فان قناعتنا مبدأية.

ويصر (حدادين) على عقد المؤتمر بصرف النظر عن موقف الحكومة ويؤكد: نحن (١١) حزبا، ومن حقنا ان نعبر عن رأينا، فالمؤتمر سيعقد بكافة الاحوال.

من جانبه ينفي النائب الشيخ (ابراهيم زيد الكيلاني) تعرض الاسلاميين لازمة محرجة بعد الخطاب الملكي ويقول في حديث خاص لـ "البلاد": لقد زدنا قوة تماما، والحديث عن ازمة داخلية سببها الخطاب غير دقيق وغير صحيح على الاطلاق.

ويعتقد الكيلاني بعدم وجود مبرر للصدام، لان الاسلاميين يؤمنون بالديمقراطية كاسلوب، وبالتالي فان وصولنا لاهدافنا سيكون ضمن اطارها، بالمقابل لا يرى ايضا وجود اي مبرر لتغيير الاسلاميين نظرتهم لليهود وبالتالي «التطبيع» ويقول: بالنسبة لنا موقفنا من التعامل مع اليهود «مبدأي» وليس «تكتيكيا» فنحن نؤمن بأن العدو اغتصب ارضنا، والحكم الشرعي يقول ان من اغتصب الارض لا تجوز مسالمته حتى يرجع عن عداوته، فما الذي يدعونا لمخالفة امر ديننا وختم (الكيلاني) حديثه للبلاد بترديد ابيات من الشعر تقول:

لن نسيتم اذى العدو
هلكتم
فتواصلوا بالحقد
جيلا فجيلا
واغرسوه في
الجوانح حتى
يجد الحقد للسيوف
سبيلا

اما رئيس الوزراء السابق احمد عبيدات الذي يعارض معاهدة السلام فقد رفض في اتصال مع "البلاد" التعليق على ما يدور بين الحكومة والمعارضة قائلا: انا في وضع نفسي صعب لا يسمح لي بالحديث حول هذا الموضوع.

وعلى الجبهة الثقافية لم يمض وقت طويل على الولادة «القيصرية» لـ«اللجنة الوطنية العليا لدعم الثقافة» حتى ولجهت هذه الهيئة الحكومية الكثير من النقد وصل احيانا حد التهكم فيما لم يبرئها اخرون من مخطط «تمرير اتفاقات ثقافية محتملة مع اسرائيل.

فقد ربط الدكتور هشام غصيب عضو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب بين تشكيل هذه الهيئة وانجاز اتفاقية السلام مع اسرائيل والتي تتضمن جوانب تتعلق بالتطبيع الثقافي بين طرفي الاتفاقية.

ففي تصريح خاص بـ«البلاد» اوضح الدكتور غصيب ان مبررات ربطة بين استحقاقات التطبيع مع اسرائيل وتشكيل هذه الهيئة ياتي من تزامن الاعلان عن تشكيل الهيئة المشار اليها وقرب تنفيذ بعض الاتفاقيات الثقافية بين الاردن واسرائيل، اضافة الى ان ثلث اعضاء الهيئة هم من نشطاء الحركة الماسونية في الاردن المعروف عنها بارتباطها العضوي مع الحركة الصهيونية.

واضاف د. غصيب: «اذا كانت الحكومة جادة في توليها بدعم الثقافة والفنون في الاردن فيكفي ان تقوم بدعم الروابط والاطر والهيئات الثقافية القائمة دون حاجة جدية لتشكيل هيئات جديدة هلامية».

النائب بسام حدادين اوضح ان هشاشة هذه اللجنة الحكومية تتاتى من اغفال القائمين على تشكيلها لطيف واسع من المثقفين الاردنيين حيث لم تضم هذه اللجنة اسلاميين او يساريين مما يعني ان اسس اختيار الاعضاء ليست بريئة.

من جانبه لم يستبعد القاص «رافت العزام» ان يكون الهدف من وراء تشكيل هذه الهيئة الحكومية تشجيع اتفاقيات ثقافية مع اسرائيل.

واضاف: لماذا في هذا الوقت بالذات يتم تشكيل هذه الهيئة؟ ولماذا يتم القفز عن دور الهيئات الثقافية القائمة والتنكر لها؟ ثم لماذا هذه الاسماء بالتحديد وليس غيرها.

وطالب القاص «العزام» بضرورة عقد مؤتمر وطني ثقافي عام تشارك فيه كافة الفعاليات الثقافية ليتم الاتفاق على معايير عامة حيال المسالة الثقافية بغض النظر عن موقف المشاركين في هذا المؤتمر من اقامة علاقات ثقافية مع اسرائيل.

السيد صلاح الحوراني (مخرج وممثل مسرحي) قال: لم يات تشكيل هذه اللجنة الا لمهمة وحيدة هي مساندة وزارة الثقافة في تنفيذ برنامج التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

واضاف: وعلى الرغم من ذلك فانني على قناعة تامة بانه لا خوف على المشروع الثقافي العربي برغم اشكالاته من الثقافات المحيطة به وتكفي الاشارة الى عمق الخطاب الانساني في السؤال الثقافي العربي ومقارنته مع ثقافة لقيطة «كثقافة الكيان الاسرائيلي».

وتابع السيد الحوراني: ما يدور في خلدي هو سؤال وحيد كيف لوزارة الثقافة القيام بخطوة كهذه وهي تفتقد لاستراتيجية ثقافية واضحة المعالم.

وتساءل كذلك عن جدوى مثل هذه اللجنة وما يمكن ان تنجزه غير صياغة حزمة من الاحلام والاماني وهل ستنجز هذه اللجنة مشروع انشاء مؤسسة عامة للسينما في الاردن في الوقت الذي احتفل العالم فيه بمرور قرن على صناعة السينما.. وهل ستسرع هذه اللجنة بتاسيس فرقة للمسرح القومي.. لا اعتقد ان هكذا لجنة يمكنها حمل مثل هذه الاحلام.

وهكذا نلاحظ ان التشدد الحكومي ضد المعارضة لم يضبطها، تماما، كما ان تصميم المعارضة لم يثن الحكومة عن تعنتها: الواضح ان لعبة عض الاصابع على اشدها.

هل تصرخ الحكومة الا.. فتطلق للمعارضة اصبعها؟

هل تصرخ المعارضة فـ(تتغول) الحكومة؟

هل يتفتت القرار الحكومي، ام تتشقق الاحزاب امام بوابة المرحلة الجديدة؟

هذه الاسئلة نعيش الان مرحلة الاجابة عليها ■



وادي الاردن اجج المواجهة بين الحكومة والنقابات

الحكومة تهدد بحل المجالس والنقابات تستعد للمواجهة القادمة

نقابة المهندسين تهدد بفصل مكاتب فاوضت الاسرائيليين للتعاون المشترك

كتب : سنان شقديح

من الواضح ان الايام القليلة القادمة ستشهد مرحلة جديدة من مراحل المواجهة بين حكومة الشريف والنقابات المهنية، خاصة في ظل الاصرار الحكومي على المضي بتنفيذ مشروع «مهننة» النقابات، وهو المشروع القديم المتجدد المطروح بصلافة منذ بدء التعامل مع استحقاقات مرحلة ما بعد المعاهدة.

وقد جاءت ندوة تنمية وادي الاردن التي عقدت في عمان بمشاركة وفد اسرائيلي برئاسة بيريز شخصيا الى جانب وفد اميركي، لتصب المزيد من وقود الاشتعال على هذه المواجهة المحتدمة، خاصة بعد ان تم الاتفاق على ضرورة البدء عمليا بتنفيذ مشاريع مشتركة بين الجانبين بهدف تطوير اخدود وادي الاردن.

ومما هو جدير بالاشارة اليه ان الشروع بتنفيذ هذه المشاريع يقتضي مشاركة مهندسين اردنيين في التخطيط والتنفيذ لهذه المشاريع، وكذلك ضرورة تصديق نقابة المهندسين على اي مخطط قبل الشروع بتنفيذه، ويستذكر هنا ان القانون الاردني يشترط توفر محامي اردني معتمد عند تسجيل اي مكتب اقليمي مشترك مع طرف غير اردني.

وحسب ما اكده للبلاد المهندس خالد البوريني رئيس المكاتب الهندسية في الاردن، فانه اضافة الى هذه الاستحقاقات الجديدة فان بعض المكاتب الهندسية شرعت بالتفاوض مع اطراف حكومية اردنية واسرائيلية بهدف الحصول على عقود تؤهلها للمشاركة في هذه المشاريع اضافة الى تسرب همسات دارت مؤخرا داخل الكواليس الحكومية وتتحدث عن احتمال قيام الحكومة بحل مجالس هذه النقابات بحجة اعاقتها للتنمية الاقتصادية، في حال تمسك هذه النقابات بحظر مشاركة اعضائها في هذه المشاريع، وذلك استنادا الى وجود نص قانوني في الانظمة الداخلية لكافة النقابات المهنية يجيز للحكومة حل المجالس النقابية وتعيين لجان تشرف على ادارة النقابات مكانها.

وضمن استعداد النقابات للمواجهة الجديدة علمت البلاد ان عددا من الناشطين النقابيين بدأوا عمليات ببحث هذا الامر فيما بينهم من اجل وضع تصورات مشتركة لسيناريوهات المواجهة القادمة فيما شهدت نقابة المهندسين اتصالات ومشاورات مكثفة بين مجلس اصحاب المكاتب الهندسية وبين المهندسين الذين بدأوا في التفاوض مع الاسرائيليين في محاولة لثنيهم عن المشاركة في هذه المشاريع قبل ان تتخذ النقابة اي اجراء بحقهم.

وفي هذا السياق يقول المهندس خالد البوريني للبلاد معلقا على هذا الامر بانه لن يسمح لاي مكتب باجراء اي اتفاقيات عمل مباشرة او غير مباشرة مع الاسرائيليين مؤكدا ان النقابة ستقوم بفصل الاعضاء «المطبعين» في الوقت الذي لن تكون فيه المكاتب الهندسية حجر عثرة امام التنمية الاقتصادية.

ويضيف بان مجرد تفكير الحكومة بحل مجلس النقابة هو تطور خطير، على اعتبار انه لا يجوز الزام المواطنين بالتعامل مع الاسرائيليين سيما وان قانون نقابة المهندسين يشترط على اي مكتب هندسي الحصول على اذن مسبق من النقابة وهو ما لن تمنحه النقابة لاحد حتى لو ادى ذلك الى حلها مؤكدا ان اللجنة التي ستعينها الحكومة في حال حل مجلس النقابة لا بد ان تكون من زملاء مهندسين يفترض فيهم ان يتمسكوا بنفس الموقف.

فيما نفى عضو مجلس نقابة المقاولين المهندس عبدالله خليفة ان يكون ايا من اعضاء نقابته قد شارك في نشاطات او اعمال تطبيعية، مؤكدا ان الهمس المتعلق باحتمال حل مجالس النقابات قد وصل الى مسامعهم.

من جانب اخر، وفيما يتعلق بموقف نقابة المحامين فقد علمت البلاد ان وجهتي نظرنا تدور رحاهما داخل النقابة، ففي حين يرى البعض ضرورة عدم اعطاء مبرر للدولة لحل مجلس النقابة وذلك من خلال التوصل الى تسوية تستند الى تجربة النقابة في التعامل مع محامي الضفة من غير المضربين عن التعامل مع المحاكم الاسرائيلية حيث تم تجميد عضويتهم دون ان يفصلوا بشكل نهائي من النقابة، وان تتولى وزارة العدل التصديق على العقود المبرمة مع الاسرائيليين بدلا من نقابة المحامين. وفي مواجهة هذا الراي فا هناك رأيا اخر يمثله التيار الاسلامي داخل المجلس ويرى في المواجهة المقبلة على انها تشبه لعبة «العض على الاصابع» بين النقابات والحكومة وان الطرف الذي سيصرخ اولا سيتيح للطرف الاخر المجال لسحب يده وبالتالي فرض شروطه، وان تقديم اي تنازل في المرحلة الراهنة سيؤدي الى تنازلات اخرى.

وبانتظار ما ستسفر عنه هذه المواجهة القادمة فان العديد من الاسئلة تستمر في طرح نفسها بقوة على واقع العلاقة بين الطرفين، فهل ستعمد الحكومة الى حل مجالس النقابات؟ وهل سيتم التوصل الى صيغ تسووية بين الطرفين؟؟ هذا ما ستكشفه تطورات الاحداث خلال الاسابيع المقبلة ■



عبد الله حمدان

درس من الماضي عبرة من الحاضر

.. بدات المحاكمة كما يلي:
فضعف فريق منهم، وظل فريق متمسكا برأيه وقيل ان اسحق ابن ابراهيم سأل بشر ابن الوليد، ما تقول في القرآن
فأجاب: القرآن كلام الله،
اسحق : أمخلوق هو؟
بشر: الله خالق كل شيء
اسحق: ما القرآن بشيء
بشر: هو شيء
اسحق: فمخلوق هو؟
بشر: ليس بخالق
اسحق: اسألك امخلوق هو؟
بشر: ما أحسن غير ما قلت
فلما كان اليوم التالي، جيء بطي ابن ابي مقاتل.
اسحق: ما تقول يا علي، االقرآن مخلوق؟
علي: القرآن كلام الله
اسحق: أمخلوق هو..؟
علي: هو كلام الله، وإن امرنا بشيء سمعنا واطعنا
وبعدهما جاء دور ابن حنبل
اسحق: ما تقول في القرآن..؟
احمد: هو كلام الله
اسحق: أمخلوق هو..؟
احمد: هو كلام الله، لا ازيد عليها

فلما جاء اليوم التالي، اصر احمد بن حنبل، ومحمد بن نوح على قوليهما، ولم يتراجعا، فشدا في الحديد، حتى يلقيا مصيرهما.. فجيء بحاملي السياط، وجردوهما من ثوبيهما واوقفوهما بين حاملي السياط، فجعل احدهم - كما يقول ابن حنبل - يضربني سوطين ويجيء الآخر فيضربني سوطين، واعادوا الضرب، فذهب عقلي ولم احس بالضرب، وارعبهم ذلك، فامر باطلاق سراحي، ولم اشعر - هكذا يقول احمد بن حنبل - الا وانا في حجرة من بيت، وقد اطلقت الاقياد من رجلي.

ويزعم الدكتور زكي نجيب محمود انه لم يكن في ساحة الفكر عند الاسلاف «حوار» حر الا في القليل النادر، ويضيف هذه كانت ساحة الفكر، وتلك هي كائناتها، فهي بطبعها ترفض ان يدور على ارضها حوار، اذ لا يكون حوار بين نخيل ونجيل..

ويطوي الزمان صفحات يمتزج فيها السواد بالبياض، الخير بالشر، التسامح بالعنف، الاستبداد بالعدالة، ولكنه في النهاية هو بعض تراثنا الذي اما نقبله او نستفيد من دروسه او نرفضه ونحاول تحسين صورته.. وتلك هي المهمة التي تتطلع الاجيال الى المفكرين للتصدي لها، فلقد اخفقنا حتى الآن برسم صورة لا تظهر على ملامحها بعض تشوهات الماضي تلك، واحسب اننا لن نفعل ذلك على المدى المنظور.

... مبروك "للبلاد" ان اطلق سراحها بعد «سوطين» او اكثر، المهم ان نستوعب الدرس■

الظهيرات : لا نخشاهم!!

الاسلاميون: هذه «صيفنا» للانتخابات البلدية

يدرس الاسلاميون الان عدة تقارير اقليمية ميدانية زودت بها قيادات فروع جبهة العمل الاسلامي القيادة المركزية لاتخاذ قرار نهائي بشأن قائمة لعامة المرشحين الاسلاميين للانتخابات البلدية التي ستجري في الحادي عشر من شهر تموز الحالي.

هذه التقارير ستدرس بعناية شديدة كما قال النائب محمد عويضة امين سر الجبهة قبل ان تتخذ لجنة مركزية قرارها النهائي بشأن قوائم فرعية باسماء ومواقع المرشحين. علما بان الاسلاميين سيدفعون بمرشحين من قياداتهم في المناطق والمواقع المحسوبة تاريخيا لهم مثل (مادبا، معان، العقبة، اربد).

عويضة كشف في حديثه المخطط الهيكلي الذي اقر مبدئيا لدى الاسلاميين في سياق الترتيبات التي تجري لخوض معركة هذه الانتخابات وقال ان الخطة العامة تتمركز حول محورين، في الاول نعتمد قوائم مرشحين خاصة بنا وفي الثاني ندعم فيه مرشحين نرى ان فرصهم بالفوز وفيرة بعد القيام بالدراسات اللازمة، والتي ترتكز على تزايد فرص وعناصر النجاح.

واستنادا الى ما صرح به عويضة فان مدينة العقبة بعد استقراء ظروفها الخاصة قد يقتضي تقاسم عضوية مجلسها البلدي الجديد مع الاخرين.

اما المدن والمواقع الاخرى والتي لا يتواجد فيها الاسلاميون او التي يشعرون ان فرصهم فيها بالفوز ضئيلة مثل: البادية، عمان، والاغوار الجنوبية، فسيطرح الاسلاميون فيها «صيغاء» خاصة للتحالف مع افضل المرشحين.

في هذه الحالة يقول عويضة: سنختار الاصلح ونقوم بدعمه قدر الامكان والاصلح بالنسبة لنا هو الذي يبدي استعدادا لخوض معركته الانتخابية تحت شعار «مواجهة التطبيع» ومن هذا المنطلق فان كوادر الاسلاميين في المواقع التي لن يشاركوا فيها بمرشحين قد تلقوا تعليمات بمعاونة بعض المرشحين الذين تم التحالف معهم، والمشاركة بحيثيات حملاتهم الانتخابية ابتداء بدفع المواطنين للتسجيل وتصحيح وثائقهم، وانتهاء بالترويج لهؤلاء المرشحين المتعاطفين معهم.

وبهذا التوجه يضرب الاسلاميون عدة عصافير بحجر واحد، حيث يخفضون نفقات مشاركتهم المالية قدر الامكان ويركزون صرف هذه النفقات على المواقع المضمونة بالنسبة لهم، ويتجنبون في ذات الوقت خوض صدام ومواجهة قد تكون غير محسوبة مع الحكومة على خلفية هذه الانتخابات ومعركة التطبيع التي يعتبرونها معركتهم الاهم في هذه المرحلة.

وبذات الوقت يحافظون على حساباتهم الدقيقة الخاصة بالمواقع البلدية الحساسة والرئيسية علما بان دراسات جبهة العمل الاسلامي ذات البعد المالي والتي جرت منذ شهرين اثبتت ان ممارسة العمل البلدي مكلفة جدا بالنسبة لهم.

واوصت هذه الدراسات مجلس شورى الحزب بالتركيز على التواجد السياسي في الاطر البلدية من خلال اصدقائهم وحلفائهم لضمان مسك ولو طرف خيط من خيوط المبادرة في المجالس البلدية.

وهذا تحديدا ما يمكننا استنتاجه من حديث امين سر الجبهة عندما قال: مخطئ من يعتقد ان البلديات مواجهة حقيقية بالنسبة لنا، ومخطئ من يعتقد ان المشاركة بانتخاباتها تعتبر هدفا استراتيجيا سياسيا بالنسبة «لتكتيكاتنا».

ويقول عويضة: نحن نرى ان الحكومة والدوائر الغربية متوهمتان في الحديث عن حجم ترتيباتنا ومشاركتنا في هذه الانتخابات، ولا اعتقد ان مثل هذه التوهم غير مغرض على الاطلاق.

لقد قالوا اننا رصدنا عشرة ملايين دينار للمشاركة، وهذا كلام يدعو حقيقة للسخرية، وقالوا اننا «سنغزو» البلديات ونسيطر عليها، وهذا ايضا غير صحيح، لانني اشك بمقدرة اي تيار سياسي الاتفاق على عملية من خلال المجالس البلدية. وقال عويضة كل هذه الاشاعات تأتي من باب مزايدات تخلقها بعض الدوائر التي تصر على خلق بيئة صدام بين السلطة والاسلاميين، وهذا غير صحيح، وغير منطقي على الاطلاق.

من جهته نفى وزير البلديات (نادر الظهيرات) وجود اي مخطط حكومي ترعاه وزارة البلديات بهدف التأثير على حجم تواجد الاسلاميين في المجالس البلدية المنتظر انتخابها.

وقال ظهيرات "للبلاد": بحكم مسؤوليتي المباشرة عن تنظيم هذه الانتخابات، فانني اؤكد لكم ان كافة الامور تسير بالاتجاه الذي يضمن النزاهة التامة، انسجاما مع الديمقراطية والتعددية السياسية.

وقال: نحن ابناء مدرسة الحسين الذي ارتضى الديمقراطية منهجا، مضيفا بان الحكومة ووزارته لا تخشيان الاسلاميين على الاطلاق، مؤكدا انه شخصيا يضمن سلامة ونزاهة سير الانتخابات.

وقال الظهيرات "للبلاد": ان وزارته اتخذت كافة الاجراءات التحضيرية لاتمام الانتخابات على اتم الوجوه ونفى اي حديث عن رغبة بعض اعضاء مجلس الوزراء في تأجيلها■

البلاد تسأل عددا من النواب

... برلماني ساخن يمهد لـ«الاستثنائية»

«الوسط» يتخندق عاطفيا ضد «المقاطعة» والمعارضة تتحفز

كواليس واروقة البرلمان كعادتها دائما لا تكاد تنفض عن نفسها غبار جدل سياسي في موضوع ما حتى تبدأ بالاستعداد للترحيب بالقادم الجديد. ويجمع معظم النواب على انهم بانتظار صيف برلماني ساخن يمهد لدورة استثنائية لاسباب عديدة لم يتوان اصحابها في حينه عن اعلان دفوعاتهم للدفاع عنها ببسالة.

وبعد ان لاح في الافق ما يدعو للتفاؤل حول انعقادها بدأ يثار تساؤل جديد حول موعدها الا ان المعلومات المتداولة الان في مجالس النواب وليس وراء الكواليس، تفيد بانه بات في حكم المقرر عقدها في السابع والعشرين من هذا الشهر، ووفقا للمعادلة «الديناميكية» يبرز موضوع اخر ليفرض نفسه في الوقت الحالي على احاديث الهمس وواقع لعبة التكتيك البرلماني.

وبحسب معلومات البلاد المستقاة من واقع الاتصال المباشر مع شخصيات المجلس، فان الهمس يدور حول الجدول المفترض للدورة فقد باتت بعض بنوده المتوقعة وغير المحددة رسميا حتى كتابة هذا التحليل موضوعا جدليا يؤرق اذهان النواب جميعا.

وتؤكد معلوماتنا المتوفرة في ذات السياق ان مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥، اصبح مدار جدل واسع في الاوساط النيابية على مستوى اطيافها المختلفة.

فالمعارضة البرلمانية التي تضم (١٧) نائبا اسلاميا، و(٥) نواب من اليسار والقوميين، والتي كان لها دور رئيس في افشال نصاب الجلسة الاخيرة من الدورة العادية الماضية وبالتالي عدم التصويت على مشروع القانون اياه، هذه المعارضة تتحفز الان وتبذل جهودا جماعية وفردية على النطاقين الشخصي والكتلوي لكسب المعركة من جديد، وبشكل فعلي وعملي لافشال توفير النصاب القانوني ومن ثم ضمان عدم التصويت على هذا المشروع.

وافادت المصادر التي تحدثت لنا حول هذه «العقدة» ان المذكرة التي عكفت المعارضة الاخوانية داخل المجلس على اعدادها وجمع التواقيع عليها المطالبة بعقد الدورة جاءت خطوة فعلية اولى، لكسب المعركة.

يذكر هنا ان هذه المذكرة التي استطاعت المعارضة ان تستقطب لتأييدها (٤٤) نائبا من مختلف الاطياف، تضمنت اشتراطات محددة لجدول اعمال الدورة واستثنت من بنوده مشروع قانون رفع المقاطعة عن العدو، الامر الذي اعتبره المراقبون حينها مؤشرا مفاجئا لتوجهات مؤيدي المذكرة نحو معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية خاصة وان الاغلبية منهم صوتت لصالح تمرير المعاهدة.

[illegible]

على الصعيد الرسمي، اي من جانب الحكومة الطرف الاخر في الصراع، فبالطبع ان مذكرة المعارضة لا ترقى الى توجهاته الطموحة بادراج مشروع القانون على الجدول، لذلك فانه - الطرف الرسمي - وبعد ان تجاوز حالة المباغتة الاولى المتمثلة بصدور المذكرة، عازم - حسب معلومات اكيدة - على ادراج مشروع القانون ضمن بنود الجدول، ليحصر بذلك الصراع في نطاق التصويت او عدمه!! ويحصر ايضا جهود المعارضة في نطاق «اوحد» فاما الاقناع او نقضيه.

وفي هذا الصدد فان المؤشرات داخل المجلس تنحو باتجاه ترجيح كفة رأي المعارضة في مجال صراع الاقناع مع مجموعة من النواب الوسطيين والمستقلين رغم كون مواقفهم مشوبة بالتردد، وذلك لارتباط التصويت على مشروع قانون المقاطعة بالحالة العاطفية البحتة، التي يتخندق فيها «نواب الوسط» وذلك لان هذا القانون حسب تعبير عدد من محدثينا يتضمن بندا ينص صراحة على الغاء قانون منع بيع العقار للعدو، رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٣.

فمثلا اجابة النائبين الوسطيين احمد القضاة وعلي الشطي على تساؤل «البلاد» حول موقفهما من قانون المقاطعة كانت واحدة ومتماثلة.

القضاة قال: لقد صوتنا لصالح معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عن قناعة، ولكن هذا الامر يختلف عن قرار التصويت لالغاء قانون بيع العقار للعدو، فالمسألة صعبة جدا وبحاجة الى تفكير شديد، لاسباب، اهمها ارتباطنا العاطفي بالارض، لكنه علّق اجابته على سؤالنا حول اذا كان سيصوت مع او ضد، وذلك الى وقت الحدث!!

هذا ايضا ما يفكر به النائب علي الشطي وقراره كذلك لم يحسمه بعد، وتركه الى وقته.

لا تفوت الاشارة ايضا الى الجزء الاخر من «نواب الوسط» الذين حسموا امرهم مبكرا لصالح قانون المقاطعة ويمكن اعتبار حديث النائب فرح الريضي "للبلاد" ممثلا لموقف هذا التوجه.

يقول الريضي: رأيي واضح بشأن هذا الموضوع فنص قانون بيع العقار اقتصر على العدو ولم يحدده حيث لم يقل بانه العدو الاسرائيلي فاسرائيل لم تعد دولة عدوة وانما صديقة طبقا للمعاهدة، وبالتالي فانني مع هذا القانون، كما انني لا اتصور ان قرارات الحكومة الفعلية في مجال بيع الارض لليهود ستكون بالموافقة، فالامور مشروطة بكوابح.

لذا يمكن الذهاب الى ان امر التصويت لصالح هذا القانون او ضده سيترك الى حين رفع الستار عن مسرح الدورة الاستثنائية، وكما هو متوقع فان طرفي المعادلة الحكومة والمعارضة، لا شك سيبذلان كافة جهودهما للانتصار في المعركة. مع العلم بان اسلحة الحكومة ستكون - حسب التوقعات - احدّ واكثر فاعلية من اسلحة المعارضة خاصة وان التعديل الحكومي حسب اخر المعلومات سيكون حينها على الابواب■

النواب غاضبون والحكومة غير قادرة على التصرف والجميع بالانتظار!

استياء اوروبي ووقوف اجباري على محطة وقف المساعدات الاميركية!

الواشنطن بوست: كريستوفر حذر الاردن من اثارة موضوع الحصول على طائرات اف ١٦ وصواريخ هوك

احتاجت الحكومة الى وقت اضافي قبل ان تودع وفد «الترويكا» الاوروبي الذي زار عمان مؤخرا بحملة من «الابتسامات» قال السفير الفرنسي في عمان لعدد من النواب انها - اي الابتسامات - لا تسمن ولا تغني من جوع، خصوصا وان «الوقت الاضافي» ذهب في محاولة الحكومة «تحييد» مشاعر الاوروبيين تجاهها، واظهار قدر من الاحترام لملاحظاتهم التي تركز على سؤال واحد وجه للحكومة وهو: لماذا تتجاهلون اوروبا؟

في هذه الاثناء كان صناع السياسات في حكومتنا يحاولون تجنب اي قدر من الاثارة نتيجة الوقوف الاردني الاجباري على محطة اميركية ترفع لافتة تقول: لا يوجد مساعدات بعد اليوم للاردن.

حكاية الاوروبيين بدأت من جولة وفد نيابي واسعة في عدة عواصم اوروبية، حيث اتضح لاعضاء هذا الوفد ومن ضمنهم (عبدالهادي المجالي) ان مشاعر المستثمرين والرسميين الاوروبيين تجاه الحكومة الاردنية مغرقة بالسلبية، عشية دخول ترتيبات مؤتمر قمة عمان الاقتصادية حيز التنفيذ.

يقول المجالي الذي تحدث للبلاد: بدا واضحا لنا ان «عتب» الاوروبيين تجاوز دائرة المشاعر ليدخل دائرة الارقام والملفات، لقد عرضوا علينا مشاريع يمكن ان تقام عندنا دون ان ننتبه لها، واكتشفنا ان لديهم دراسات ووثائق غاية في الاهمية، يجب ان تناقش محليا.

واستنادا الى معلوماتنا فان جولة «المجالي» ورفاقه من النواب انتجت واقعا سمح لاعضاء «مالية» النواب بالتحرك فورا، فعقدوا عدة اجتماعات، وقاموا بعدة اتصالات ومشاورات وصلت في حدها الاقصى لتوجيه اسئلة حادة لبعض الوزراء وتحديدا لوزيرة التخطيط «وربما خلفه».. ومجمل هذه النشاطات جرت تحت لافتة السؤال الاوروبي الذي اربك فعليا صانع القرار الاردني وهو في حالة «استرسال» دائم في التعامل مع ترتيبات «الاميركان» ومقاطعاتهم.

وعلى الجبهة المقابلة كان «سفراء» اوروبا في عمان يخترقون الحاجز النيابي لايصال رسائل حكوماتهم الى القيادة الاردنية، فاجتمعوا في بيت السفير الفرنسي بحضور عدد من النواب قالت الصحف ان الرئيس سعد هايل السرور على رأسهم، وقال المقربون منه - اي السرور - انه مرر ملاحظات الاوروبيين للقصر.

الرسالة الاوروبية والتي حصلت البلاد على تفاصيلها المحورية تتركز على مسألتين، الاولى عدم رغبة اوروبا في المشاركة «بعرس السلام الاستثماري» على مستوى التمويل فقط بل ضرورة مشاركتها في صناعة القرار والتخطيط والتوجيه الاستثماري للمشاريع التي ستجري. اما الثانية فهي تتمثل في ان ضمان حجم مناسب من صيغة المشاركة سابقة الذكر للاوروبيين يشكل في حقيقته الجوهرية ضمانا لدول المنطقة ومن ضمنها الاردن لعدم الخضوع للتفصيلات التي ينتهجها القص الاميركي، بالمواصفات الاميركية. قال الاوروبيون: ان اميركا تخلق ظروفا موضوعية تدفع الاردن باتجاه الاندماج مع الاقتصاد الاسرائيلي، وحذروا من مغبة الاسترسال في القيام بهذا الدور مشيرين الى ان مشاركة اوروبا في مستويات صناعة القرار الاقتصادي احد اهم الضمانات التي تحول دون هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي على نظيره الاردني.

واستدلوا على ذلك بما قاله رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي «صيني كالمان» الذي اكد عدم استعداد «الكونغرس» لتخصيص المزيد من المساعدات للاردن بعد «شطب» ديون وقال في حديث نشرته «الواشنطن بوست» وترجمته لجهزة الرصد في وزارة الاعلام الاردنية: يمكن ان تحول اسرائيل جزءا من المساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة الى الاردن لضمان استقراره.

نفس المخاوف الاوروبية تكررت على مسامع سمو الامير الحسن عندما التقى وفد الترويكا يوم الاثنين الماضي، وسمعها نائب رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة الذي سارع لوضع الشريف زيد بن شاكر بصورتها بعد عودته من تونس مباشرة.

يذكر ان عدم دعوة الدول الاوروبية للمشاركة في اجتماعات التحضير لقمة عمان «فجّر» الغضب الاوروبي المختزل، والذي تمت ترجمته بالاساليب التي عرضناها بسبب حساسية المواقف التي تصنعها عدم رغبة الاوروبيين في اثارة اشكالات صدامية وتنافسية مع الاميركيين في المنطقة.

وهذا ما دفع مدير عام وزارة التجارة الاميركية ديفيد بارام الموجود في عمان من عدة ايام للتصريح بعدم وجود مبرر للمخاوف الاوروبية لان قمة عمان الاقتصادية مفتوحة لمشاركة الجميع - كما قال - .

اما الردود الاردنية على الملاحظات الاوروبية فركزت على عدم امكانية قيام الاردن وفي حساباته وظروفه الدقيقة بمواجهة الاميركان نيابة عن الاوروبيين، في الوقت الذي وعد فيه الاردن بالقيام بما يمكن القيام به في هذا السياق دون اي صيغة من صيغ الالتزام.

هذا المنطق تراه شخصية سياسية اردنية بحجم طاهر المصري منطقيا، عندما تقول: اذا كان ثمة تقصير في دور اوروبا في العملية الجارية، فالاوروبيون هم الملامون وحدهم دون غيرهم.

وقال المصري: صنع الادوار، وحجمها في سياق عملية تجري على نطاق دولي مهمة الجهات المعنية، ومن غير المنطقي ان يقوم الاردن بتسويق الدور الاوروبي الذي يجب ان يفرض نفسه.

اما حكاية الوقوف الاجباري فبدأت اثناء الزيارة الاخيرة لجلالة الحسين الى الولايات المتحدة، وما نشرته الصحافة الاميركية عن هذه الزيارة، ونتائجها غير المعلنة.

صحيفة الواشنطن بوست قالت ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ابلغ الحسين ان ايام الدبلوماسية الاميركية المبنية على دفع الشيكات انتهت، وان الادارة الاميركية لن تقدم اي مساعدات جديدة للاردن.

وقالت الصحيفة: ان هذا الموقف له مضاعفات خطيرة على الاستقرار في الاردن، واضافت: لقد حذر كريستوفر الاردن من اثارة موضوع الحصول على طائرات (اف - ١٦) وصواريخ «هوك» لما لذلك من تأثير سلبي على موافقة الكونغرس على اعفاء الاردن من ديونه القديمة.

ويرى المحللون الاميركيون ان وقف المساعدات عن الاردن مقابل السير قدما باجراءات اعفائه من ديونه مؤشر على الفلسفة الاميركية في الادارة والتي تدفع المساعدات النقدية مقابل السلوك الجيد كما يقول المعلق الاميركي روبرت ملفات.

المهم في الموضوع الان ان قرار وقف المساعدات النقدية عن الاردن اخل بالمعادلة الاردنية التي تهدف الى تحصيل المزيد من السيولة النقدية لضمان مشاركة فاعلة في «عرس الاستثمار» الذي تريد جميع الاطراف قطف ثماره.

ومحصلة القول بخصوص هذه المساعدات ان الاجراءات الحكومية التنفيذية عاجزة فعليا عن تجنب اثارها السلبية، الامر الذي يعني ان كافة الخيارات حصرت الان بالخيار السياسي وعلى مستوى قمة «الهرم الاردني».

فالقيادة الاردنية العليا - من الناحية الواقعية - هي وحدها القادرة فعليا على منع استمرار «الوقوف الاجباري» ومواصلة السير■

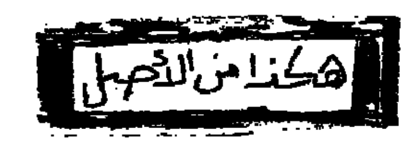
جامعة آل البيت على وشك الافلاس

البلاد - خاص

علمت "البلاد" ان جامعة آل البيت تعاني شحا في ميزانيتها الى حد لا يسمح باعطاء الموظفين رواتبهم.

وذكر متابعون لشؤون الشيكات المرتجعة ان عددا كبيرا من شيكات هذه الجامعة الفتية تعاد بسبب عدم وجود رصيد، ويرجع المتابعون انفسهم ان سبب الازمة يرجع الى سوء ادارة الموارد المالية الشحيحة اصلا، كما وترجح المعلومات ان يتم تحويل الجامعة الى جامعة حكومية على غرار «الاردنية» و«اليرموك» بحيث يتم اقتطاع موازنتها من الموازنة العامة للدولة.

البلاد نقلت هذه المعلومات الى الادارة المالية فنفت على لسان السيد «عبدالرزاق الزعبي» وجود اية ازمة مالية تعانيها الجامعة الى حد يتعذر معه دفع رواتب الموظفين حيث كما اكد الزعبي ان كافة العاملين في الجامعة يتلقون مستحقاتهم المالية في اوقاتها المقررة الا انه رفض تأكيد او نفي وقوع الازمة ذاتها بغض النظر عن ذيولها والنتائج المترتبة عليها■



اربعـــة رؤســـاء تحـــريـر لم "يعجــ

القـــصـــة الكاملـــة لاغــ

غيشان غير مكتمل.. البرغوثي خاطف طائرات.. سميرة عوض سارقة سيارات.. والمطبوعات قبلت استقالة ابوطير «الجمعة»

بدات القصة بالنسبة لنا، بعد الساعة الرابعة من عصر يوم السبت ١٩٩٥/٢/٢٥ عندما اتصل مدير دائرة المطبوعات والنشر برئيس تحرير البلاد وللمرة الاولى منذ تعيينه رئيسا للتحرير بموجب كتاب موجه من رئيس مجلس ادارة الجريدة الى مدير المطبوعات بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٩ اتصل به ليقول ان اوراقه الثبوتية التي قدمت للمطبوعات غير مكتملة وانه سأل مجلس نقابة الصحفيين في اجتماع مشترك ضم وزير الاعلام والمجلس ومحمد امين حيث قال له احد اعضاء المجلس ان الصحفي يوسف غيشان لم يؤد اليمين القانوني بعد، وهذا - حسب تفسير عضو المجلس - لا يبيح له ان يعمل رئيسا للتحرير حتى اكمال هذا الشرط. وهذا الشرط منوط طبعا بمجلس النقابة ووزير الاعلام لتحديد موعد لاداء اليمين القانوني امام الوزير، وهذا لم يحصل حتى الان مع ان رئيس التحرير مقبول رسميا في نقابة الصحفيين في اجتماع مجلس النقابة بتاريخ ١٩٩٤/٨/٩، وذلك حسب الكتاب الموجه للزميل رقم ن ص/ ٩ ويحمل نفس التاريخ، وقد قام رئيس التحرير بدفع رسم انتساب ورسم اشتراك للنقابة بموجب الوصل رقم (٤٣٤٣٠) بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٦ وحصل على بطاقة صحفية صادرة عن نقابة الصحفيين وموقعة من نقيب الصحفيين تحمل وصف (عضو ممارس) ورقم (٢٤٦).

وطلب محمد امين في اتصاله اكمال الاوراق الثبوتية (ويقصد ورقة موجهة من النقابة للدائرة تقول ان المذكور عضو ممارس) واعطى الصحيفة مهلة يوما واحدا فقط وهو الاحد..

صباح الاحد، راجع رئيس التحرير نقابة الصحفيين حيث رفض مدير النقابة فخري ابو حمدة اعطاءه هذه الورقة بحجة عدم اداء القسم وهكذا (وببراءة) تامة ارسل محمد امين كتابا وصلنا في الثانية الا خمس دقائق من يوم الاحد يمنع فيه صدور "البلاد". وشفعه بكتاب الى مطابع جريدة الدستور لمنع طباعة العدد، وارسل نسخا من كتاب وقف الصدور (ربما وصلت قبل نسختنا) الى وزير الاعلام واخرى لوزير الداخلية ولمحافظ العاصمة ولنقيب الصحفيين الاردنيين.

وصدرت صحف الاثنين (١٩٩٥/٢/٢٧) بخبر مقتضب صادر عن بترا يقول «طلب السيد مدير المطبوعات والنشر من "البلاد" وحوادث الساعة» الاسبوعيتين التوقف عن الصدور بعد ان فشلت الصحيفتان في تعيين رئيس تحرير لكل منهما تنطبق عليه الشروط القانونية في قانون المطبوعات والنشر في المادة المتاحة بموجب المادتين ١٢/١ و٢٥ من القانون المذكور. وسوف تصدر الصحيفتان في حال تصويب الوضع القانوني لكل منهما».

وكان نايف الطورة رئيس مجلس ادارة صحيفة البلاد قد ادلى بتصريحات لوكالة رويتر والفرنسية للانباء حيث تناقلتها العديد من وسائل الاعلام العربية والعالمية، وقد اشار الطورة الى ان الحكومة اتخذت هذا الاجراء لان الصحيفة تجرأت ونشرت خطاب النائب توجان فيصل في جلسة الثقة بحكومة رئيس الوزراء الحالي، وهي كلمة نارية اثارت الحكومة ولم تنشرها كاملة سوى صحيفة "البلاد".

وقد تابعت جريدة «الدستور» [...] وقف طباعة البلاد وحوادث الساعة، وكان من لطرف ما جاء في المتابعة قول السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين ورئيس منظمة الصحفيين العالمية، وننقله حرفيا: «... لم نقل انهما ليسا عضوين في النقابة (يقصد رئيس تحرير البلاد ورئيس تحرير حوادث الساعة) مثلنا انما لم يستكملا شروط العضوية، وهو القسم، وقد سألتنا دائرة المطبوعات بشكل رسمي فقلنا انهما قبلا وسجلا لكنهما لم يستكملا شروط العضوية».

وقال السيد القضاة ان القسم تحدده النقابة بالاتصال مع وزير الاعلام حسب نص المادة (١٣) اذ يترتب على الشخص الذي يتقدم لطلب العضوية ان يقسم امام الوزير بحضور النقيب وعضوي مجلس على الاقل فيسجل اسمه بعد ذلك في سجل الممارسين.

واضاف نقيب الصحفيين ان النقابة ستتخذ الترتيبات لاداء القسم بالنسبة للاعضاء الجدد عندما تتجمع مجموعة اسماء جديدة.

وقد بثت (بترا) خبرا نشرته صحف الثلاثاء يؤكد ان البلاد وحوادث الساعة لم تصدرا بعد لان البلاد لم تكمل الاوراق الثبوتية لرئيس التحرير الجديد وحوادث الساعة لم تتقدم بعد بترشيح رئيس جديد تنطبق عليه الشروط القانونية.

طبعا نحن في البلاد والقراء كافة وحتى دائرة المطبوعات ونقابة الصحفيين ووزارة الاعلام يعلمون تماما ان هذا الاغلاق كيدي ولاسباب سياسية ولا علاقة له بقضايا اجرائية مثل اداء القسم او غيره، كنا نعرف ذلك تماما عندما بدانا باجراءات الزميلة سميرة عوض لتتسلم منصب رئيس التحرير المسؤول التي كانت قد ادت القسم قبل سنوات.

في اليوم الاول (الاثنين) رفضت دائرة المطبوعات السماح لنا بالصدور بحجة ان شهادة عدم المحكومية التي تخص الزميلة مضى على صدورها سبعة اشهر.

في اليوم التالي (الثلاثاء) بدانا باجراءات اصدار شهادة عدم محكومية جديدة للزميلة وقد بدانا بالاجراءات، حتى فوجئنا بالجهات المختصة توقف اعطاء شهادة عدم المحكومية بحجة ان والد الزميلة (عدنان ياسين) يتشابه اسمه مع اسم احد المتورطين في قضية دولية. وان عليهم التأكد من الانتربول والجهات العالمية المعنية بان الامر مجرد تشابه في الاسماء، وللعلم فان والد الزميلة يعمل موظفا منذ ٢٣ عاما في دائرة الاشغال العامة - السلط وتعرف الاجهزة ويعرف الجميع ان لا علاقة له من قريب او بعيد بالاسم المطلوب، وهكذا صار من الواضح ان الهدف هو تعطيل صدور الجريدة وكل ما سلف كان مجرد حجج ومبررات ومسوغات باهتة لقرار الاغلاق.

وفي وقت لاحق تم التراجع عن هذا الاتهام للزميلة سميرة عوض، امام اضطرارهم للاعتراف باننا لو افترضنا جدلا بان والدها هو ارهابي - مع ان الزميلة كانت قدمت ورقة تثبت بان والدها لم يغادر السلط في الثلاثين سنة الاخيرة - تم التراجع عن هذا الاتهام للقول بان واحدة تحمل نفس اسم الزميلة سميرة عوض متهمة بسرقة سيارة في المانيا.

طبعا تم تمديد وتطويل هذه المجادلات والمحاورات حتى انتهى الدوام الرسمي.

امام هذا التربص الحكومي وهذا القمع المستتب، ما كان لنا الا ان نعمل من تحت الارض، حيث تم الاتفاق مع الزميل ماهر ابو طير لاستكمال اوراقه الثبوتية صباح الاربعاء ١٩٩٥/٣/١ في نفس الوقت الذي كان جميع الزملاء في البلاد ومن ساندهم من الزملاء في الصحف الاخرى يعتصمون امام مبنى وزارة الاعلام احتجاجا على هذا العسف الحكومي.

في الاعتصام الذي شارك فيه اكثر من (٦٠) زميلا والذي انبثق عنه اضافة الى البيان الصادر عن محرري الصحيفة مذكرة احتجاج صادرة عن الفعاليات الثقافية والفنية في الاردن (وقع عليها ٤٧ مثقفا) تطالب باستبعاد العقلية العرفية.. عن التعامل مع القوانين والانظمة وتحويلها الى (مطية) للذرائع القمعية التي لا تنطلي اطلاقا على الجسم الصحفي.

كما رفع العاملون في البلاد برقية للديوان الملكي الهاشمي ولصاحب الجلالة الملك الحسين شرحوا فيها محنتهم التي نتجت عن اجراءات دائرة المطبوعات والنشر، جاء فيها: «نحن الموظفون في صحيفة "البلاد" نتساءل بدهشة ان كانت مثل هذه الاجراءات التي لا توصف باقل من تعسفية، اهي موجهة ضد مؤسسة "البلاد" فقط ام انها موجهة كذلك ضد العاملين فيها ايضا العاملون الذين يعيلون ما يزيد عن الخمسين عائلة، ونتساءل كذلك بدهشة هل هذه هدية الحكومة لنا قبيل عيد الفطر السعيد».

كما ان مذكرة احتجاج منبثقة عن موظفي الصحيفة ومقدمة الى وزير الاعلام، رفض وزير الاعلام د. خالد الكركي تسلمها من وفد منبثق عن المشاركين في الاعتصام، وحاول السيد فايز القضاة مستشار الوزير احتواء القضية بالقول بانه سيتسلم مذكرة الاحتجاج منا تمهيدا لدراستها. وقد عاد الوفد الى المعتصمين واستشارهم في امر تسليم المذكرة بالطريقة المقترحة، لكن المشاركين اجمعوا على رفض تسليم المذكرة، وتم تبليغ سكرتاريا الوزارة بذلك.

وفي الوقت نفسه انهى ماهر ابو طير جميع الاجراءات المطلوبة منه، كشهادة عدم المحكومية، واثبات عضويته الكاملة في نقابة الصحفيين، بالاضافة الى الاوراق الثبوتية المطلوبة.

في الواحدة ظهرا من يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/١ تم تقديم طلب جديد الى مدير دائرة المطبوعات والنشر، يتضمن تعيين ابو طير رئيسا لتحرير جريدة البلاد.

المفاجأة كانت بعرقلة الطلب مجددا بحجة ان رئيس التحرير الجديد كان مراسلا لمجلة سوراقيا الصادرة في لندن، وان عليه ان يقدم اثباتا انه متفرغ لرئاسة التحرير، مع ان اوراق الخبرات تم تقديمها لدائرة المطبوعات، من باب تدعيم الطلب، هذا بالاضافة الى ان كتاب الاعتماد الموجه لرئيس التحرير، باعتماده كمراسل لمجلة سوراقيا اللندنية في عمان، محدد المدة سلفا لعام واحد، في الوقت الذي اصر فيه مدير المطبوعات على ان الكتاب غير محدد ومفتوح، ولو عاد الى اوراقه لوجد هذا التحديد، هذا بالاضافة الى طلبه ان يثبت رئيس التحرير انه انهى علاقته مع جريدة لندنية اسمها (المهاجر) كان يراسلها، مع ان هذه المطبوعة توقفت.

المهم بالتي هي احسن تم انهاء كامل اوراق ابو طير و(لبية) طلبات مدير المطبوعات كافة هنا لجأت المطبوعات الى اسلوب مماطلة جديد، وهو الادعاء باحالة الاوراق الى اللجنة القانونية لتدارسها وبعد مماطلة لاكثر من اسبوع اعتصم العاملون في البلاد امام مبنى رئاسة الوزراء واصدروا بيانا حاد اللهجة، لكن قوى الامن تجمعت بشكل مكثف وتمكنت من منع العاملين من اقامة مخيم الاعتصام المفتوح. وقد تفضل معالي السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء باستقبال وفد من المعتصمين، وهو وفد مشترك من البلاد وحوادث الساعة، حيث شرحوا لمعالي الوزير مطالبهم وتجاوزات وزارة الاعلام، وقد تعاطف معهم معالي الوزير، ولكنه قدم استقالته على شكل اجازة مفتوحة من الحكومة في اليوم التالي احتجاجا على محاولات الاستئثار بالسلطة داخل رئاسة الوزراء.

اما التكتيك الاكثر جهنمية فهو دفع ماهر ابو طير الى تقديم استقالته عن طريق الترهيب والترغيب. وفعلا انصاع ابو طير للضغوط وقدم استقالته الى مدير المطبوعات - وليس لصاحب المطبوعة كما هو مفترض - يوم الجمعة في ١٩٩٥/٣/٢٤. اي ان دائرة المطبوعات كانت مفتوحة كغرفة عمليات ضد الصحف في يوم العطلة الرسمية وهذه سابقة تاريخية تحسب لها وعليها، الا اذا كانت الاستقالة - وهذا هو المرجح - كانت قدمت داخل (اوضة) في بيت ما.

استفقنا من الصدمة سريعا بعد انهيار (ابو طير) وتقدمنا لمدير المطبوعات بمعاملة كاملة لرئيس تحرير جديد هو الصحفي المخضرم الاستاذ عبدالكريم البرغوثي.

وقد ذاق البرغوثي ما ذاق من المطبوعات بعد الغاء (عدم محكوميته) وتلبيسه اتهامات ما انزل الله بها من سلطان كان ابسطها خطف طائرة، ولكن للزميل البرغوثي اسبابه الخاصة التي منعتنا من ذكر تفاصيل ما جرى معه من عنت وبلاوي.

وحصل على عدم محكوميته في النهاية.

ومن ناحية اخرى انذر الزميل يوسف غيشان وزير الاعلام ونقيب الصحفيين عدليا وطالبهم باستدعائه لاداء القسم والا سيقاضيهم ويطالبهم بالتعويض، وقد تم في وقت لاحق استدعاء كافة الصحفيين لاداء القسم.

وبتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٥ صدر قرار محكمة العدل العليا لصالح الزميلة (حوادث الساعة) التي اوقفت معنا، حيث حكمت المحكمة بالغاء قرارات دائرة المطبوعات لانها (مشوبة بعيب عدم الاختصاص) وتضمين المستدعى ضده (المطبوعات) كافة المصاريف والرسوم. وبالتالي اعتبرنا نحن ان هذا القرار يعيد الحق الى نصابه ويمنع «المطبوعات» من اعادة اغتصاب القانون.

وكان المحامي الدكتور عبدالقادر الطورة قد قدم مرافعة خطية عن صحيفة البلاد امام محكمة العدل العليا قال في نهايتها:

«وعلى ضوء ما تقدم تلاحظ محكمتكم الكريمة ان المستدعى ضده الذي اصدر القرار المطعون فيه والاجراءات الصادرة بمقتضاه وتبعا له، قد خالف احكام القانون المتعلقة بالسبب والشكل والمحل والغاية والاختصاص، كما انحرف عن السلطة واساء استعمالها، فكان قراره المطعون فيه بعدة عيوب جعلته قابلا للابطال، بل ان الكثير من هذه العيوب - وخاصة اغتصابه لسلطتي التشريع والقضاء، واساءة استعمال السلطة - كان من الجسامة بحيث جعل هذا القرار المطعون فيه منعدما. هذا فضلا عن انه يخالف ابسط مبادئ الحق والقانون. ويخالف احكام المادة ٢/١٥ من الدستور، ويخالف قانون المطبوعات والنشر جملة وتفصيلا».

نص استقالة معالي السيدة ليلى شرف من وزارة احمد عبيدات في ١٩٨٥/٢/٢٨ احتجاجاً على تدخل الدولة في الاعلام

والله إذا ما بتحل لأحطك... رئيس تحرير

عمر

ـبـــوا» «عـطوفـــــة» المديـر

لاغــلاق «البــــلاد»

توجـان والماسونيـة اطاحـتا بالبـلاد في ليـلة الـقــــدر



شهيد الكلمة ناجي العلي

لذا التمس من محكمتكم الموقرة الغاء القرار الطعين وجميع الاجراءات التي صدرت بمقتضاه وتبعا له للطعون فيها ايضا، وتضمين المستدعى ضده الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة».

من جهة ثانية كانت الواسطات تنهال على الدكتور خالد الكركي من كل حدب وصوب اذ تدخل في قضية البلاد رئيس مجلس النواب وعشرات الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين وعشرات النواب وغيرهم الكثير الكثير للوقوف على حقيقة ما يجري تجاه البلاد، الا ان جميع تلك الواسطات قد اصطدمت بتعنت الدكتور الكركي في موقفه وكانت القضية بالنسبة لنا ليست قضية رئيس تحرير او شروطا قانونية بقدر ما هي عملية لانتقام مما نشر عن الصسوبية وعن كلمة توجان فيصل تحت قبة البرلمان، وامور اخرى، لجمع «الوسطاء» انها تجاوز للخطوط الحمراء التي اصبحت كثيرة هذه الايام.

وبعد ٢٩ يوما من التقدم بدعوى ضد مدير عام دائرة المطبوعات والنشر - القوة الضاربة لوزارة الاعلام - امام محكمة العدل العليا حكمت الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد عبدالله حداد - والتي تنشر نصها في هذا العدد - بالغاء قرار المطبوعات الاحد الماضي، وبالتالي عادت البلاد الى السوق مكللة بالنصر ومسجلة مع زميلتها (حوادث الساعة) سابقة حقوقية في عدم احقية وزارة الاعلام ولا (دوائرها) لاغلاق اي مطبوعة صحفية الا بواسطة اللجوء الى القضاء لاستصدار امر قضائي بالاغلاق.

وفي النهاية لو اردنا ان نقدم الشكر لكل من وقف معنا بقلمه او بمواقفه او بقلبه فاننا سيتملا...

القرار الصادر من محكمة العدل العليا المأذونة باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد عبدالله حداد وعضوية القضاة السادة فرح الربضي، هشام عليان، عيد اللوزي، ومصباح ذياب

المستدعية :

شركة نايف الطورة وشريكته، ذات الاسم التجاري "دار البلاد للصحافة والنشر" وكيلاها المحاميان الدكتور عبدالقادر الطورة واحمد العقايلة.

المستدعى ضده :

مدير عام دائرة المطبوعات والنشر.

قدم وكيل المستدعية هذه الدعوى بتاريخ ٨/٤/١٩٩٥ للطعن بقرار المستدعى ضده الصادر بموجب الكتاب رقم ٤/٣١٧/٦٨٦ تاريخ ٢٦/٢/١٩٩٥ المتضمن الزام المستدعية بالتوقف عن اصدار صحيفة البلاد فورا، واي اجراء صادر بمقتضاه وتبعا له.

وتتلخص اسباب الطعن بما يلي:

١- القرار المطعون فيه مخالف مخالفة جسيمة للقانون والمبادئ الاساسية والقواعد الدستورية، اذ صدر عن جهة ادارية غير مختصة باصداره، واعتدت على اختصاص السلطة القضائية، وبالتالي فهو قرار منعدم.

٢- القرار المطعون فيه والاجراءات الصادرة بمقتضاه وتبعا له جميعها مشوبة بعيب التعسف وسوء استعمال السلطة.

٣- القرار المطعون فيه والاجراءات الصادرة بمقتضاه وتبعا له جميعها ليس لها اي اساس في القانون ولا تستند الى اي سبب واقعي مشروع، والغاية منها غير مشروعة.

لهذه الاسباب تلتمس المستدعية الغاء القرار المطعون فيه وتضمين المستدعى ضده الرسوم والنفقات واتعاب المحاماة.

وفي اليوم المعين للمحاكمة حضر وكيل المستدعية وحضر رئيس النيابة العامة الادارية عن المستدعى ضده وتليت لائحة الدعوى والقرار الطعين واللائحة الجوابية المقدمة من النيابة العامة الادارية وخلاصتها طلب رد الدعوى وتضمين المستدعية الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة كما تلي الرد المقدم من وكيل المستدعية على اللائحة الجوابية وابرزت كافة البينات الموجودة في الدعوى واستمعت المحكمة الى اقوال ومرافعات الطرفين الاخيرة.

القرار

بعد الاطلاع على الاوراق وتدقيقها والمداولة قانونا. نجد ان وقائع هذه الدعوى تتلخص في ان مجلس الوزراء، وبناء على تنسيب من معالي وزير الاعلام قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣ الموافقة على منح المستدعية رخصة لاصدار مطبوعة صحفية سياسية اسبوعية تحت اسم "البلاد" تصدر في عمان باللغة العربية بالاستناد الى المادة ١٩ - ٢/أ والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠/٩٣ وصدرت الصحيفة على هذا الاساس.

وبتاريخ ٢٦/٢/١٩٩٥ طلب المستدعى ضده مدير المطبوعات والنشر من الجهة المستدعية التوقف عن اصدار الصحيفة المذكورة بداعي ان الجهة المستدعية اصدرت اعدادا من الصحيفة دون وجود رئيس تحرير معتمد باعتبار ان السيد يوسف غيشان المعين كرئيس تحرير الصحيفة لم يستكمل تقديم اوراقه الثبوتية، وان الجهة المستدعية تطالب بالغاء هذا القرار للاسباب المبينة في لائحة دعواها.

وفي الموضوع/ وعن السبب الاول ومؤداه ان القرار المطعون فيه صادر عن جهة غير مختصة باصداره تبين للمحكمة ان المطبوعة موضوع هذه الدعوى هي مطبوعة صحفية سياسية اسبوعية وتصدر بصورة منتظمة فان الشروط الواجب تحققها لمنحها ترخيص بالصدور هي تلك المنصوص عليها في المادة ١/١٣ من قانون المطبوعات والنشر.

ويقدم طلب الحصول على مثل هذه الرخصة الى وزير الاعلام وفقا لما نصت عليه المادة ٢٠ من قانون المطبوعات والنشر وهي ذات القنوات التي سارت عليها المستدعية للحصول على الترخيص ويشترط في ذلك ان يكون لها رئيس تحرير مسؤول تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة ١/٦/١٣ من القانون ذاته ومنها ان يكون صحافيا تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحافيين المعمول به واتخذ الصحافة مهنة له وفقا لاحكامه.

وحيث ان الشروط الواجب توفرها لمنح المطبوعة الصحافية الترخيص اللازم لاصدارها يجب ان تبقى متوفرة في جانب هذه الصحيفة على الدوام وكل الوقت حتى اذا ما اختل شرط منها فقدت مقومات استمرار صدورها باعتبار ان ما يشترط فيه عدة شرائط ينتفي بانتفاء احداها. الا اننا وباستعراض نصوص قانون المطبوعات والنشر لا نجد ايا منها يعطي الحق لمدير المطبوعات والنشر صلاحية ايقاف المطبوعة الصحفية عن الصدور وليس له بموجب هذا القانون صلاحية التنسيب بأمر منحها الترخيص اللازم من عدمه.

كما تبين انه لم تصدر الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون وفقا لما نصت عليه المادة ٥٢ من القانون ذاته وبالتالي فقد خلا التشريع من تحديد الجهة المختصة بايقاف المطبوعة الصحفية عن الصدور في حال تخلف شرائط استمرارها.

وحيث ان القانون اناط بمجلس الوزراء سلطة التحقق من توافر الشروط في جانب من يتقدم بطلب الترخيص له باصدار المطبوعة الصحفية بناء على تنسيب وزير الاعلام على النحو المبين في المادة ٢٠ من القانون فان مقتضى النص يؤدي الى القول بان هذه الجهة وحدها دون سواها هي المختصة بالتحقق من استمرار توافر هذه الشروط في جانب المطبوعة الصحفية كل الوقت واتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص ذلك.

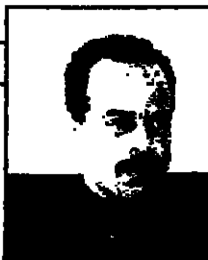
وحيث ان المستدعى ضده وعلى ضوء ما توصلنا اليه انفا ليس مختصا باصدار القرار المطعون فيه فيكون الطعن واردا والقرار الطعين مشوبا بعيب عدم الاختصاص وحريا بالالغاء.

وعليه وبناء على ردنا على هذا السبب ودون حاجة لبحث بقية الاسباب نقرر الغاء القرار المطعون فيه وتضمين المستدعى ضده الرسوم والمصاريف ومبلغ ٢٠ دينارا اتعاب محاماة.

قرارا صدر وافهم علنا في ٧ ذو الحجة ١٤١٥ الموافق ٧/٥/١٩٩٥.

خارج الحدود . خارج الحدود

نافذة



● فؤاد ابو حجلة

ستون يوما اطول من دهر

لدي الكثير مما يقال، ولدي اكثر مما لا يقال، لكن القول صعب، واصعبه فاتحة الكلام.

بعد صمت الايام الستين العجاف، افتح الان نافذتي، واتوكل على الله، قبل أن اشرع ظلفتيها للهواء ولانفاسكم التي لا يطيقها الرسميون والنقابيون المتحمسون لاغلاق هذه النافذة ونسف زوايا هذا البناء الصحفي المختلف في تكوينه وكينونته، وفي مضمونه وضماناته، وفي تصميمه وتصميمه، والخارج على خطوط الديكور الصحفي التقليدي السائد والمتمرد على صحافة الوظيفة وعلى وظيفة الصحافة التقليدية.

بعد ستين يوما من الاختناق لتتنفس الان هواء مختلفا، له رائحة الحب الاول، وطعم اللقاء بعد طول غياب. واعود لاكتب بعد انقطاع طويل لم يقتعني بلبس «طربوش» وحمل «منشة».

مازلت صعلوكا، وما زال عقلي مشتتا بين اللغة العربية ومبادئ علم الحساب، وما زال قلبي جامحا كمهر مستحيل الترويض، ومازالت روحي تطير اليكم من هذه النافذة المفتوحة الان، وتقول: صباح الخير.

تباريح

رضا

قالوا: رضي عنك الرئيس، فاكتئبت.

لقد سددت في الماضي كل فواتير غضبه علي، لكن كيف لي ان اسدد فاتورة رضاه؟!

كلام

وحده لم يكن اعزلا، وحده لم يطلق على أحد نار الكلام، وعندما داهمونا افرغ في صدورهم كل ذخيرته الحية، ومات.. ليعيش اصحاب الكلام.

يعيش اصحاب الكلام.

يعيش اصحاب الكلام.

حال

الهم الكبير، والقلق يقتلني كل يوم مليون مرة والدنيا بنت كلب، والجسد خوان.

حوار

قالت: بدأ الشيب يغزو رأسك؟

قلت: وقلبي ايضا صار جمرة فضية.

الشيوعي الاخير

فيدل كاسترو يكشف خبايا ما يحدث في «كوبا»

اخطات الشيوعية في عدم القضاء على الرأسمالية

فقدنا ٧٠٪ من سلعنا المستوردة وعجز الميزانية يصل الى ٥٠٠ مليون بيزو

ترجمة : عبير الديلس

لم يخل حوار فيدل كاسترو مع وفد صحفي من «مجلة التايم» من الصراحة رغم انه تعرض لمفاصل حساسة، وجوانب كان التطرق لها حتى وقت قريب جزءا من المحرمات.

فقد تحدث الرئيس الكوبي عن الوضع الاجتماعي المتردي، والاقتصادي الاكثر ترديا، وابدى مرونة في فهمه للمستقبل لم يعهدها المتابعون لمسار الثورة الكوبية.

لضرورة كشف الخبايا، وتسليط الاضواء على النقاط الغامضة، تنشر البلاد نص الحوار الذي استمر ثلاث ساعات خلال تناول طعام عشاء غير تقشفي.

التايم : لنتحدث اولا عن العلاقة بين الاميركان والكوبيين والتي تمتاز بحب من نوع غريب وكراهية اغرب!!

كاسترو: الغريب في تلك الكراهية التي تتحدث عنها انها لم تات منا نحن الكوبيين، نحن لم نكره اميركا في يوم من الايام، فالالاف من الاميركيين الذين زاروا كوبا رأوا اننا لا نحمل لهم اي مشاعر كراهية، الاميركيون في كوبا يعاملون باحترام واجلال اكثر من اخوتهم في دول اميركا اللاتينية.

وفي المقابل اعتقد ان الولايات المتحدة لا تحمل تجاهنا اي مشاعر كره او عداء، وهذا يذكرني بزيارتي عام ١٩٦٠ الى اميركا، حيث شتمني الناس وقتها، وكان ذلك ناتج عن سوء فهم، واعتقد الان ان سوء الفهم تضاءل الى حد بعيد.

التايم: خلال السنوات الاخيرة الماضية سقط جميع قادة الثورة في العالم ما عداك ما هو شعورك كونك الوحيد الذي لم يسقط ولم يتم اسقاطه بعد!!.. وماذا تعتقد انك ستورث عند اختفائك عن الساحة؟!

كاسترو: للاجابة على سؤالك اعتقد ان علي ان اؤلف موسوعة.. «يضحك».. ان نظامنا في كوبا ليس ثابتا فيما يتعلق بحقيقة الدولة، انه نظام متجدد، نظام من الشعب واليه، والاشتراكية التي نعيشها لم تات من الطبقة العليا، لقد كافح شعبنا وقام بخلع «باتيستا» ويستطيع التمرد على قبضة الولايات المتحدة.

لقد قامت الولايات المتحدة بقمع ثورتنا بمختلف الوسائل من حروب قذرة وتدمير، ورصاصات غادرة كانت تستهدف اغتيالي، هل تعلم انني املك رقما اولومبيا في عدد الرصاصات التي كانت تريد قتلي، لذلك انا اطالب بميدالية.

كان فشل تلك الرصاصات يعود لامرين، الحظ وعدم كفاءة الاشخاص الذين اوكلت لهم مثل هذه المهمة.. انني [illegible] تقدم افضل ما عندنا، ولن نندم على ما قمنا به ابدا.. ولا اشعر انني وحيد.

التايم: هل تعتقد ان غورباتشوف خانك عندما اخبرك ان موسكو لن تقدم اي معونة لكوبا؟

كاسترو: كانت لي علاقة شخصية مع غورباتشوف واعتقد ان مقاصده لم تكن سيئة، ولم يتكلم قط عن اسقاط الاشتراكية، الا انه في رأيي لم يتبع استراتيجية ثابتة، اذ كان يتحدث عن امور لا يمكن تحقيقها بالوسائل العادية، كانجاز الاعمال حسب اهميتها، وفي نفس الوقت.

لقد دمر غورباتشوف روسيا كما دمر الحزب الشيوعي فيها.

التايم: كيف ترى بوريس يلتسين؟

كاسترو: يقول يلتسين انه ليس شيوعيا، اما انا فاقول انا شيوعي، بوريس نادم على انه كان شيوعيا، اما انا فافخر بكوني منهم، اذن لماذا انكر مبادئي.. ليس امامي خيار سوى اكمال طريقي كشيوعي.

التايم: اين اخطات الشيوعية؟

كاسترو: اخطات بعدم القضاء على النظام الراسمالي بشكل نهائي، واعتقد ان الراسمالية وعلى الرغم من النجاح الذي تحققه تمثل كارثة للعالم اقول ذلك رغم علمي بما تقدمه الراسمالية من سيارات ومستوى معيشة جيد، الا ان هناك البلايين من الناس فقراء ولا يملكون سيارات او مراكز صحية وتعليمية.

لقد عملت الراسمالية على تطوير القوى الانتاجية وزيادة فعاليتها لكنها في نفس الوقت تحفر قبرها.. ان بيئتنا ملوثة.

التايم: ما هو انطباعك عن الاستثمار الاجنبي في كوبا؟

كاسترو: لقد كنت من المؤيدين لخوض التجارة الاجنبية المشتركة حتى قبل سقوط الاتحاد السوفياتي، فنحن نملك ثروات كالوقود، ولا نملك التكنولوجيا التي تلبي حاجات تلك المصانع.. لهذا فقط قد نقبل بتجارة اجنبية مشتركة. هدفنا من ذلك تلبية حاجات الدولة بالدرجة الاولى وفي المستقبل نطمح الى تصدير سلعنا [illegible] الحكومية الى خاصة، اننا نفضل استهلاك ما تصنعه مصانعنا نحن، وفي حال وجود صناعات اجنبية نفضل ان تكون ملكا لدولة كوبا، وفي الوقت ذاته لا نرغب في استهلاك المؤسسات التجارية المحلية.

هدفنا تطوير اقتصادنا ولا نسعى لاستملاك كل جزء من اجزاء كوبا.

التايم: ولا حتى الارض؟

كاسترو: لم لا، رغم اننا لم نفكر بعد في ذلك، الا اننا لا ننكر ان ذلك قد يحدث في يوم من الايام، قد نسمح باستثمار الارض.

التايم: هل تسيرون وفق استراتيجية اقتصادية واضحة في عملكم ام انكم تطبقون قاعدة خاصة بكم؟

كاسترو: هدفنا الرئيسي ابقاء ثورتنا، وحماية كوبا واستقلالها، فنحن لا ننكر هدفنا في تحقيق ونشر الاشتراكية، في الوقت الراهن نقوم بتصحيح هيكلة البناء الداخلي لكوبا، وخاصة بعد زوال المعسكر الاشتراكي.

لقد خسرنا اكثر من ٧٠٪ من سلعنا المستوردة، وانقطعت عنا القروض، ليس هناك دول تستطيع ان تتحمل ما تحملناه نحن.. اذا لم تكن تملك نظاما كنظامنا الذي يضمن توزيع المصادر بشكل عادل.

ورغم ذلك على نظامنا ان يكون مواكبا لاي تغيير يحصل في العالم من غير انكار افكارنا واهدافنا، وسوف نكمل ما بدأناه ولم نتراجع، وسوف نقوم بالتزاماتنا على اكمل وجه.

التايم: هل تشعر بالراحة لوجود اشخاص يملكون المال واخرين لا يملكون؟!

كاسترو: بالتاكيد لا، فهذا ليس غايتنا، نحن لا نريد ان يتم تداول اي عملة اجنبية، التغييرات التي تحدث لم تكن نتيجة لقرار حكومي، لقد ناقشناها مع العمال والطلبة، تناقشوا في اسعار الطعام وتوصلوا الى ضرورة ان لا ترتفع، ورفضوا تخفيض الرواتب وضرائب الاجور، واجمع الاغلبية على ضرورة اتخاذ اجراءات قاسية بحق المضاربين في السوق السوداء، الذين اصبحوا اثرياء بطرق غير قانونية.

لقد اجمع العمال والطلبة على ضرورة دفع تذاكر حضور الفعاليات الرياضية والجراحة التجميلية، وايد الكثيرون فكرة زيادة اسعار السلع غير الضرورية كالمشروبات الروحية والسجائر.

التايم: وماذا عن ضريبة الدخل وضريبة الممتلكات؟

كاسترو: ان حلم كل اميركي ان لا يدفع ضرائب، اما شعبنا فلا يدفع حتى ضريبة المسكن الذي يعيش فيه، لكن علينا ان نقنعه بدفع الضرائب في يوم من الايام.

التايم: وهل انتم مستعدون لاقناع الكوبيين بذلك؟

كاسترو: اذا كنا متاكدين من انهم سيقتنعون.. نعم.. «ويضحك».. ان عددا كبيرا من العمال مقتنع بان عليه ان يساهم في تحسين احوال مجتمعه، فهناك عجز في ميزانية الضمان الاجتماعي يصل الى ٥٠٠ مليون بيزو كل عام، انهم يتناقشون الان في النسبة التي عليهم ان يقدموها.

التايم: قمتم بتخفيض عدد العاملين في الحكومة، وسمعنا ان مئات الالاف قد يفقدون وظائفهم هذا العام كيف ستتعامل معهم؟

كاسترو: توجد فرص عمل ولكن ليس في هافانا، ونعمل على جذب المواطنين في المدن للعمل في الارياف، وقمنا بمنح قطع اراض للذين يودون العمل في مجال الزراعة، ونقوم بتشجيع السياحة التي توفر فرص عمل للكثيرين، كما اننا نحاول زيادة عدد العاملين بالمياومة.

وفي نفس الوقت لا نريد ان نقلل من اهمية التعليم والصحة، ولا نريد انشاء مستشفيات خاصة، اذ ان نظامنا الصحي اظهر نتائج رائعة حتى الان.

التايم: قبل اربعين عاما كنت ذا افكار مثالية الى اقصى الحدود، وعندما وصلتم الى السلطة تخلصتم من اثار نظام باتيستا، كالبغاء وانتشار الجريمة، واليوم نجد ان المومسات عدن لا يتعاملن الا بالدولار؟!

كاسترو: الى حد ما هذا يحدث ولكن وجود السياحة والتوسع في العلاقات مع الاجانب يجعل تزايد مثل هذه الظواهر امرا عاديا، مع ضرورة ان نضع بعين الاعتبار وجود دوافع اخرى ليست اقتصادية بحتة. نحاول منع هذه الامور قدر امكاننا، ان ممارسة (البغاء) امر غير مشروع في بلادنا ولا نفكر في تشريعه، ولا نفكر في جعله وظيفة بالمياومة لحل مشكلة البطالة.. «ويضحك».. كما لا نستطيع قمع ممارسيها.. فما الذي نستطيع ان نفعله؟!.. اذا عاملناهم بقسوة سنتهم بانتهاك حقوق الانسان.

التايم: كيف ستسلم الثورة التي تقودها للجيل الذي سيليك؟

كاسترو: نحن الان نقوم بتسليمها اليهم، ولا اواجه مشكلة في ذلك، فثورتنا مسؤولية مشتركة بين العديد من الناس.

التايم: لا نقصد الجيل الذي سيليك مباشرة بل الاجيال التي ستتبعه؟!

كاسترو: في ذلك الوقت ستكون الولايات المتحدة وكوبا اصدقاء، وستكون هناك اهمية لتحقيق السلام.

التايم: ماذا تريد ان يقول احفاد احفادك عنك؟

كاسترو: في الحقيقة لا اعلم، ولكن علي ان افكر بذلك، اعتقد انهم سيفخرون بي، فانا لا اعتبر نفسي رجلا شريرا، كما انني اعتقد ان الاحفاد في بعض الاحيان يفخرون باجدادهم حتى لو كانوا سيئين■

دول الخليج تشترط انسحاباً اسرائيلياً من الجولان وجنوب لبنان لحضور قمة عمان



لم يعرف حتى الان ان كانت دول مجلس التعاون الخليجي سوف تشارك في قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها في شهر اكتوبر المقبل ام لا، كما انه لا تلوح في الافق اية بوادر على مشاركتها مما يثير مخاوف العديد من المراقبين السياسيين الذين يرون في الغياب الخليجي عن الاجتماع التحضيري الذي عقد للدول المانحة في عمان خلال الشهر الماضي خير دليل على نيتهم لمقاطعة القمة كما فسره مسؤول اردني للبلاد على انه اشارة خليجية واضحة ليس المقصود منها مناكفة الاردن وانما للضغط على اسرائيل ذاتها لتسارع في تنفيذ اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية والتخلي عن التعنت الاسرائيلي بما يحقق تقدما ملموسا على المسارين السوري واللبناني.

ورجح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا سياسية على الدول الخليجية من اجل ضمان مشاركة عربية اشمل في قمة عمان القادمة وتقديم الدعم المالي المطلوب لتنفيذ القرارات الاقتصادية التي ستصدر عنها والتي ستشمل اقامة مشاريع واستثمارات متعددة في المنطقة، مشيرا بان المنسق الاميركي دنيس روس قد وعد المسؤولين الاردنيين خلال مشاركته في مؤتمر الدول المانحة الاخير بالعمل على حث دول الخليج لحضور القمة.

وزير النفط والمعادن في دولة الامارات حث دول الخليج على عدم المشاركة بالقمة في كلمة امام مؤتمر وزراء النفط في الدول العربية مشترطا لهذه المشاركة اعلان اسرائيل الموافقة على انسحاب كامل من الجولان وجنوب لبنان واقامة علاقات طبيعية مع كافة الدول العربية■

خارج الحدود ○ خارج الحدود

مئات الالاف يستعدون لحرب ضد الحكومة الفيدرالية

الاخوان الاميركان يحكمون الشارع

كلينتون

اخترقوا الجيش والاستخبارات ويملكون اذاعات

▪ يعارضون الضرائب ويحرّمون الاجهاض وبينهم اصوليون مسيحيون

▪ جميع الاعضاء من الاميركان البيض وميتشيغان اكبر الجماعات

ماذا لو اندلعت حرب اهلية في الولايات المتحدة الاميركية.. ووقفت الحكومة على احد جانبي الصراع.. ووقفت الميليشيات اليمينية المتطرفة على الجانب الاخر؟!..

لم يعد هذا السؤال ضربا من الخيال، فقد طرح بقوة في الشارع الاميركي خلال الحديث الذي ترافق مع القاء القبض على المتهم بحادث اوكلاهوما.

ومع طرح هذا السؤال طفت على سطح الاحداث صورة جديدة للولايات المتحدة الاميركية، غيبها بريق الحياة العصرية، وقيام واشنطن بدور الشرطي الاول في العالم..

وظهر ان الولايات المتحدة لا تخلو من آفة الميليشيات المسلحة حتى الاسنان، وعلى الطريقة الاميركية، والتي تنتظر على احر من الجمر، وتقوم باستعداداتها على قدم وساق للحظة الصدام مع السلطة..

هلامية الملامح!!

رغم كثرة الحديث عنها في الاوساط الدبلوماسية والسياسية وكواليس خبراء الارهاب مازال الغموض يحيط بتركيبة الميليشيات الاميركية، والقواسم المشتركة التي يلتقي عندها الاعضاء..

يعتقد المتابعون لهذه الميليشيات ان العنصرية عنوانها الرئيسي خصوصا وان جميع اعضائها من الاميركان البيض، الا ان هناك من يعتقد بان هذا الوصف غير دقيق، لانها تضم بين صفوفها اعضاء لا يرفعون شعارات عنصرية.

ويزيد من مفارقات الميليشيات وجود يهود في صفوفها الاولى، ومن بين اعضائها من يحملون شعارات اليمين الجديد، والذين يعارضون الضرائب، ويحرمون الاجهاض كما تضم اصوليين مسيحيين، وتضم ايضا فقراء واغنياء.

ولا تحول هذه الاختلافات دون وجود مفاهيم مشتركة بين اعضاء هذه الميليشيات، تندرج تحت بند الخوف من سيطرة الحكومة على حياة المواطنين واطفالهم وبيوتهم في حال الضغط عليها او تجاوزها، والعمل على الدفاع عن الحريات في المراحل القادمة، كما صرح احد اعضاء هذه الميليشيات لصحيفة «النيويورك تايمز» قبل اشهر.

ويتمسك اعضاء هذه الميليشيات بحقهم في اقتناء جميع انواع الاسلحة بما في ذلك الاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية، ويشعرون بالامتعاض من قانون الاسلحة الاخير الذي طرحه الرئيس كلينتون.

ويؤكد اعضاء هذه الميليشيات على ان الدستور الاميركي كفل لهم حق تشكيل الميليشيات، وارتداء اللبس العسكري، وحمل الاسلحة، الامر الذي لا ينفيه الخبراء القانونيون الاميركان، ويشيرون في المقابل الى ان القانون الاميركي لا يبيح قتل المواطنين الاميركان.

رجال الدين المسيحي

عند تناولهم لظاهرة الميليشيات يركز خبراء الارهاب على الدور الذي يلعبه رجال الدين المسيحي المتطرفون مثل «نورمان اوسلون» الذي يطلق عليه لقب «واعظ المسدس المحشو» ويقوم نورمان ببيع الجماعات اسلحة باسعار مخفضة من المحلات التي يقوم بادارتها، يقول بان الصدام والصراع حتمي ووشيك الحدوث، وقد يحدث بسبب حادث تافه كما اكد لصحيفة الديلي تلغراف في وقت سابق.

وفي جنوب كارولينا يدعو اليرت اسبيتو الى تسلح الميليشيات التي يقودها بالانجيل والرصاص والغذاء والضمادات.

عام واحد يكفي

وبلغت النظر بشرعية نمو هذه الميليشيات وبلورتها لوضعها الداخلي، حيث لا يزيد عمر جماعة ميتشيغان التي تشكلت عام ٩٣ عن عام واحد الا انها تتصدر الان جماعات التطرف اليميني.

وتختلف تقديرات الخبراء، وتتضارب المعلومات حول عدد اعضاء الجماعات فهناك من يؤكد بانهم يعدون بعشرات الالاف، وهناك من يرى بان عددهم اكبر من ذلك بكثير، ويصلون الى مئات الالاف الا ان جماعة ميتشيغان تؤكد على ان عدد اعضائها يفوق الـ ١٧ الف شخص.

ويمتلك معظم اعضاء الميليشيات الاميركية خبرات عسكرية حصلوا عليها خلال خدمتهم في الجيش، وبعضهم شارك في حرب فيتنام وبينهم من شارك في حرب الخليج.

مازالوا في الجيش

وبين اعضاء الميليشيات الاميركية من لايزالون في الجيش والامن والحرس الوطني، ومن بينهم عساكر- يخدمون في «القوات الخاصة» و«القبعات الخضر» و«العقمات البحرية»: ويتفاخرون بانهم نجحوا في اختراق اجهزة الاستخبارات الالكترونية للحكومة الفيدرالية.

ويحرص مثل هؤلاء على ابقاء عضويتهم في هذه الجماعات «سرية» مما ادى لنشوء اعتقاد بجيابية وحدات الجيش الموجودة في ولاية تكساس مثلا.

ففي هذه الولاية تنشط وحدة «النجمة الكبيرة واحد» التي تتكون من ثلاثة الوية تتدرب على حرب العصابات وتمتلك اسلحة حصلت على بعضها من مستودعات الجيش، وتحتوي ترسانتها على المدافع، كما تحتوي على البنادق الرشاشة ونصف الاوتوماتيكية.

الاخوان الاميركان

جريدة دايلي تلجراف البريطانية اطلقت على نشطاء هذه الميليشيات تسمية «الاخوان الاميركيون» الا انها لم تبين سبب اطلاقها لهذه التسمية عليها، والى اي حد وجدت تشابها بين هذه الجماعات وجماعة «الاخوان المسلمون» لتعطيهم نفس النمط من التسمية.

في هذا الصدد يعتقد الخبراء بوجود تشابه نسبي بين الميليشيات الاميركية وجماعات الاخوان المسلمين يظهر بشكل واضح في طرق التنظيم والتدريب والتسليح واختراق الجيش.

وعندما يقتضي الامر سوق الادلة للبرهنة على وجهات النظر يؤتى بالنموذج المصري حيث تمكنت مجموعات في الجيش من قتل الرئيس السابق السادات.

ويلعب التطرف باتجاه اليمين دورا كبيرا في عملية الربط هذه، والتي لا تخلو من ثغرات يؤكد عليها متابعو مسار حركة الميليشيات، ومن اكثر هذه الثغرات اتساعا المسألة العقائدية التي توفر للاخوان المسلمين قدرا من التناغم لا يتوفر لدى ميليشيات اميركا.

اتصالات نشطة

المعلومات التي سربتها الـ (ف.بي.اي) بعد تحريات قام بها، وقام بنشرها عدد من الصحف الاميركية تؤكد على ان نشطاء الميليشيات على اتصال دائم ببعضهم.

ويستخدمون في اتصالاتهم المنشورات والمطبوعات، كما يستخدمون اجهزة الكمبيوتر والاتصالات الالكترونية، ويمتلك بعضهم مثل «مارك تيرتكي» برامج اذاعية.

وعندما ربطت تحقيقات الـ(ف.بي.اي) بين تيموثي ماكفي المتهم الاول بانفجار اوكلاهوما وجماعة ميتشيغان قام اعضاء من الجماعة وفي مقدمتهم قائدتهم الـ٦٠ بالتمترس في قلعة جون ويليامز.

وتؤكد اوساط الميليشيات انها كانت تستعد لمواجهة احتمالات المواجهة مع الحكومة، وانها كانت تنوي خوض معركة اذا اقتضت الضرورة.

بوادر مواجهة

الخبراء يؤكدون على ان انفجار اوكلاهوما واحد من بوادر المواجهة بين الميليشيات والحكومة الفيدرالية، اذ لم يكن ١٩ ابريل يوم تفجير اوكلاهوما وحسب.

ففي مثل هذا اليوم اعدم احد اعضاء هذه المجموعات بسبب قتله لرجل اعمال يهودي ورجل شرطة اسود، وهو اليوم الذي وضعه ماكفي على رخصته المزورة.

وفي اليوم الذي وقع فيه الانفجار اصدرت لجنة اليهود الاميركيين تقريرا من ٦٠٠ صفحة عن حركة الميليشيات وصفتها فيه بانها حركة عسكرية مناهضة للحكومة ولذلك كان الهجوم الذي شنه كلينتون على «القوى المظلمة» التي قامت بعمل الشر، مبررا بعد حضوره جنازا اقيم على ارواح ضحايا اوكلاهوما■.

اذا لم يتم احراز تقدم حتى اول تموز!

عرفات يوقف المحادثات ويطالب بالتحكيم الدولي!!

رابين

عرفات

رابين يحاول خداع «التاجر الشامي»

كتب - جهاد الرنتيسي

بدا واضحا خلال الاسابيع الماضية ان حدوث تقدم في المباحثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» بات ضربا من المستحيل، وان اوسلو يحتاج للدخول في غرفة الانعاش ليصبح تطبيقه ممكنا.

فعلاوة على خروجه عن الجزء الاكبر من الميكانزمات، والقوانين والمبادئ التي تضمنتها بنوده ادارت اسرائيل ظهرها لكل ما تعهدت به، وتراجعت عن التزاماتها للفلسطينيين.

ولذلك يسود في الاوساط القيادية الفلسطينية اعتقاد بعدم حدوث تقدم قبل عامين على اقل تقدير، يتم خلالها فرض الامر الواقع لترسيم الحدود النهائية للتسوية.

وقد جاءت مصادرات الاراضي التي حدثت في القدس لتؤكد صحة هذا الاعتقاد كما اشار مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ "البلاد" متوقعا حدوث مصادرات اخرى في المدينة خلال الاشهر القادمة.

ومع استمرار جمود المسار التفاوضي «الفلسطيني - الاسرائيلي» تزداد الضغوط على الرئيس عرفات لايقاف المباحثات التي اثبتت عدم جدواها والمطالبة بالتحكيم الدولي.

ويتبنى وجهة النظر هذه عدد من مساعديه الذين نظروا في وقت سابق للنتائج التي يمكن الحصول عليها من الاتفاق، مما يضعف التيار الذي يرى بامكانية الحصول على شيء من خلال استمرار المفاوضات.

وامام هذه المطالبات لن يجد الرئيس الفلسطيني طريقا سوى القبول بالاقتراح، حسب ما يقول المقربون منه لدى تعليقهم على المهلة التي طلبها لاتخاذ مثل هذا الموقف والتي تنتهي في مطلع شهر تموز القادم.

الا ان معارضي الرئيس الفلسطيني لا يرون جدوى مثل هذا الاجراء، ويشيرون في هذا السياق الى الموقف الاميركي الداعم لاسرائيل، وتطبيقات مادلين اولبرايت على قيام المنظمة برفع شكوى للامم المتحدة احتجاجا على قيام اسرائيل بمصادرة الاراضي التي حدثت في القدس.

محللو السياسة الاسرائيلية يظهرون اعتقادا بان المحادثات مع الفلسطينيين لا تدخل في صلب اهتمام حزب العمل الاسرائيلي في المرحلة الراهنة، ويشيرون الى ان تل ابيب تبحث الان عن انتصارات سياسية سريعة وقليلة التكلفة. وفي هذا الصدد يطمح حزب العمل الحاكم لتحقيق اختراق على المسار التفاوضي السوري، وفتح الباب امام العواصم العربية لفتح سفارات في اسرائيل خلال عام الانتخابات الذي بدأ من الناحية الفعلية وتحت هذا التوجه تندرج الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي للاردن، وتجوله في البتراء، وكذلك تجول بيريز في عمان.

وجاءت في هذا السياق ايضا الزيارة التي يقوم بها رابين الى واشنطن على امل اقناع سوريا باعادة النظر في لقاءات العسكر للاتفاق على الترتيبات الامنية، دون ان يغيب عن ذهنه بان دمشق لن توقع اتفاقيات مع اسرائيل قبل عام ٩٧ الذي سيستقر فيه وضع الحكومة الاسرائيلية القادمة بعد ظهور نتائج الانتخابات.

وبذلك القى رابين الكرة في الملعب السوري، فاما ان تقف دمشق الى جانبه في الانتخابات وتوافق على عودة لقاءات الخبراء العسكريين، واما ان تدير ظهرها له لتقلل من فرص وصوله الى سدة رئاسة الوزراء مرة اخرى.

التوقعات تشير الى ان رابين لن يستطيع ان يمرر على «التاجر الشامي» ما مرره على الفلسطينيين حين اغراهم بالوقوف مع حزب العمل في الانتخابات السابقة، ويرجح المحللون ان تسعى دمشق للحصول على مكاسب ملموسة في حال اقدامها على مثل الخطوة.

وفي هذه الحالة سيواجه رابين مازقا ايضا، فكتلة حزب العمل في البرلمان غير متماسكة، واظهر العديد من رموزها تشنجا كبيرا ازاء تقديم اية تنازلات في هذه المرحلة بالذات.■

رفض الملالي تقديم تنازلات فهزم تيار بللترو

قصة الحصار الاقتصادي على ايران!!

جاء القرار الاميركي بفرض الحصار الاقتصادي على ايران نتيجة لحالات مخاض شهدتها واشنطن وطهران طوال الاشهر القليلة الماضية.

فقد وضع نهاية مأساوية لمحاولات تيار الخارجية الاميركية الداعي لتحسين العلاقة مع طهران، والذي كان يتزعمه بللترو رئيس دائرة الشرق الادنى في الادارة الاميركية.

كما انهى القرار لعبة «البيضة والحجر» التي حاولت طهران تكريسها كقانون يحكم العلاقة «الايرانية- الاميركية»، وحرمها من اي امكانية لامساك العصا من منتصفها.

مصادر دبلوماسية مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان الحركة السياسية التي كانت تشهدها طهران حول هذا المحور لم تكن معزولة عن حركة تيار بللترو الذي الحقت به الهزيمة.

وتؤكد المصادر على ان التنسيق كان جاريا بين الطرفين على قدم وساق، لانهاء حالة عدم الاستيعاب الاميركي للدور الذي تقوم به طهران في المنطقة.

ومن بين ما تمخض عنه التنسيق التقرير الذي اصدرته الادارة الاميركية حول مجاهدي خلق والذي اثار ضجة واسعة في الاوساط الدولية، وقام المجاهدون بالرد عليه في كتاب ضم «٤٠٠» صفحة.

الا ان تيار بللترو لم يستطع اقناع طهران بتنفيذ ما يمكن ان «يبيّض» سياستها لدى البيت الابيض، والذي يقف على راس اولوياته تليين الموقف الايراني من عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويعود الرفض الايراني لمطالب بللترو الى عدم قدرة حكام طهران على تقديم مثل هذا التنازل الذي اصبح اخر الاوراق التي يملكها الملالي كما اكدت مصادر «البلاد» الدبلوماسية.

وبذلك لم يستطع التيار المهادن لطهران لاقناع الادارة بامكانية استيعاب ايران، ومع تصاعد الدور الايراني في معارضة السلام في الشرق الاوسط، واقتراب الانتخابات الرئاسية الاميركية وجدت واشنطن نفسها معنية بالتفكير في التصعيد ضد طهران.

وزاد من الحاح تفكير واشنطن بالتصعيد تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ايران، واستمرار الحديث في وسائل الاعلام العالمية عن المفاعل الذري الايراني.

وفي هذا السياق تشير مصادر «البلاد» الى ان رياح الاعلام الاميركي جاءت بما لا تشتهي سفن تيار بللترو، حيث لعبت التقارير الاخبارية التي نشرتها دورا في التأثير على الادارة الاميركية.

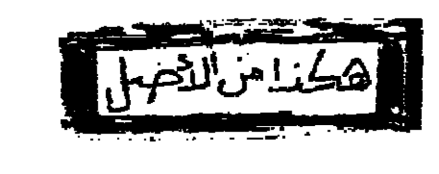
مصادر دبلوماسية غربية توقعت ان الخطوة الاميركية تحمل مؤشرات تغيير في السياسة الخارجية، والتي قد تتضمن رفع الحصار عن العراق خلال المرحلة القادمة.

وتستند مصادر البلاد في توقعاتها الى فشل سياسة الاحتواء المزدوج التي هندسها «مارتن انديك» في وقت سابق، والتي دفع العراق ضريبتها، ولم تمس ايران من قريب او بعيد.

وبذلك بات من المتوقع حدوث تطورات لم يكن حدوثها واردا قبل اشهر، والتي ظهرت بوادرها من خلال التذمر العلني التركي وعدم استعداد ديميريل لان يلدغ للمرة الثانية من نفس الجحر كما اعلن لوسائل الاعلام مؤخرا.

ويؤكد على هذه التوقعات الاستياء الاوروبي من آثار القرار الاميركي على اقتصاديات الدول الاوروبية.■





SHAKUB LOGIA — شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

بيان رقم صفر

لا استغرب - فلم اعد استغرب شيئا - ان تشكل وزارة الاعلام بقياداتها الحالية ميليشيا سرية لاغتيال الصحفيين المشاغبين نفسيا وجسديا، خصوصا بعد ان جردتها محكمة العدل العليا من سلاحها المسروق اصلا. فالخطاب الاعلامي الحالي - كما يتبدى من احاديث وزير الاعلام - مصاب بعصاب نفسي غريب هو نسيج من الاحساس بالاضطهاد (البارانويا) والاحساس بالعظمة والتميز، الامر الذي تودي به الى الشك في ان كل الاردنيين يتآمرون على الاردنيين - اي على انفسهم - وان على عاتق الوزارة رد الاذى عن الاردنيين من الاردنيين انفسهم، لا من غيرهم (لاحظوا ان الوزير اغتصب سلطات ليس الحكومة فحسب بل سلطات الدولة بمطلق اجهزتها).

ومتى؟.. في نفس الوقت تقريبا الذي خلع فيه فيدل كاسترو بذلة الكاكي وارتدى بذلة السموكن، في نفس الوقت تقريبا خلع وزير الاعلام بذلته المدنية وارتدى الكاكي المموه لينذر نفسه فدائيا انتحاريا ضد حرية الكلمة وضد حرية الصحافة وضد الصحف المستقلة بعد ان عكس معنى مفهوم الخطاب الملكي الذي طالب بتطوير الاعلام الرسمي ليصبح اعلام دولة، تجده يترك الاعلام الرسمي يتردى اكثر ويحاول تقويض الاعلام غير الرسمي.

وفي محاولات طلب الصحفي الاردني الى بيت الطاعة الرسمي، تم التشكيك حتى في انتمائه الوطني ضمن معادلات انشائية تقول كل شيء دون ان تقول شيئا، ومع احترامي لانتماء معالي الوزير وتقديري له، فانني اعتقد ان انتمائي وانتماء شاكلتي من صحافة الرفض هو اكبر من انتماء معالي الوزير، بسبب بسيط وواضح، فنحن ننتمي للوطن جياعا وعراة وغلابى ونراهن على حليب اطفالنا في كل كلمة نكتبها ونتمرمط في عشرين سرفيس يوميا للوصول والعودة من والى مكان العمل. بينما انتماء الوزير - اي وزير - هو انتماء مدفوع الثمن بالمعنى البريء للكلمة ، فهو يمتلك السيارات الفارهة - ويمتلك حق توزيعها على الاخرين ايضا والمياومات الخيالية، وبالتالي فلا يسعه الا الانتماء كانتماء العامل في شركة (فورد) الى شركته مثلا.

كنا نستطيع ان نقول (سأرحل عن بلاد انت فيها..) ونرحل لنصطاد الكنغر في صحراء استراليا او نجلي الصحون في اميركا وما شابهها من دول، لكننا احتملنا الجوع والعطالة ولم نفكر بهجر هذا الوطن الذي يعني لنا اكثر من بيت وملاذ، ولن نهجره مهما كانت الظروف والمستجدات. هذا رغم ان الصحفي غير الرسمي وربما الرسمي ايضا يشبه الزوج المخدوع الذي يكون اخر من يعلم - هذا اذا علم - رغم ذلك فاننا نكتب ونحن على حد الخنجر ونوضع على موقد الجمر الذي تحدث عنه معالي الوزير بعيون معصوبة وقلب فائر بالمحبة والانتماء لهذا الوطن الصغير الذي يحتاج الى خناجرنا الكبيرة.

هذا ايضا، رغم اننا شلحنا ولبسنا المايوه قبل ان نرى البحر.. بحر الديمقراطية غير اللفظية، ومع ذلك فقد سبحنا في الرمال وحفرناها باقلامنا لعلنا نخلق البحر.. بحر الديمقراطية الحقيقية وليس الديموعرفية كما هو الان.

واصارحكم الان بحقيقة، رغم ما جرى للبلاد، اقسم انني كنت احب هذا الرجل - اقصد وزير الاعلام - وفرحت عندما اعتلى صهوة الاعلام، وكنا نحتفل (حسن ابو علي وانا).

واقسم اني حتى الان اتمنى لو كنت سام بيكيت في برنامج «كوانتوم ليب» التلفزيوني، لكنت رجعت الى الماضي وشطبت اسم معالي الدكتور من دفتر دولة الرئيس قبل التشكيل الوزاري الاخير، ولكن هيهات هيهات، وها هو ان استمر على هذا المنوال يحول الخزينة الاردنية الملأى بعرقنا الى جيوب اصحاب الصحف ان حاكموه وطلبوا تعويضات.

وفي الاخير اسمح لنفسي التكلم باسم البلاد لاقول انه رغم ما جرى فاننا لا نحمل ضغينة شخصية ولا نبني علاقاتنا بشكل ثأري، بل اننا على استعداد لفتح ايدينا وقلوبنا امام وزارة الاعلام للوصول الى حوار ايجابي فيه خير الوطن الذي ننتمي له رغم تشكيك الاخرين.

ونعد القراء بان البلاد ستظل ابدا مثل طائر الفينيق الذي يخرج دوما من رماد حرائقه اكثر قوة وجرأة وشبابا.

وها نحن نخرج من رماد حريقنا المشرف، ونحن نعرف ان كل فاصلة وكل نقطة وكل كلمة نقترفها هي قنبلة موقوتة يفجرها الموتورون متى شاؤوا. ونعرف ان كل جملة هي وثيقة ادانة ومنكرة جلب ضدنا، ونعرف اننا نقف على سور الاعراف، الحكومة تدفع بنا الى النار واحزاب المعارضة تدفع بنا الى النار ايضا.

وسندنا الوحيد، ما بين الجنة والنار، هو انتم ايها الاعزاء، وبقايا جمرات في القلب ما زالت تتقد.

وكل اغلاق وانتم بخير

لهلوب الخواطي



كان بيت الزعيم المصري الكبير سعد زغلول بيتاً لجميع المصريين، حيث كانوا يجتمعون ويتناقشون بدون دعوة.

وحدث في إحدى النقاشات أن فقد أحد المتحاورين السيطرة على أعصابه فوجّه إلى مناظره كلمات حادة وبذيئة. فلم يكن من سعد إلاّ أن تدخل وقال للشاب:

- كيف تجسر على التلفظ بمثل هذا الكلام في بيتي.

فقال له الشاب:

- هذا ليس بيتك هذا بيت الأمة.

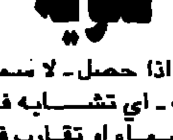
فسكت سعد زغلول، ومنذ ذلك اليوم صار بيت سعد زغلول يسمى بيت الأمة.

أما أنا -والحمد لله على قول أنا- فأقول أن الأردن بيتنا، بيت الأمة والوطن.

ولن نسمح لأي وزير أو رئيس وزراء أن يعلمنا الأدب وما يُقال وما لا يُقال فنحن لسنا ضيوفاً ولا مستأجرين، هذه الأرض ملكنا وملك آبائنا وأبنائنا، هذه الأرض ملك الأمة. ولن نستحِ مما نقول.

مثل الاسبوع





«لا تقول للمغني غني»

من المغني ومن السميعة، أقسم أني لا أعرفه، ولكني أعرف أن هذا المثل مطلق الصحة، فعندما تطلب من صاحب صوت جميل أن يغني في سهرة فإنه يبدأ بالغنج ويرفض الغناء، أما إذا تركته فإنه سيجود بصوته الرخيم مجاباً وبلا طلب.

وبما أننا لا نقول لمغني «التموين» غني، فإنه يتحفنا كل يوم بأغنية «تحديد الأسعار»، لذلك أقترح أن نبدأ بمطالبة «التموين بالغناء»... لعلها تغنج وتسكت عن الكلام المباح.

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق، وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها.

لهلوب

اقتراح لهلوبي لـ شركات تأمين على الوفاة

لغايات تفعيل الاقتصاد الاردني وسوق عمان المالي وشركات التأمين وسوق الخضرة واللحمة والملابس غير المستعملة وشركات الدخان والخمور والسيارات السريعة. يقترح لهلوب البدء فوراً بإنشاء شركات للتأمين على الوفاة. وهي بالمناسبة تعمل بشكل معكوس تماماً عن عمل شركات التأمين على الحياة ولا تنافسها، وتترك شركات التأمين على الحياة لأولئك الذين يعتقدون بأنهم سيعيشون حياة هانئة وسعيدة وطويلة وأن زوجاتهم لن يحاولن على الإطلاق التقصير من أعمارهم بشتى السبل.

شركات التأمين على الوفاة ببساطة تعمل وفق الاتفاق التالي:

١- حين أؤمن في الشركة يتم تقدير أموالي الحالية والمفترضة في وقت الوفاة.

٢- تدفع لي الشركة أقساطاً شهرية تتناسب مع مدخراتي وما سأورثه.

٣- بعد وفاتي تعود كافة أملاكي -عدا الزوجة والأولاد- ومدخراتي للشركة.

وهكذا يربح الجميع أنا أعيش في بحبوحة والشركة تربح.

ولا شك أن الشركة ستسارع إلى دعم شركات الدخان لتخفيض سعر السجائر حتى تصير بمتناول دخلي، وكذلك ستفعل مع شركات الخمور وباعة اللحوم الدسمة، وشركات بيع السيارات السريعة وربما مع شوفيرية باصات الـ «كوستر».

وربما ستدفع أيضاً للمسؤولين والمشاركين في برنامج «٦٠ دقيقة» حتى يستبيروا في محاولة إحالتي على غرفة العناية المشددة مصاباً بجلطة عصبية على فهم الأطباء.

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

بحار البحارين «١»

ملك العمق
أزور نجوم البحر أزوّجها بنجوم الليل
أطيل لدى موضع أسرار الخلق زياراتي
وتفتح قلبي في الماء بكل السمك
وأرسلت يدي إلى الأعشاب المسكونة
فالتصق الشبق الوردي لماء الليل عليها
واختمرت لغة وتنفس في الأيل
ما أوقح لذته..
بيني بغزالات أربعة..
ينزع عنهن ثياب ربيعين
تعبت.. تعبت.. تعبت
قلبي مبتهج تعب
يا مثقل بالمنزلقات
ونون النسوة قد وضعت نقطتها فانوساً
هاك تلألأ
وأعد للنسوة نقطتهن
تلألأت لهذي الساعة تلألأ حسناً
وحروف العشق على شفتي السفلى نائمة
أخذتني الموجة من ثوب عتوقي
مسحت زهر الرمان وأبقته حزيناً

***

في الماء البارد خاض الطفل بلا صندلة
يا موجة.. اركض.. اركض
بين المرجان وبين الحزن دخلنا مرحلة الأبواب
صدمت قدمي بالباب الابنوس مصادفة
فطرقت:
من الطارق
ليس لديك جواب
أنت تنوب بصوتك
تطرق باباً أخرى، من ذات الخشب المدلوك
بجنب لا تعرفه
من أنت.. تعلّم أسلوب الطرق وعد
تعلم من أنت
تتأبى حرف لا أعرف قدرته
... فاقات الليل وراءات أبي صخر الهذلي تنام
صرفتني أم الأبواب وما عرفت قلبي فعلاً
لا يتصرف إطلاقاً



شـــارد الدركي وتابعـــه (ابو ظالم)

اعتبارا من العدد القادم سيوافيكم لهلوب بآخر اخبار ونوادر شارد الدركي وتابعه (ابو ظالم) والاول هو شيخ حارة من الحارات العربية عام ١٩٩٥ قبل الميلاد طبعا. والثاني هو قوته الضاربة ويمينه التي لا تخيب كثيرا في الضرب بيد من حديد او تبرير لخطاء وبكمكات الدركي. وهما نمط من انماط الدونكيشوتية العربية الجديرة بالتخليد فنيا قبل ان يفرقها هادم اللذات ومفرق الجماعات.

وعلى سبيل التسخين فاننا ننشر لكم هنا آخر خطب شارد الدركي التي القاها حلا لمشكلة اشتعال الفتنة بين سكان شارعين من شوارع حارته اثر القاء احد ابناء الشارع الايمن قطعة من العلكة على لحى فتيات الشارع الايسر: وهذا هو البيان :



نعم فلتسقط ثم فلتسقط ثم فلتسقط العلكة. فقد ادركت الان انها وراء عمليات اجهاض المشاريع القومية العربية، ووراء افساد التضامن العربي، ووراء تخريب التنسيق العربي المشترك. وهي ايضا - واقصد العلكة فقط - وراء ضياع فلسطين ومفاوضات الحكم الذاتي ومعاهدات الصلح المنفرد على الناي.

فلتسقط العلكة، فهي تقف خلف محاولات احياء النزعات الاقليمية والعشائرية والطائفية والشمالجنوبية وكافة الامراض المستعصية التي نعاني منها.

اذا كانت الدولة جادة في مكافحة الجهل والتخلف والمرض.

اذا كانت الدولة جادة في التخلص من هيمنة البنوك الدولية.

اذا كانت الدولة جادة في منع الاشتباكات العشائرية بين طلاب البعثات العشائرية في الجامعة.

اذا كانت الدولة جادة في استعادة الحقوق الاردنية المشروعة في الارض والمياه وشورية الملاجي.

فان عليها - اقصد الدولة - سحب كافة انواع العلكة الموجودة في الاسواق ومنع استيرادها نهائيا واعتبارها من المحرمات والممنوعات التي يحرمها القانون.

وان عليها - اقصد الدولة - اعدام كل من تثبت عليه تهمة تعاطي العلكة مستقبلا.

هكذا فقط.. نبني هذا البلد

بدون امان

كان «سيف» طفل اخي، يلعب وكانوا يسألونه كعادة الاهل: بتحب الماما، بتحب البابا.. وعندما سألوه اذا كان يحب جدته التي كانت موجودة وكنت انا ايضا، قال الطفل: لا.

هنا قالت جدته (امي) وهي تضع يدها على خدها .. قالت بتعجب:

- يا يمه.. هذا الولد ما عليه امان، كله خال الكركي.

اقسم ان هذا ما حدث تماما، في بيت اخي نبيل الكائن في اسكان الصحفيين بطبربور.





البدوعرفية

وهي شكل من اشكال الادارة الحكومية تم اعتماده وتعميده في الاردن بعد انتهاء عهد الاحكام العرفية في نهاية ١٩٨٩.

وتعتمد البدوعرفية على مجموعة من الوزراء والمدراء تتبعهم جندرمة من الموظفين الصغار الذين ينفذون أوامرهم.

ويشترط في هؤلاء جميعا - من الوزير حتى الكناس - ان (يعلّطوا) للقوانين وان يتهموا الجميع بالتآمر على العشيرة (يعتبرون الحكومة عشيرة).

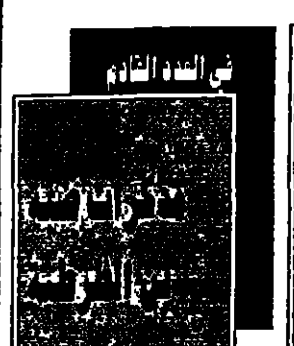
وقد اخذوا من البداوة كل شيء عدا الشهامة والكرم والشجاعة وعفة اليد واللسان.

وقد اخذوا من العرفية كل شيء عدا حرصها على استتباب الامن وحماية الناس من الاخطار الخارجية وعدم قطع الاعناق والارزاق الا في الحدود القصوى.

وهم لا يقبلون مثل البدوي الجلوس الى (الحق)، او حتى الحوار، وهم لا يقبلون مثل العرفي، جلب المتهم والتحقيق معه، بل انهم يتخذون اجراءاتهم دون مرجع ودون لائحة اتهام.

هؤلاء هم (البدوعرفيون) فهل عرفتموهم؟

سؤال سخيف، لانكم تعرفونهم اكثر منا.

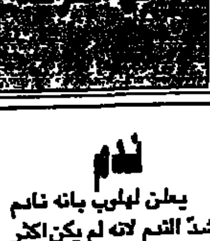


بين العيدين

تزامن اغلاق البلاد مع «ليلة القدر» حيث تفتح السماء تستقبل دعاء الانسان، اليس غريبا ان تفتح السماء وتغلق البلاد؟!

وتزامن ايضا اغلاق البلاد مع (عيد المساخر) الاسرائيلي فكان لهم مسخرتهم.. ولنا مسخرتنا وتزامنت عودة البلاد مع الحجيج هذا العام ومع عيد الاضحى المبارك ،

ونتمنى ان تكون الضحية الاخيرة لتعسف وزارة الاعلام.



ندم

يعلن لهلوب بانه نادم أشدّ الندم لانه لم يكن اكثر صراحة ووقاحة وشقبا ويعتذر من قرائه الكرام على هذا الخلل الفني ويعاهدهم ان يحمل السلم بالعرض منذ الآن



شغب لوجيا

«ان الشعب مستعد لان يحطم اكبر رأس يعتدي على الدستور»

قالها عباس محمود العقاد عام ١٩٣٠ في مجلس النواب، وزج به بعدها تسعة اشهر في السجن.



حكمة العدد

كلب صديق خير من صديق كلب

اعتقادات

عندما شرّفتنا الديمقراطية اعتقد السياسي انه سيجد منبرا، والصناعي بانه سيجد قوانيناً تشجعه وتمنع ابناء الذوات من سرقته وفرض الخاوات عليه ، واعتقد التاجر انه سيبيع اكثر والجائع انه سيأكل.

وكان اعتقاد الجميع خاطئاً.

عندما شرفتنا الديمقراطية اعتقد الانتهازيون انها فرصتهم واعتقد التعسون انها فرصتهم.

وكان اعتقادهما صحيحاً

... في آخر قريضة

في آخر قريضة عمرة -وربما تكون الأخيرة- أداها «أبو عماره» أعطي سبع حصوات ليرشق بها إبليس. فألقى «أبو عماره» على إبليس ست حصوات وأخفى السابعة. فلاحظ مرافقه ذلك وسأله عن السبب. فقال: أنا ضروري أحافظ على خط الرجعة مع إبليس.

زوروني



سبحان مغير الأحوال، فبعد أن كان اليهود لا يزورونا في السنة مرة، صاروا اليوم يزورونا في اليوم ألف مرة.

وربما سنصبح قريباً عرباً واحدة، ولن يكون هناك داع لزيارتنا، إذ نصبح وأيامهم «اثنين».

آخر خبر

قرر لحام «لحمة وليس أوكسجين» أن يصبح صحفياً، فماذا حدث؟

بعد أن كانت تتبعه الكلاب، صار هو يتبع الكلاب!!

والحق يطلش

قالوا وقلنا

قال سعد زغلول: عندما يتوقف الثوار عن قول لا، لا يعودون ثوارا.

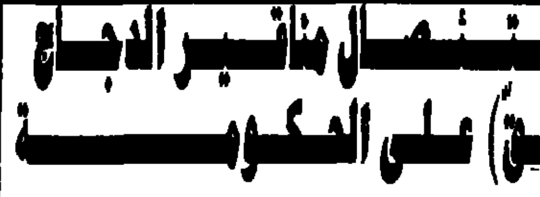
ونقول نحن عندما يتوقف الصحفي عن قول لا.. لا يعود صحفيا.



تنويه

نحن لا نمتاز فقط بأن لدينا قوانين فعالة حتى الآن منذ الانتداب العثماني، بل إننا نمتاز أيضاً بأن لدينا ساسة ما زالوا يعملون منذ الانتداب العثماني.

البلاد عام ٢٠٠٢



وزير الاعلام يطالب باستئصال مناقير الدجاج لانها (تنق) على الحكومة



شمعون شامير يسمي مرشحه لانتخابات غرفة صناعة عمان



ثلاثة ليبيين يختطفون طائرة سويدية ويطالبون بمنح الرئيس القذافي جائزة نوبل للآداب

السلطات اللبنانية تعتقل نجوى كرم لأنها اعترفت بانضمامها إلى المافيا في أغنيتها المشهورة «أنا ما فيي».

حتى الجماد يأبى الخمول!





راوه يقوم بعمله على احسن وجه، ويجامل هذا ويهش في وجه ذاك باسم الثغر متهلل الوجه، فعجبوا له رغم مرضه المزمن، فقال احدهم: قليل امثال هذا الرجل الايجابي السوي، الشاكر لله رغم صعوبة حاله ومرارة ظروفه ومرضه، فالشكوى لغير الله مذلة، والتذمر لقضائه كفر وسخط دونما نتيجة سوى الاثم وغضب الله، فما هو مقضي ومقدر كائن لا محالة، ولا يمنع من ان ينفس المريض عن نفسه بتوجع خفيف عابر، فالمريض كالنار لا بد ان تخفف من لهيبها بتنفس ترسل به الحر واللهب، وكالاسد الجريح يزأر ليخفف من جراحه رغم حدة طبعه وبطشه يوم كان عنفوانه السابق. وكالمحب الحزين المحروم ممن احب يشكو ويئن لعله يسلي نفسه للوعة المتقدة شوقا وحنانا لمن احب.

فالخالدون والاحياء يمضون لعملهم دونما تراخ او كسل او احباط ويقومون بواجباتهم رغم سوء ظروفهم، اما من طلق الحياة وعشق الكسل والفشل فهو ميت وان كان حيا. ارأيت النسمات البارده تتحد مع الصخر الاصم الميت فتداعبه لينتج عن ذلك الخضاب الصخري المعروف بالوانه وزخارفه المتعددة البامية البديعة. فهو يعشق الحركة ويأبى الموت والخمول!

رأوا ذلك الكاتب الفقير يتعفف عن قبول الهدايا والمنح، فعجبوا منه ليرد عليهم صديق له ان الكاتب فنان بالفطرة يرى الوجود كله ازهارا وعبقا وروعة في ذهنه وقلبه ووجدانه يشتم شذاها فيرى الوجود كله رحمة وحبا وحنانا دافقا، فماذا يريد بالمال بعد ذلك ولكن السعي المنشود هو ما كان شريفا صادقا امينا، كان بينهما حب كبير، ابن ذلك الغني وابنة جاره الفقير، فترفع الرجل الغني عن مصاهرة جاره الفقير، فتزوجا سرا ثم وقع الشاب في حب فتاة من اسرة ثرية بعد فقر مدقع فتنكر لزوجته البريئة الحامل وتركها تصارع الموت والحرج والخجل من السنة الناس يوم تواجههم بولادتها من دون زوج معروف ولكن اهل الخير والاصلاح استطاعوا اقناع اهل الفتاة المولعة في حبه ان ذلك الرجل طامع في ثروتهم ولو كان فيه خير او رحمة او انسانية او حنان لحفظ ود زوجته وحمل هم مولودهما المتوقع وكرامة وسمعة زوجته، وان مثل هذا الخائن المتوقع منه ان يكرر فعلته السوداء هذه مع ابنتهم التي ينبغي عليها الصحوة والعمل من جديد على الحصول على زوج شريف غير طامع في ثروة اهلها، ومكانتها.

فاثمر ذلك السعي الخير فعاد الرجل الى ضميره الذي كاد يموت وينسى زوجته المعذبة الوفية وطفلهما الاول المنتظر البريء■

احمد صالح القسفوس

تفاحة واحدة لهذا المليونير!!

المليونير الاميركي (ستاتلر) صاحب الفنادق الشهيرة التي تحمل نفس اسمه، صحا يوما في ساعة مبكرة وقد استبدت به رغبة شديدة في تناول (تفاحة) وهوالذي يملك عشرات البساتين المليئة باشجار التفاح.

وترك المليونير جناحه الخاص بالفندق ونزل الدرج وهو يرتدي ملابس النوم حتى وصل الى المطبخ وكان بابه ما زال مغلقا، واحد موظفي الفندق يقف في حراسة مخازن الطعام.

واقترب (ستاتلر) من الحارس وقدم له نفسه، ثم طلب اليه ان يسمح له بالدخول ليبحث بنفسه عن تفاحة، الا ان الحارس رفض ان يصدق ان صاحب الملايين يأتي الى المطبخ في ملابس النوم ليأكل تفاحة ومن ثم طلب اليه ان ينصرف بسرعة والا ايقظ حراس الفندق.

وعاد المليونير صاحب الفندق يجر ذيول الخيبة والفشل وهو يغلي غضبا.. وفي الطريق التقى صدفة باحد كبار موظفيه بالفندق فروى له ما حدث معه، وفي دقائق معدودات كانت هناك عربة صغيرة يدفعها اثنان من الخدم في طريقها الى جناح المليونير، وقد ازدحمت باطباق من الفضة ملأى بجميع انواع الفاكهة ولكن ما كانت عينا ستاتلر تقعان عليها حتى قال لمن من حوله في اسى:

كل ما طلبته هو تفاحة.. تفاحة واحدة ناضجة.. اقشرها بهذه «المطواة» القديمة التي احملها في جيوبي دائما.

ارجوحة زرقاء

طفلة انت.. وطفل انا نلعب في حديقة المنزل على ارجوحة زرقاء.. اضربك على يديك وتمسكين بشعري لبكي وتبكين ويرحل كل منا الى امه.. بعد لحظات نعود الى نفس الارجوحة ونركب معا كأنه لم يحدث شيء.. انها الطفولة.. ويمضي قطار العمر مسرعا.. انا وانت يدا بيد ويكبر حبنا معا..

ولكن القدر يأبى الا ان يكرر مشهدا كان قبل سنين نلتقي عند تلك الارجوحة الزرقاء.. هذه المرة خلافنا لم يكن على ارجوحة الطفولة.. بل على من فينا الذي يركب ارجوحة الزمان ويثبت انه الافضل.. واضربها على يديها وتمسك شعري.. وابكي وهي تبكي ولكن هذه المرة لا يدا تمسح الدموع.. فقد رحلت امي ورحلت امها كل شيء يكرره الزمان الا مشهد العودة الى ارجوحة زرقاء هي على ارجوحة حمراء وانا على ارجوحة زرقاء لا مجال للقاء ابدا..

ماهر عبدالرحمن يوسف / الرصيفة

نظرة في المستقبل

[illegible]

حديث النجوم

انت ناجح ومحظوظ.. ولكنك عاطفي وحساس جدا.. الفرج قريب باذن الله.

انت عجيب غريب سوف تتخلى في نهاية هذا الاسبوع عن مشاريعك التي خططت لها منذ فترة طويلة جدا دون مبرر لذلك

مفاجأة مالية هذا الاسبوع سوف تجعلك سعيدا لعدة ايام.. احسبها جيدا قبل ان تفرط بها!

لا تنتبه لما يصوره لك خيالك الواسع جدا من اوهام كبيرة.. انظر الى واقعك جيدا قبل ان تقع بالمطب!!

تمضي الى مستقبل حياتك العاطفية بخطى سريعة، رقم الحظ (٩)، يوم السعد الاربعاء.

ابتعد هذا الاسبوع ولو قليلا عن المتاعب لانها سوف تشكل خطرا على اعمالك المستقبلية.

لا تكن عصبيا فقد تقع في اخطاء كثيرة جدا، ابتعد عن اماكن اللهو لكي تكسب ثقتك بنفسك..!!

مع مرور الايام يزداد عدد المعجبين بك، ولكن لا تكن مغرورا..

رسالة غرامية تصلك في بداية هذا الاسبوع بعد هجر دام طويلا.. ابتسم للحياة، رقم الحظ (٥).

شخصيتك المرنة تتيح لك التعرف على جميع انواع البشر.. ولكن كن دقيقا جدا في اختيار اصدقائك الذين تثق بهم جدا!!

ابتعد عن التدخين.. وننصحك بممارسة التمرينات الرياضية لانها تساعدك على التخلص من السمنة التي تعاني منها في هذا الزمن..

الحظ يبتسم لك وتحقق ما كنت تحلم به.

رسالة الى التلفزيون الاردني

الى جميع المسؤولين والقائمين والعاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.. واخص بالذكر العاملين في جهاز التلفاز هذا الجهاز الحيوي الذي لا يكاد ان يخلو من اي بيت وارجو ان تكون صدورهم وسيعة لسماع رسالتي.

وقبل البدء في توجيه رسالتي الى المسؤولين في هذا الجهاز الجبار اوجه سؤال وهو هل تعلمون ان التلفزيون الاردني يعاني من قلة عدد المشاهدين!!..

واعزي هذا النقص في عدد المشاهدين والذي أمل ان يتوقف ولا يبدأ في ازدياد كبير الى عدة اسباب قوية اضافة الى انها منطقية وهي:

غياب التنسيق في عرض البرامج وتوقيتها.

عرض البرامج المستهلكة والتي تم عرضها اكثر من مرة خلال الدورات الجديدة والقديمة.

عرض البرامج والاغاني المنوعة في فترة الظهيرة والتي لا تتعدى مهرجانات جرش.

عرض افلام الابيض والاسود والتي عاشت معنا من سنوات السبعينات وحتى الان.

عرض التمثيليات المحلية والعربية القديمة التي ما ان يعلن عنها التلفزيون حتى يسرد علينا اطفالنا ماذا سيحدث في الحلقات القادمة اضافة الى النهاية لهذا المسلسل.

اما عن برامج الاطفال.. فسوف احدث ولا حرج بداية من افلام الكرتون التي بدأت تحدث ضجرا عند اطفالنا من كثرة اعادتها عليهم الى نهاية مسلسلات ايضا الكرتون التي ما ان تنتهي حتى يتم اعادة المسلسلات التي سبقتها.

اننا حقا نفتقر الى المنوعات العربية والمحلية.. نفتقر الى [illegible] فاين الجديد.. نفتقر الى التمثيليات المحلية الجديدة التي يجب اعطاء الفنان الاردني اهتماما اكبر وذلك من خلال ما يتم عرضه من جديد له.

نفتقر الى المسرحيات الاردنية والعربية والتي نتمنى عليه ان لا يفقدنا لذة مشاهدتها وذلك بسبب عرضها على دفعتين مختلفتين في التوقيت ونفتقر الى الجديد في الافلام العربية فاين هي فهناك العشرات التي تنتج سنويا.

لكل هذه الاسباب اعلن عن نقص في عدد مشاهدي التلفزيون الاردني الذين اتجهوا لمشاهدة محطات مجاورة وذلك بعد ظهور الشبكات الجديدة اضافة الى شبكات الستالايت والبوسترات والتي تمكن المشاهد من التقاط محطات عربية واجنبية كثيرة.

بهجت العبدالله القنة

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- احد اسماء الاسد، دولة اجنبية

٢- عكس نهار، طائر بحري، ب

٣- يلمع في الشتاء معكوسة + حرف عطف معكوسة، ماركة سيارات معكوسة.

٤- حرف نفي، سقي معكوسة، قوة العدد معكوسة

٥- القمر مبعثرة، ماء الحياة، بالقرب من

٦- [illegible] اوروبية، حرفان مختلفان

٧- شمس بالانجليزية، فواز مبعثرة، احيا

٨- علم مذكر، للتعريف، احد الوالدين

٩- رماح، ارتفاع او سمو

١٠- الاختطاف اثناء الحرب، جمع بلبل

١١- احد الوالدين معكوسة، اترك معكوسة، حرف + علم مؤنث

١٢- ممثل مصري مشهور، عكس عسر

عموديا :

١- اللحام، ص، عكس شجاع معكوسة

٢- عملة اوروبية، عند، علم مذكر

٣- فازت + جبل في الاردن، احد القوارض

٤- احد البقوليات، حرفان مختلفان

٥- أ + شهيرة + مادة غذائية، جواب معكوس [illegible]

٦- نصف قادي، تعالى، احرف متشابهة

٧- اسم علم مؤنث، امر مبعثرة

٨- رطب، مدخل البيت

٩- لقب فني لفنان سوري مشهور، جرى الماء + هرب

١٠- لارا مبعثرة، والتي

١١- في الفم معكوسة، دولة عربية، ذهب معكوسة

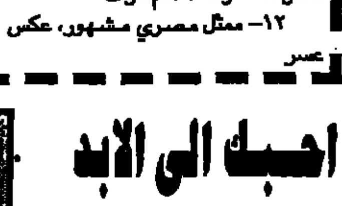
١٢- والد + ابناء الاسد

الضمير

كثيرا ما نسمع من يتكلم عن الضمير ويصدقون انفسهم حينما يظنون بان ضميرهم حي ويتلفظون بالفاظ وعبارات تقنعك بانهم كذلك ولكن في الحقيقة هم غير ذلك تماما.

فالمظاهر الكاذبة والخاوية تطبع على قلوب هؤلاء الناس الحقد والانانية وتعطيهم ثقة بالنفس غير طبيعية توصلهم الى الغرور وكثير من الناس يستخدمك كأداة لتنفذ جميع رغباته ودون ان تشعر بنفسك فيبدأ يتكلم عن الطيبة والاخلاق الحسنة والعقل المتفتح والتسامح وكأنه ينصب لك كمينا وهو لا يملك شيئا من ذلك ويوقعك في هذا الكمين ومن الصعب ان تخرج منه بسلام وكثير من الناس الطيبين قاموا بتنفيذ هذه الادوار وحصلت مشاكل فيما بينهم وهذه المشاكل جميعها بسبب اصحاب الضمير الميت المتباهين بقوتهم وقدراتهم المادية والمعنوية. لكن من الضحية في النهاية هو الانسان الذي لا يملك سوى الطيبة والتسامح ولكن بنفس الوقت يجب ان يكون هذا الانسان مدركا لما يجري حوله وان لا يضع نفسه في مأزق صعبة حتى لو وجد هناك من يستفزه للوقوع في ذلك فاين الضمير واين اولئك الناس الذين كانوا اصحاب ضمير فعلا للاسف لقد ماتوا وتركوا خلفهم براكين من الحقد والانانية تنفجر بسرعة بمن يقع فيها دون اي رحمة وصدق العرب حين قالوا «ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب».

منال علي يوسف المومني/ عبين - عجلون



احبك الى الابد

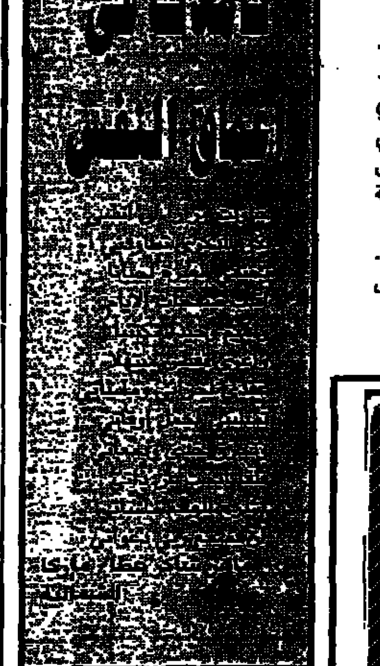
اعشق فيك عينيك اللتين اجد فيهما حياتي ومستقبلي واملي.. اعشق فيك شعرك المتطاير الذي اجد بين خصلاته عنوان حياتي ودفء حريتي واحلامي.. اعشق فيك كلماتك التي تعني بالنسبة لي كل شيء..

سأبقى احبك الى الابد.. ساكون وفيا لحبك ما دمت انبض بالحياة.

عصام خليل/ السلط■

لست منكم

لست منكم .. ولدت لاحيا.. لازهو عبركم انني معكم ولكنكم لا تمتلكونني.. انتم تستطيعون اعطائي محبتكم ولكن لن تهبوني عقولكم.. تمنحون جسدي بيتا وليس روحي.. لان روحي تسكن بيتا لا تستطيعون حتى زيارتي فيه.. ولا حتى في حلمي انتم مساوين لي.. ولا يمكن مساواتي بكم لان الحياة تتقدم دون خطوة تراجع■



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (١٤٣) تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٩٤/١١/ زهران) تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٤ المتضمن الغاء واستحداث شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (٢٨) خربة عبدون لوحة (٢٩) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة زهران حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (١٤٢) تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٩٥/١٩/ ماركا) تاريخ ١٩٩٥/٢/٦ المتضمن الغاء واستحداث شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (١) العيوس وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة ماركا حيث يمكن لذوي العلاقة [illegible]

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان

[illegible]

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان

[illegible]

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان

[illegible]

امين عمان

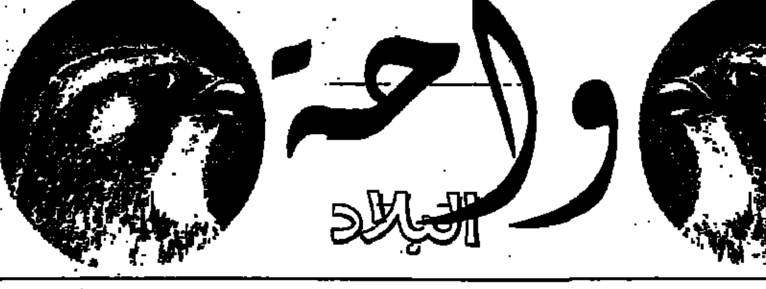
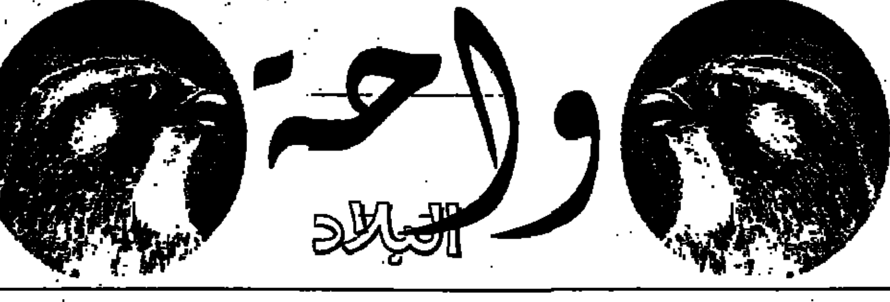
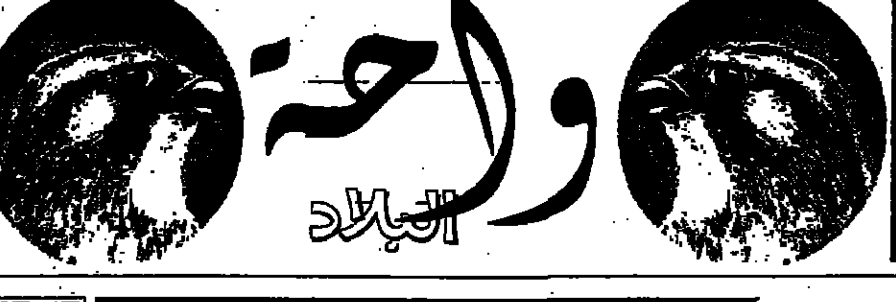
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

اعداد: عطا الله الهقيش

للحلم قيمة تنتهي فوق الاعذار
يلفها بالصوت ضرف اجتماعي
خل التمنع واترك اشواقنا احرار
لا ينقطع بيديك حبل الشراعي
مساعد الدويس



عيشي على الاحلام ياكل الاحلام
والناس خليها تعيش الحقيقه
بس اعذري جفتي عن الحلم لونام
كثر السهر ماكل عين تطيقه
منادي

من البادية



مواصلة الدرب

لم تكن تلك الاسابيع المظلمة التي مرت بنا وعلينا لتثنيا عن عزمنا على مواصلة الدرب وحث القافلة بالسير الى هدفنا الاسمى والافضل دائما.

فها نحن نعود لقرائنا من جديد وبعزم اكيد على النجاح وخدمة ابناء هذا الوطن الطيب الذين طال انتظارهم لنا ومعنا غير مصدقين ما حصل معنا خاصة ونحن تحت الظلال الوارفة للديمقراطية الفتية.

لم تنقطع عنا الرسائل خلال كل تلك الفترة القاتمة وخاصة من قراء واحة البلاد الذين رفضوا بينهم وبين انفسهم ان يسلموا بالامر الواقع والحاصل لانهم ولشدة تعلقهم بواحتهم لم يتخيلوا ان لا يروا صفحتهم مرة اخرى. ونحن بالمقابل نقول لهم ولكل الاصدقاء باننا لن نخذلهم ان شاء الله ولن نتوانا عن تقديم كل ما يهمهم من التراث الاصيل ومن الحاضر الجميل. وبالمناسبة فان جميع الرسائل التي وصلتنا اخذت طريقها الى الدراسة لينشر الصالح منها حسب دوره في الوصول الينا.

المحرر







شاعر الغزل منصور الشنون ابحر في طريق الهوى وعاد ليشكي وكلنا معه تشكي ولو ان الشكوى لغـيـر الله مـذلة.

يا مل القلب يسهر العين بحلومه	دايم على طرد المزايين مشقيها
العين تشكي من عنا القلب مظلومه	لا شافت المقفين هلت عباريها
تقول وسط حبيبها صار جرثومه	عجز الطبيب بفحصها لا يداويها
على هنوف من الخفرات ماشومه	شكله جميل وكاملات معانيها
الخال عقبه يبو سلطان مسمومه	او كن وسط القلب تلدغ افاعيها
اشكي لعطا الله حيث انا ودي علومه	رجل بطزيق الحب يفهم معانيها

رثينا الشيخ

مرثاة المغفور له الشيخ نايف حنيثة الخريشا رحمه الله

● براك داغش ابو تايه

مرحوم يا شيخ يشيل الثقيله	مرحوم يلي للثقيلات شيال
لاهاب بعض شيوخ نايف يشيله	ولد الخريشا من النواميس مكتال
على فراقه عيني تزاود هميله	يوم النبا ذاعوه تكدر البال
عساه بالفردوس يمه رحيله	في حق من نزل تبارك والانفال
امر القدر لا تم ما فيه حيله	والموت حق والقدر ما به امهال
اوصاع المنيه كلا نفس تكيله	يبقى سوا المعبود والكل رحال
والموت ما خلا عظيم الفضيله	له الشفاعة بالقيامة والاهوال
والموت ما خلا الكليم خليله	ما يدوم غير الله عينت الاجيال
واللي رحل عنا بغيبة طويله	ما ينرجي حال مثله الى شال
الصبر عند الله افضل وسيله	حق على الاسلام في كل الاحوال
انشهد انه يفقدوه القبيله	او يشهد لنا بالقول ارجال عقال
فقده علينا لا شرحت الخليله	عالبادية والحاضرة صدق ينقال
حنا عوظنا فيه الشايش مثيله	وخوانه اللي شوفهم يشرح البال
عسى سعدهم ينتهض بالطويله	في كل وقت يمهم يقبل اقبال
في جاه من كون نهاره او ليله	انا اطلب يجمع هدفهم للاعمال
الحر عقبه حر مثله يجيله	يبقى مثيله بالمزايا والافعال
والقيل يكفي عن كثيره قليله	يوم رثينا الشيخ المعرب الخال
هذا وصلي عد ما سال سيله	على رسول حرر الدين بكتال

دموع الالم

● عاشق عيون المها

ضاقت الدنيا بنا لحظة وداع	وهلت دموع الالم فوق الخدود
لحظة الفرقا وساعة التياع	مع حبيب صادق بحبي ودود
يا حبيبي عشنا دايم في صراع	مع كلام كان في عهد الجدود
كم بنينا الحلم لاعلى ارتفاع	وكم بلغنا في اماتينا الحدود
كم صرخنا وما لقينا استماع	وكم شكينا وما تلقينا الردود
في هوانا فسرحنا ولى الضياع	والقدر في دربنا خصم لدود
لو وجدنا بصبرنا كتم الاوجاع	صرحنا من بيننا بات مهدود

زين الرجال

الكلمة الخفيفة واللطيفة والتي تحمل في ثنياها روعة الاشواق.

قصيدة تطل بها علينا هذا الاسبوع الشاعرة زهرة عواد الحواري

اتغنى فيك يا زين الرجال	من بعد ما شاف قلبي بك هناه
العيون السود والرمش قتال	ولا يرتاح القلب الا انته معاه
قد تولع فيك والعقل ميال	ولا يشوف الا انت في هذي الحياه
ما اعرف النوم والقلب ما زال	يتذكر كل شي بك رآه
لا تلوموني مولع بالجمال	عيني شوف الزين هو غاية مناه

● زهرة عواد الحواري

مرحوم

هذه القصيدة للشيخ كريدي ابن قشعم يرثي بها الشيخ صالح التوقل ابو غازي الزين رحمه الله

عزي لمن مثلي غدا له فقيده
لا عدوا الزينين يا وي رجال
زين الهكيع اللي تولاه سيده
اليقال صالح عنه الضيم ينشال
كم واحد قام يتضلل بحيده
يقوم بأمره يوم يكبون الانذال
الطيب لاقفا صالح يصيده
صينيته يشبع بها كل مشال
مرحوم يا راعي العلوم البعيده
عليك دمعي يا فتى الجود همال
اللي وصل كل القبايل حميده
لا ركبوا اهل الخيل ياوي خيال
الشيخ يوم ان مات عقب وليده
غازي ذرا المضيوم لارصه الجال
زين الضعيف ليا توقف رصيده
واسعد عيني كان حطا على البال
عزي لمنور يوم قف عضيده
اللي لحملات الرجاجيل شيال
يخوات وضحا معربين البديده
لا جاهم المعتاز يرخص له المال
اخوان وضحا يوم قل الحصيده
قصيرهم لارصه الجوع يكتال
يفداهم اللي ما يعيش عبيده
ما هو لشيمات الرجاجيل ميال
ريف الضعاف بسنين الشديده
لا عافوا الشيمة ردين الاعمال
على النبي نبدي صلاة ونزيده
يشفع لامه يوم هزات الاهوال

الصلح

تا طول يوم اليوم ويا فرحة الليله
فيها الخبر جاني يزف البشاير
انزاح عن قلبي هموم جزيله
وارتاح بالي من جميع العساير
مسجون لياعام واشهر حصيله
على التعب مخلوف به والخساير
لي مدة عدي بتار الليله
ودموع عيني فوق خدي نثاير
ونيت ونت من تدفق صميله
واخفيت عن بعض العيون البصاير
ان قيل حالك قلت حالي جميله
اضحك وانا كني كسير الجبايز
وانا الحقيقة وضع حالي عيله
اصبر وعدي فوق نار الجماير
واللي صبر ينال حسن الفضيله
ومن لا صبر يظل هذاك عساير
راح الكثير وظل باقي قليله
تو الامل عندي بدا له بداير
الصلح هو سيد الامور الجليله
كل الصعاب تصير بعده صغاير
الحمد لله عندي احسن وسيله
هو الوحيد يعرف قاضي الضماير
ومن بعدها تشكر جميع القبيله
واللي سعايه من جميع العشاير
الهرج يكفي صايبه عن طويله
والقول يكفي قلته عن كثاير
ما قل دل وبدته فيها حصيله
معناه واضح فاليبوت القصاير
وصلاة ربي عدو بل الخيله
على النبي المبعوث راع البشاير

●عاشق الزيدان

ماضي وحاضر

●عبدالله نادي الطعنة

جتني مراسيلك وانا كنت من قبل
ارسل ولكن يمنا ما تناظر
معك من اول تايهات بي السبل
ما كنت افرق بين ماضي وحاضر
ما كنت اعرف الدود من لمسة الحبل
ولا اعرف السكر من الشناظر
واليوم اعرف الزين والشين والخبل
خلاص ما عاد اتخدع بالمناظر

ضيف القدير



لا فرق بين المحال رؤيته والميت وقصيدة "نعم توفت" امتزج فيها الحقيقة والخيال.

الشاعر الذي يبني قصيدة على غير الواقع يستطيع كتابتها ولكنها تولد ميتة.

التنويع مطلوب في كتابة القصائد الشعرية.

عانيت من عملية النشر والانصاف كان معدوم حتى وقت قريب.

واحة البلاد: البطاقة الشخصية ؟

الضيف: احمد سالم السواعدة، ٢٤ سنة، اعزب، سكان لواء ذيبان وعنواني على بريد ذيبان.

واحة البلاد: نعم توفت نعم واروا جسدها ؟ نعم نعاها القلب والقلب ملتاع

يشعر من يقرأ قصيدتك التي هذا مطلعها بانها عصارة حقيقية لحدث مؤلم.

ما مدى حدس الناس فيها لم انها من الخيال؟ وان كانت حقيقية فهل تعتقد ان القصيدة اعطت الحدث حقه ام لا؟

الضيف: «نعم توفت» امتزج فيها الحقيقة والخيال والحدث اكبر من ان يكتب بمائة قصيدة ولا فرق بين المحال رؤيته والميت والمأساة واقعة حقيقة.

واحة البلاد: قصائد احمد سالم السواعدة احتوت على جمال التراكيب الذي غلف عنصر المعاناة الواضح كما انها حافظت على الاطار التقليدي الجميل.

فما هي دوافع القصيدة عندك وهل تنوي الاستمرار على هذا النمط ام ان لديك افكار جديدة لتطوير قصائدك؟

الضيف: نعم صحيح ان المعاناة هي احدى مقومات القصيدة والشاعر الذي يبني قصيدة على غير الواقع يستطيع كتابتها ولكنها تولد ميتة، وانا شخصيا اكتب القصيدة بعد معايشة الموقف بكل لحظاته، اما التطوير فهو في نيتي مع المحافظة على كل قديم وجميل من تراثنا الشامخ وتطوير مصطلحات القصيدة يزيدها روعة.

واحة البلاد: الوان قصائدك المتعددة توحي بانك تأثرت باكثر من واحد من الشعراء فمن هم مثلك الذي تحتذي فيه بكتاباتك الشعرية؟

الضيف: المسار في نوع واحد من الشعر يؤدي الى الملل اما التنويع فيوصل الشاعر الى الجوهر الكامل للقصيدة. اما الذين تأثرت بهم فهم عيد ليلي العنزي ورباجس نمر الزيدان وعبدالله بن عبار العنزي.

واحة البلاد: ماذا تحب؟ ... ج : الصدق والصراحة

ماذا تكره؟ ... ج : النفاق والغرور

اغنيتك المفضلة؟ ... ج : البراقع للفنان محمد عبده

امنيتك؟ ... ج : ان تهتم وسائل الاعلام بالشعر الشعبي

هوايتك؟ ... ج : المطالعة

واحة البلاد: قلة من الشعراء الذين تم انصافهم فهل تعتقد انك انصفهم ام لا؟

الضيف: لقد عانيت من عملية النشر والانصاف كان معدوم حتى وقت قريب اما الان فالوضع مرضي والحمد لله مع عتبي الشديد على بعض المحررين الذين تسيطر عليهم المحسوبية وكلي فخر واعتزاز بجريدة البلاد التي حققت شعبية كبيرة في زمن قياسي.

واحة البلاد: ماذا تقول لقرائك؟

الضيف: انتم رصيدي الذي افتخر فيه

واحة البلاد: ماذا تقول للبلاد؟

الضيف: اقول للبلاد الحبيبة كل الشكر على هذا التفاني في العمل وشكرا على هذه الفرصة الممتعة.

واحة البلاد: بهذه المناسبة ماذا تهدي الواحة هذا الاسبوع؟

الضيف: اجمل قصيدة من قصائدي واحبها الى قلبي

صادق الاحساس

في سفينة حزن ما فيها شراع	فوق بحر الخوف قررت الرحيل
ساقتني موج الشقا لبحر الضياع	واندفعت بمركبي وضاع الدليل
وضمني شط الاسى وقلت الوداع	يا فرح في داخلي عايش ذليل
ويا دموعي اصنعي قصة صراع	بين حزن وهم في منظر جميل
اصنعي يا دمعتي وابني قلاع	فوق زيفة زايفا وايضا رذيل
ومن قتلني بالهوى يلبس قناع	واكتبي عن حالتي عايش قتيل
والحقيقة واضحة مثل الشعاع	صادق الاحساس ما عندي بديل
اسمك الممزوج بطباع الخداع	وعهدكم مغشوش ودمعك يسيل
هذ قرار الفصل من دون اجتماع	ما اوداع من له اكثر عميل

● احمد سالم السواعدة

الكتفي

آن الاوان اني احدد موقفي واوضح الجرح الخفي ومن العذاب ومن الجرح انا لكتفي

احلام

●حمود حويسان العنزي

انتي احلام في حياتي ابيها
سلطان حبك في حياتي لعب دور
سعادتك يا منيتي اشتريها
مهما ثمنها يكلف حمود مجبور
احلامنا يا منيتي اذكريها
ردي على المجروح باحساس وشعور
قصة هوانا بالامل خليها
ابني على حب مضى بيننا سور
روحي لروحك بالوفا اشبكيها
انتي الوحيدة لعلة الجرح دكتور
روحي حزينة حب صادق عطيها
يا طب جرحي يا دوى كل مقهور

امثال شعبية

"اعطني سعنك وانت ارتضع"

والسعن هو الوعاء الذي يوضع فيه الحليب اما كلمة ارتضع فتعني ان يرضع اللبن من الثدي مباشرة.

ويقال هذا المثل لمن يطلب حاجة لا يستطيع صاحبها الاستغناء عنها

اسرار العداء الدائم بين الراحلة جاكي اوناسيس وشقيقتها!

جاكي وشقيقتها لي خصام وعداء ابدي



● الشقيقتان جاكي ولي

تعتبر جاكي اوناسيس وشقيقتها لي رادزويل عدوتين لدودتين على مدى حياتهما وقد حرمت جاكي شقيقتها من الميراث في وصيتها الاخيرة وكانت هذه الضربة الاخيرة لجاكي من القبر استكمالا لمسلسل العداء الدائم بين الشقيقتين وتصرح المؤلفة ديانا دوبويز بعد ان كتبت السيرة الذاتية لشقيقة جاكي تحت عنوان «ظل شقيقتها» ان غيرة جاكي منعت «لي» من حضور جنازة الملياردير اليوناني ارسطو اوناسيس لان لي كانت لها علاقة سابقة مع الملياردير اليوناني، كما ان لي وجاكي كانتا تتنافسان على الظهور في المجتمع المخملي.

وسبق للسيدة لي الارتباط بعلاقة غرامية مع نجم الباليه الراحل رودلف نورييف الذي توفي العام الماضي بعد اصابته بمرض الايدز. وكانت الحرب بين الشقيقتين منذ صغرهما ولم يتركهما والدهما تعيشان في غرفة واحدة وظلت الشقيقتان متخاصمتان طيلة حياتهما وازدادت العلاقة سوءا عندما كبرتا!! وتحدثت دي بويز الى مئات من اصدقاء لي وحصلت على صور للمرأة التي عاشت خلف ظل اسطورة شقيقتها. وكانت تلك المشكلة قائمة منذ طفولة الشقيقتين فجاكي اكبر من لي باربع سنوات ولهذا كانت تعتقد ان من حقها اصدار الاوامر لها وفي المدرسة وفي البيت.

كانت جاكي طالبة استثنائية جعلت الانتباه موجها نحوها. وعندما كانت الشقيقتان في مرحلة المراهقة خرجت العائلة في رحلة الى احدى الولايات وطلب والدهما من مدير الفندق ان يخصص غرفتين منفصلتين لكل واحدة منهما، نظرا لشجارهما المتواصل.

تزوجت لي من وريث النشر مايكل كانفيلد وكانت غيورة من شقيقتها جاكي لولادتها ابنتها كارولين ولانها اصبحت اما قبلها.. وتنافست الشقيقتان ايضا على جذب انتباه المشاهير.. وخاصة رودلف نورييف الذي كانت لي تفضل الرقص معه دون احراج بينما كان نجم الباليه الراحل يفضل جاكي ويتهرب من شقيقتها لي.

وبعد زواج جاكي من السيناتور جون كندي الرئيس الاميركي الراحل تزوجت شقيقتها لي من امير بولندي يدعى ستانسلاس رادزويل نكاية باختها وبعد موت الرئيس كندي التقت جاكي بالملياردير ارسطو اوناسيس وقضت معه عدة ساعات على سطح اليخت كريستينا كانت تدعى كضيف اعتيادي ونادرا ما كانت جاكلين تسمح لاختها بالاجتماع والانفراد مع الملياردير الراحل وانتهت امال لي من الزواج والارتباط بارسطوعام ١٩٦٨. وعند وفاة الملياردير عام ١٩٧٥ لم تنس جاكي شقيقتها التي كانت تحاول اختطاف الملياردير وعندما حاولت لي حضور الجنازة رفضت جاكي وحدثت مشاجرة عنيفة لان جاكي كانت تود ان تكون مركز الانتباه في الجنازة. ولا تود ان يتذكر الاخرون ان اختها كانت يوما ما على علاقة مع ارسطو وكسبت جاكي المعركة وبقيت لي بعيدة عن شقيقتها ولم تكن بين هاتين الشقيقتين سوى لحظات قليلة من الوئام! فقد ساعدت جاكي شقيقتها من التخلص وترك الادمان على الكحول! وفي غضون العشر سنوات الاخيرة لم تظهر الشقيقتان معا الا في المناسبات العائلية ولم يظهر دور لي واضحا في جنازة جاكي ربما للانتقام منها لانها حرمتها من اي جزء من ثروتها كما ورد في وصيتها، لان لي كانت شديدة الغيرة على مدى سنوات طويلة من شقيقتها التي كسبت الشهرة وسرقت الاضواء على مدى سنوات عمرها والسيدة لي متزوجة الان من زوجها الثالث المخرج هربرت روس وتشعر لان انها لا تعيش في ظل جاكي كما كانت سابقا!!■

التراجيديا المأساوية لانتحار ابنة براندو!

الاخ قتل صديقها.. والام سرقت ابنها.. والاب لم يقف معها في محنتها!



الاب الحزين براندو

مي وابنها



شيني شاردة الذهن قبل انتحارها

العمال يحفرون قبرا لدفن شيني!

بدا النجم الاميركي مارلون براندو بشعره الابيض ووجهه المتعب وعينيه الدامعتين وهو يضع سماعة الهاتف عندما سمع خبر انتحار ابنته شيني.. لقد بدا محطما تماما والدموع تتدفق من مآقيه وهو يخرج من غرفة الى اخرى مندهشا في منزله بهوليوود ويضع يده على صدره قائلا.. انها خطيئتي سامحيني انها خطيئتي.. هذا ما قاله احد جيران الاب ذا القلب المحطم بعد سماعه خبر انتحار ابنته حين وجدت معلقة في سقف غرفتها بتاهيتي ليلة عيد الفصح.

وعلم من مصادر خاصة ان هذا الانتحار هو المحاولة الخامسة لشيني في غضون خمسة اعوام وقد حاولت ذات مرة ان تقتل نفسها بأخذ جرعة زائدة من الحبوب المنومة قبل اسبوعين من موتها. يلوم مارلون براندو نفسه لانه تقاعس عن مساعدتها وظل بعيدا عنها منذ ان قتل كريستيان الاخ غير الشقيق لشيني صديقها داك دروليت عام ١٩٩٠. يقول براندو: كان واجبا ان اكون معها في محنتها لقد احببت شيني بكل جوارحي وحاولت بأقصى ما استطيع مساعدتها.. كنت اتمنى لو انني وقفت الى جوارها في ايامها اليائسة! وشيني هي ابنة براندو من زوجته الثالثة التاهيتية تاريتا وقد صدمت بوفاة صديقها دروليت حين قتله اخوها ونال عقوبة السجن عام ١٩٩٠. وحاولت شيني مرتين ان تتخلص من حياتها في ذات العام الذي حدثت فيه تلك التراجيديا المأساوية! مما اضطر والدها لان يضعها في مستشفى الامراض النفسية بفرنسا قبل ان تنتقل للعيش في تاهيتي.. وبعد محاولة انتحار اخرى بدأت تتلقى استشارات نفسية في مصحة بتاهيتي والتقطت لها عدة صور في تلك المصحة قبل وفاتها بأيام قليلة. وفي اوائل شهر نيسان الماضي علمت شيني ان قاضي تاهيتي قد جردها من رعاية طفلها توكي من صديقها القتيل داك ومنح رعايته لوالدتها تاريتا.. وساند براندو قرار القاضي الذي هو صديق للعائلة.. شعرت شيني ان العائلة والقاضي والاب الذي كانت تبني عليه امالا بالوقوف معها كلهم يقفون ضدها مما دفعها بعد مرور اربعة ايام فقط من صدور قرار القاضي لمحاولة الانتحار وذلك بتناول جرعة كبيرة من الحبوب المنومة. وصرح دانيل باردون وهو صديق مقرب للعائلة.. ان شيني كانت تعيش في منزل اخيها تيهيتو في جزيرة تاهيتي وقد وقف معها في محنتها ونقلها الى المستشفى ونجت في اللحظة الاخيرة.

وفي محاولة الانتحار الاخيرة نامت شيني حتى الساعة الثالثة في غرفة نومها واكتشف اخيها تيهيتو جثتها معلقة في سقف غرفتها في الساعة الرابعة والنصف.. ازال الحبل واتصل بالطبيب فورا ولكن الوقت كان متأخرا وفي صباح اليوم التالي اخبرت تاريتا براندو بالاخبار السيئة وكان على وشك الانهيار وكان وجهه شاحبا كالقبر.. وهو يردد صغيرتي.. لماذا فعلت بنفسك ذلك؟ وسأندم طيلة حياتي لانني لم اقف معك في ايامك الاخيرة!!

هكذا بدأت وانتهت قصة شيني التي تشبه الى حد كبير ما يحدث مع ابناء المشاهير في العالم.. هل هي اللعنة؟ لا احد يعلم بعد!■

اسطورة تتجدد!

لا يزال ملوك وملكات مسلسل دالاس الشهير الذي اطلق عام ١٩٧٨ للمرة الاولى يجددون النجاح تلو الاخر. ويتمتع الملايين عبر انحاء العالم، بحلقات المسلسل الذي يصور حياة اغنياء النفط الاسطورية وخفايا عالمهم المثير في مدينة دالاس بولاية تكساس الاميركية■

المسؤولون يبحثون عنها

سيدة اردنية تنجب العباقرة

السيدة نزيهة عيسى

أحمد اول رائد فضاء اردني

نبيل .. معاق لكنه صحفي مشهور في بريطانيا

جيجي رغم اعاقتها لكنها تدرس الاخراج السينمائي

احمد مع الامير فيصل اثناء حفل التخرج

كتب - موفق كمال

السيدة «نزيهة» مواطنة اردنية كانت تعيش حياة عادية قبل ان تنجب ابنها البكر (نبيل) حدث ذلك في اوائل الخمسينات من هذا القرن. ومع مجيء نبيل بدأت قصتها مع العذاب عندما اكتشفت انه معاق فعرضته على احد الاخصائيين فاخبرها انه مصاب بكسر في العظام. وكانت قد عرضت نبيل على (مجبر عربي) فزاد الطين بلة حسب قولها فبدلا من ان يعالجه كسر له يديه ورجليه.. ولعدم توفر الامكانات المالية يئست من علاجه.

رحلة امل

الزوج محمد شعبان يعمل جنديا في سلاح اللاسلكي ابان عهد القائد البريطاني كلوب.. وكان في ذلك الوقت يبحث عن حل لمأساة طفله الوحيد نبيل. وقد اقترح عليه زملاؤه حسب ما تقوله الزوجة ان يذهب الى (كلوب) في ذلك الوقت من اجل المساعدة وبالفعل فقد تمت الموافقة على ان يسافر الاب مع زوجته وابنه الى بريطانيا حيث العلاج هناك متوفر بشرط ان يلتحق الزوج ايضا بالعمل في الملحقية العسكرية الاردنية ببريطانيا. وكانت الزوجة قد رزقت في ذلك الوقت بطفلة اسمتها (سوزان) وحمدت الله على كون تلك الطفلة سليمة.

وسافرت الاسرة الى لندن على امل ان تبدأ حياة جديدة. وبعد عرض نبيل على الاطباء هناك افادوا انه مصاب بمرض تفتت العظام وحسب قولهم فلا يوجد لهذا المرض علاج ولكنهم «اي الاطباء» اوصوا بالعناية به عناية فائقة، وكون الام غير قادرة على ايلائه الرعاية اللازمة فقد تم تحويله الى قرية علاجية خاصة في لندن تشتمل على دور السينما والمدارس بالاضافة الى الحدائق مع توفر العناية الطبية المركزة بشكل يتناسب مع حاجات الانسان المعاق.

مأساة اخرى

وبدأت الاسرة في شق طريقها بعد ان اعتقدوا بأن قصتهم مع العذاب قد انتهت.

اما الزوج فقد التحق بالجامعة ليكمل دراسة الهندسة بالاضافة الى التحاق الزوجة باحد المعاهد حيث تعلمت فن التجميل والطباعة. وبالرغم من ان الاطباء قد اوصوها بعدم الانجاب الا انهما - الزوج والزوجة - لم يستجيبا لتلك النصائح. فوضعت الام طفلة اسمتها (جيجي) وقد كانت (مصيبة) عندما اكتشفت انها معاقة ايضا. وقد سعت الام باتجاه وضع الطفلة في القرى العلاجية وتكللت مهمتها بالنجاح فحمدت الله مرة اخرى.

هروب الام من لندن

تقول الزوجة: في نفس الشهر الذي انجبت فيه طفلتي جيجي اصيب زوجي بالمرض الخبيث واخبرني الاطباء انه لن يعيش سوى ثلاثة شهور. وبالفعل فقد توفي حسب التوقيت المحدد. في ذلك الوقت كنت في حيرة من امري فقد كان عليّ ان اذهب لاستلام الطفلين من القرية حسب طلب المعنيين في الملحقية خاصة انها وجهت كتبا رسمية للسفارة الاردنية من اجل ان احضر لاستلام الطفلين.

وتضيف: لقد فكرت بالامر ووجدت بانني لا استطيع اخذ الطفلين حيث انني عاجزة عن توفير الرعاية لهما وغير قادرة على دفع تكاليف العلاج.. كما انني كنت لا استطيع احتمال مشاهدتهما وهما على تلك الحالة من الاعاقة والمرض. لذلك فقد قررت من بريطانيا وقلبي لا يزال عندهما في لندن ادعو الله في سري ان يكلأهما بعنايته واستغفرت الله على خطيئتي ولكن عسى ان تكرهوا وهو خير لكم.

وتكمل الام قولها: ارسلت الملحقية الثقافية بلندن في اثري احد الضباط للبحث عني ولحضاري الى هناك لكي اتسلم الطفلين. وقد حضر الضابط بالفعل واستطاع الوصول الى عنواني وكنت مضطرة لاخباره بالحقيقة عندما قابلته فطلبت منه ان يخبر الملحقية انه لم يجدني في عمان. فوافق الضابط ثم ابلغ رسالتي للملحقية وبذلك طويت فصلا اخر من فصول مأساتي ولكنه ليس نهاية وخاتمة الاحزان فقد كانت المفاجآت بانتظاري عندما قررت السفر من عمان متوجهة الى ليبيا حيث تقيم عائلتي هناك، ثم تقول تلك الام: نعيد الى ليبيا وكنت حريصة على تتبع اخبار طفليّ عبر الرسائل وقد كنت ارسلها باسم مستعار خوفا من انكشاف امري لدى الملحقية. وقد علمت ان ابني نبيل قد اصبح يكتب في الصحف البريطانية منذ عام ١٩٦٤ وقد ذاعت شهرته اما (جيجي) فقد كانت تدرس الاخراج السينمائي. وتضيف: في تلك السنة سافرت الى عمان وامتنعت عن بعث الرسائل وقد نجح ابني احمد في الثانوية العامة ويتفوق وصار يبعث برسائل الى جامعة سانت لويس بامريكا وهي جامعة متخصصة بالعلوم الفضائية وبالفعل فقد حصل على قبول في تلك الجامعة.

وتتذكر الام.. في ذلك الوقت كان يبحث عني صديق لزوجي وعندما التقيت به قال لي: ان رسالة من ابنك نبيل قد وصلت للمسؤولين يطلب منهم ويرجوهم فيها ان يبحثوا عن امه التي لا يعرف ان كانت على قيد الحياة او ميتة. وعلى اثر تلك الرسالة فقد لبى المسؤولون هذا النداء خاصة وان صاحبه شاب معاق وقد اسند البحث عن الام الى الطبيب داوود حنانيا وقد طلب حنانيا من صديق زوجي ان يبحث عني. واخبرني ان ابني نبيل شاب متعلم وذكي وله مركز في عالم الصحافة في لندن.

واضافت في تلك اللحظة صممت ان اسافر الى لندن واصطحبت معي ابنتي سوزان وابني احمد كي يتعرفا على شقيقيهما (نبيل وجيجي) وبالفعل فقد شاهدنا نبيل فقد كان يحظى باهمية كبرى في لندن كونه حاصلا على ماجستير فلسفة بالاضافة الى كونه من كبار الصحفيين. اما ابنتي جيجي فقد حصلت على دبلوم تعليم الصم والبكم كما انها تدرس حاليا في احدى الجامعات الاميركية (الاخراج السينمائي).

وتضيف: بعد ان انهى احمد دراسته في الجامعة وكان من الاوائل طلبت منه ان يحضر الى الاردن كي يخدم وطنه ويصبح ضابطا في سلاح الجو ويرفع اسم ابيه. وكان من اصدقاء سمو الامير فيصل وقد تخرجا سويا وكم كانت فرحتي عندما شاهدت احمد يزين صدره الجناح والنجمة تعلو على كتفه ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن - حسب قولها - فقد انهى ابني خدماته من سلاح الجو من اجل اتمام طموحاته في عالم الفضاء.

مكرمة سامية

تابعت الام قولها: الغريب في الامر ان طموحات نبيل لم تنته بعد.. فالمعجزة الربانية التي حدثت ان نبيل فاز بمنحة لتعلم قيادة الطائرات وكان عدد المتقدمين لتلك المنحة مائتي شخص يتنافسون على تسعة مقاعد وكان ابني نبيل من بين هؤلاء التسعة الذين فازوا بهذه المنحة.

ونحن في "البلاد" اذ نسوق مثل هذه القصة لنؤكد ان الاعاقة والمرض لا يمنعان الانسان من النجاح في حياته وان الام قادرة على البذل والتفاني فشكرا لمثل تلك الام■

لانتزاع ورم في الدماغ

(١٠) عمليات جراحية في رأس هذا الشاب!!

علي: مأساتي بدأت عام (٨٤) وما زلت الاحق "الورم" حتى الان!!



ما زال في عمر الورد، فعمره لم يتجاوز الخامسة والعشرين، ورغم ذلك فان له رحلة عذاب اليمة مع المرض، بدات عندما بلغ الرابعة عشرة واحس «بدوخة» في الراس، ووقع على الارض، فقام اهله بنقله الى المستشفى لتبدأ من هناك رحلة المعاناة!!

اسمه (علي فؤاد) يرقد الان في مستشفى البشير الحكومي، لم ييأس من الحياة، وانما ما زال الامل رفيق دربه الوحيد، دخلنا عليه في غرفته وهو يهم لتناول طعام الغداء، وكان لدخولنا حكاية!!

فعندما ذهبنا الى مستشفى البشير كان في خاطرنا ان نقوم بكتابة قصتين.. قصة هذا الشاب، وقصة اخرى عن اطول عملية جراحية تمت قبل ايام في مستشفى البشير واستغرقت (٢٥) ساعة، ولكننا تفاجأنا بمدير المستشفى الذي قابلناه في مكتبه، يطلب منا عدم الكتابة عن العملية التي استغرقت (٢٥) ساعة، متذرعا بان ذلك لم يحدث للمرة الاولى في تاريخ المستشفى، فهناك - على حد قوله - عمليات استغرقت يومين متواصلين، والعديد من العمليات استغرقت ساعات طويلة، اكثر من العملية الجراحية التي علمنا ان الدكتور توفيق رحال هو الذي قاد فريقها، ذلك الامر جعلنا نخرج من مكتب المدير ونحن محبطين، فحاولنا الالتقاء برئيس فريق العملية، لكنه كان مشغولا بالمرضى، ورفض الحديث معنا قبل ان نعلمه عما سنتحدث به!!

دخلنا الى قسم الرجال، واخذنا نبحث عن الشاب الذي اجريت في رأسه (١٠) عمليات جراحية، الامر الذي يعني انه لم يبق سنتيمتر واحد في رأسه الا وطالته ادوات جراحة الاطباء، ورغم اننا كنا نجهل اسمه ورقم الغرفة التي يمكث بها، الا اننا استطعنا الوصول اليه، وعرفناه بانفسنا وبدأنا الحديث!!

يقول علي: في عام ١٩٨٤، شعرت بدوخة في راسي ثم فقدت الوعي، فتم نقلي الى المستشفى وهناك طلب مني اجراء صور اشعة، وعندما فعلت ذلك، تبين انه يوجد ورم وكيس ماء في الدماغ، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية في راسي، قام بها الدكتور (ع.ش) حيث تمكن من انتزاع الورم، ولكن يبدو انه لم ينتزعه بشكل كامل، ورغم ذلك سارت حياتي بعد العملية بشكل طبيعي.

واضاف: بعد ٨ سنوات واثناء عملي في شركة افران، احسست بدوخة شديدة، ثم وقعت على الارض وفقدت الوعي، فقام زملائي في العمل بنقلي الى المستشفى، وهناك تبين ان الورم ما زال موجودا وان كيس الماء اخذ يضغط على الدماغ، ويسبب لي مشاكل كبيرة، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية، قادها الدكتور (ص.ص) حيث قام بتركيب جهاز مع «بربيش» لكي يسحب بواسطته الماء المتكون قرب الدماغ، ثم اجريت لي عملية ثانية واستئصل جزء من الورم بالاضافة الى كيس الماء، وتحسنت صحتي، ولكن عندما اخذت الحقنة في العمود الفقري، احسست بالدوخة (الالم الاول)!!

واضاف: في نهاية عام ٩٤، راجعت المستشفى مرة اخرى، وقام الدكتور (م.ا) باجراء عملية استئصل فيها الورم بشكل كامل، ولكن بقيت هناك «فتحتان» ينزل منهما الماء، ثم بدأ العظم الموجود قرب الدماغ «ينفس» ويسيل منه الدم، مما استدعى الطبيب لاجراء عملية ثانية وثالثة ورابعة وخامسة، ولكن بدون فائدة، حيث يبدو انني عندما «اشد» على نفسي، يؤدي ذلك الى اعادة الفتحتين من جديد، وفي النهاية قام الطبيب بسحب عضل في الساق!!

واشار الى ان الطبيب طلب منه ان يحضر مادة شبيهة بالزيت من الخارج، لانها غير موجودة في المستشفى او حتى في الاردن، فقام زوج شقيقته باحضارها من خارج الاردن، وتم تركيبها له حيث اخبره الطبيب بان حالته الان افضل وان «الفتحتين» سوف تنغلقان مع مرور الايام!!

واكد عليّ انه الان يشعر بتحسن، ولكن عندما يمشي يحس بدوخة في الراس ولا يستطيع ان يكمل المشي، الامر الذي يعيق سير حياته بشكل طبيعي، حيث فقد عمله وما زال تحت العلاج!!■

فقدان مؤقت لطفل!!

[illegible]

مرشح لبائعي البسطات

[illegible]

تنافس محموم في مدينة الرصيفة

[illegible]

سألوني.. فأجبت!!

صورة

لماذا لا تنشر صورتك مع صور الاطفال في جريدة البلاد؟

عاصم عبدالحميد/ وادي السير

بانتظار ان تفطمك امك يا عاصم!!

سفر

شو رأيك اسافر وإياك الى الصين؟

منال . هـ / الزرقاء

«مشان شو» بدك نسافر للصين.. بخاف نفرخ هناك.

مطبخ

هل تساعد زوجتك في عمل المطبخ يوميا؟

فراس. ر/ العقبة

زوجتي تريحني كثيرا فهي تنظف الاطباق من الطعام الذي اطبخه لها.. لانه شهي جدا جدا..

علاقة

ما العلاقة التي تربطك بصوفيا لورين؟

ناصرعلي / الازرق

علاقة مشبوهة من طرف واحد..!!

حارس مرمى

لو طلب منك ان تكون حارس مرمى للمنتخب الاردني هل توافق على ذلك؟

طلعت عبدالله/ اربد

سأسجل لو فعلت ذلك اعلى رقم قياسي من الاهداف التي تهز شباكنا ونحصل على اعلى عدد من الخسائر المتلاحقة..

امنية العيد

ما هي امنيتك في العيد؟

ناديا لطفي/ عمان

ان تعود ناديا لطفي شابة كما كانت ايام زمان!!

خروج

ما هو الذي يزعجك عندما تخرج ليلا من بيتك؟

رامي محمد خير/ الزرقاء

تعليمات واوامر زوجتي!!

ذهب

هل فعلا كل ما يلمع ذهبا؟

فاديا . ع / الكرك

احيانا الخردة تلمع مثل النساء تماما!!

عاطفي

يقال يا عزيزي انك عاطفي من الدرجة الاولى.. هل هذا صحيح؟

لينا. ك. م/ الاشرفية - عمان

نعم.. ولهذا انا فاشل نسويا

جماعة

هل انت (فرد) ام جماعة؟

موسى خلف/ مخيم حطين

انا مسدس..!!

راغب

لو كنت مطربا مثل راغب علامة.. هل ستفكر بالانتحار؟

عاشقة راغب/ عمان

اكيد.. لانه حواء هي اللي جابت نهاية ادم!!

حارس

شو رأيك تشتغل حارسا على املاكي يا ملاكي؟

فاتنة عمان / الهاشمي

طبعا راح اكون حارسا على املاكك حتى تعلني افلاسك!!

نشل!!

لو اكتشفت ان احد اصدقائك (نشل) محفظتك ماذا تفعل؟

نايف جبر/ المفرق

راح اشكره لانه ريحني من هيك عبث.. مع انه يحملش محفظة لعدم الحاجة لها..!!

مجنون !!

ما الفرق بينك وبين اي واحد مجنون يقضي ايامه كلها في مستشفى المجانين؟

مراد خالد/ السلط

فرق واحد فقط.. وهو ان ذلك المجنون يتعامل مع (١٠) مجانين بينما انا اتعامل مع ملايين المجانين!!

لون

ما هو اللون الذي تفضله كثيرا؟

سمر. ف / عمان

اللون الرمادي!!

سؤال؟

سألوني الناس عنك يا حبيبي.. وانت ماذا سألوك؟

عطاف. ب/ الزرقاء

سألوني.. فأجبت..!!

في الزرقاء

الطب الشرعي شرّحها ولم يستطع تحديد سبب للوفاة!!

امرأة اخبرت زوجها انها ستموت وماتت

«مريم الصالحة» اسمعت اهلها صوت ابنهم المتوفى وادعت ان رسول الله قد زارها في النهار!

«مريم الصالحة»

مازال اهالي جبل الاميرة رحمة في مدينة الزرقاء يتحدثون عن المرأة المعجزة التي كان من شأنها ان توقظ في نفوسهم الايمان وتجعلهم يلتزمون باداء فريضة الصلاة، بعد ان شاهدوا سلوكها الذي ظهر عليها فجأة، ولمدة اسبوع واحد، ثم فارقت بعده الحياة!!

القصة التي وقعت مع «مريم» تلك الام التي يبلغ عمرها (٢٨) عاما، مازالت غامضة ومازال اهلها يحاولون الوصول الى تفسير منطقي لهذا السلوك!!

ورغم ان العقل البشري لا يكاد يصدق ما كان من تصرفات تلك المرأة والتي وصفت بانها معجزات، الا ان زوجها يؤكد انه كان يشاهد ذلك بام عينيه، وان كل ما يرويه الناس هو صحيح مائة بالمائة!!

فهل حقيقة ان «مريم» التي اطلقت على نفسها قبل ان تموت لقب «مريم الصالحة»، واطلقت على ابنها الذي لا يتجاوز عمره سنة وشهرين اسم «محمد الصالح»، قد اختارها الله لتكون عبرة للناس في ايقاظهم من سباتهم ودعوتهم للرجوع الى الله، ام ان بعض الشائعات التي بدأ البعض يروجونها بعد وفاة «مريم» والتي كان مفادها ان «جنا رحمانيا» كان قد «لبس» تلك المرأة، وانه كان يتحدث بلسانها، ثم قام بقتلها عندما خرج من عنقها!!

يقول زوجها جمال: كانت «مريم» امرأة عادية، وكانت متدينة ولكن بشكل عادي غير متصوف، وقبل وفاتها باسبوع، كنت جالسا معها في المنزل، وبدأت تبحث عن القرآن الكريم الذي كان موضوعا فوق جهاز الهاتف، لكنها لم تجده، فبحثت عنه في ارجاء المنزل، وعندما عثرت عليه، بدأت تقرأ بعض الايات، من سوره المتفرقة، ثم اخذت تقرأ سورة الاخلاص!!

في اليوم الثاني، كانت تقرأ سورة الاخلاص وهي تحملق في يدها، ثم قالت لي انها ترى على يدها كلمتي «الله، محمد» وطلبت مني أن ارى ذلك، وعندما نظرت شاهدت فعلا الكلمتين بلون احمر وتحت الجلد.

وفي اليوم الثالث -يضيف الزوج- وبينما كنت نائما، كان هي تؤدي صلاة الفجر، فسمعتها تنادي وتقول لي: «يا جمال قوم صلي»، وتقول لابنتي «قيمي الحرام عنه حتى يقوم يصلي»، فنظرت اليها ووجدتها واقفة على المصلى، ثم عادت وقالت لي «قوم صلّي انا مش قادرة اركع.. انا بقول لك قوم صلي»، فاستجبت لها!!

واضاف: «قالت لي بانها ستذهب لزيارة والدها، فاتفقت معها ان اذهب لاخذها من هناك بعد ان افرغ من عملي، وبقيت قلقا، الامر الذي جعلني اهاتفها في المنزل، وعندما رفعت هي سماعة الهاتف، سمعت اصواتا غير واضحة في المنزل، فسألتها عن ذلك، فاخبرتني انه لا يوجد شيء، وقالت بانها ستنقل الهاتف الى الغرفة الثانية، وعندما فعلت ذلك، قالت لي: «قالوا لي ان سراً قد كتب على يدي وعبارات: الله اكبر، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم كلمة المرسلات، وطلبت مني ان اتي الى المنزل.

ولما عدت وجدتها تقرأ سورة المرسلات، وكانت تركز على كلمة «ويل للمكذبين»، وانها جمعت نساء الحي واخذت تقرأ فيهن، حيث قالت لي فيما بعد: لقد سمحوا لي ان ادعوا الناس الى المحافظة على الصلاة...

هنا اكمل الاب حديثه وبدأ يقص علينا ما حدث امام عينيه:

يقول الاب: «في ذلك اليوم، جئت لزيارة منزل ابني، وعندما دخلت لاحظت ان «مريم» تستمع الى القرآن الكريم من الراديو، وعندما شاهدتني اخذت تقول لي «ياعم روح نادي الناس خليهم يصلوا، الرجال هناك والنساء في غرفتي».

واخذت تقبلني، وتلح علي ان انادي الناس وادعوهم للصلاة، وعندما تركتني، جاءت زوجتي وابن عمي، اخذت مريم تصيح: [illegible]

الاب مع ولده محمد

الناس للصلاة، لا اله الا الله، روحوا الى المساجد، واغلقوا التلفزيونات لانها خربت دين الناس»، وبعد دقائق اخذت تقول: «الله فوق، الله هون.. وهي تشير الى قلبها!!

ثم يعود الزوج للحديث ويقول: «صارت تقول لي هاتوا الناس يقرأوا القرآن ويصلوا.. في الله... في محمد.. في عذاب... في نار.... في آخرة، وقالت: «انا اسمي مريم الصالحة»، وقالت: «قولوا للناس في المساجد كتب على يد مريم الصالحة الله، محمد، خلّيهم يصيروا يصلوا!!

واضاف: «في اليوم التالي، قالت لي انها متطوعة هذا اليوم لتقرأ فقط سورة الاخلاص من اذان الفجر الى اذان المغرب. وقالت لعمتها ان تعد الطعام للاطفال، فهي اليوم صائمة.

وقالت لي لقد اعطانا الله كنزا، فسألتها عن الكنز، فقالت ليس نقودا، وانما ان الله معنا وسوف يرزقنا. واخبرتني بانه سيأتي الينا هذا اليوم ضيوف!!

واشار الى انه عندما عاد من العمل، قالت له «مريم» بانه قد جاء ضيف، ولم يكن في المنزل رجال لكي يستقبلوه، وانها استقبلت الضيف، فسألتها عن الضيف فقالت: «جاء رجل يرتدي لباسا اخضر، فقلت لها من هو فقالت: «رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى هنا ودخل الى هذه الغرفة ووقف هنا واشارت الى المكان داخل الغرفة، وكانت قد وضعت مصلى لونه اخضر بنفس المكان، وطلبت مني ان ابني مقاما على ذلك المكان، وطلبت مني ان اصلي في ذلك المكان، حيث اخبرتني بان هذه المنطقة مباركة!!

وقالت: لا تفكر انني مجنونة انا بكامل عقلي، وبالفعل كانت بكامل قواها العقلية وهي تتسم بالبكاء وقوة الذاكرة، واخبرتني انها قوية جدا، واخذت يدي لكي تكاسرني، وبالفعل استطاعت ان تكسرني بسرعة عجيبة، الامر الذي فاجأني!!

واضاف: «كانت تطلب مني ان اعمل لها «شاي وحليب»، وان اقرأ عليه القرآن، وعندما قلت لها بانني سأترك عملي «سائق باص في كلية قرطبة»، قالت لي لا تترك عملك لكي لا يقول الناس بانني حرضتك على ترك عملك، فذهبت الى العمل، وعندما عدت وكان برفقتي احد الاصدقاء، ثم جاء ابن خالي، وكنا جالسين في غرفة بعيدة عن غرفتها، وكنا ندخن سجائر، ولكن بعد دقائق، طلبت من ابنتي ان تقول لنا «ارموا» السجائر، رغم انها لم تشاهدنا ونحن ندخن، كما ان رائحة الدخان لا تصل اليها، فاستجبنا لها!!

وبينما كنا جالسين في المساء، قال والدي لنا «روحوا ناموا» وكان عمي يجلس معنا، فقلت خلينا سهرانين، وكان عمي في اليوم السابق قد استهزأ بها، فقالت له: «انت يا عمي خايف ومش راح تقدر تنام، لكن عمر ابنك هو الذي سوف يسمع عنك، لانه كان متخلفا عقليا وانت قمت بتربيته الى ان توفي قبل سنتين، وقالت لنا بانها ستسمعنا صوت «عمر «المتوفي»، وصارت تتكلم بصوت غير مسموع، ثم قالت لنا اسمعوا هذا الصراخ، فسمعنا صراخا، قالت لنا لمن هذا الصوت، فاخبرناها ان هذا صوت عمر، فاخذت تقول: «ارفع صوتك يا عمر» فسمعنا صوت عمر يرتفع، ثم قالت روح الى الباب ياعمر، فسمعنا الصوت يأتي من جهة الباب، ثم قالت [illegible]

نحن اندهشنا كثيرا، ثم قالت لعمي سوف تستطيع النوم الان، وبالفعل لم تمض دقائق قليلة حتى استغرق في النوم!!

وتابع الزوج: انها كانت تقول لي سوف اخبرك شيئا، وعندما اصغي لها، كانت تتمتم، واشار الى انه في احدى المرات دخل الى المنزل شقيقه، وعندما اقترب منها، قالت له انت لست طاهرا، وطلبت منه الخروج من المنزل، ودعته الى التمسك بالصلاة، فصار يصلي، لكنه لم يكن يلتزم باداء جميع الصلوات، وبعد وفاتها، جاءته في المنام وطلبت منه التمسك بالصلاة، فخاف واخذ يصرخ، لدرجة اننا نقلناه الى المستشفى حيث اعطيناه حقنة مهدئة!!

ويوم وفاتها، وقبل صلاة المغرب، قالت لي اريدك ان تقرأ لي القرآن الكريم كاملا، فقلت لها انني سأذهب لصلاة المغرب، فقالت انها سوف تموت اليوم، وطلبت مني ان اهتم بالاولاد واخبرتني ان الله سوف يرزقني، وقالت انها ستسمي ابني محمد باسم «محمد الصالح» واخبرتني انه سيكون صالحا وسيكون له شأن عندما يكبر!!

ذهبت الى صلاة المغرب، وعندما عدت من المسجد وجدت الناس متجمهرين حول المنزل، فسألت ما الامر، قالوا ان مريم قد فارقت الحياة. فاحضرنا طبيبا فقال لنا انها ميتة ثم اخذتها الى المستشفى، فسألني الاطباء اذا كان لديها مرض مزمن، فاخبرتهم انها كانت مثل الحديد، فامر المدعي العام بتشريحها، فلم يجدوا شيئا في القلب، وشرحوها من منطقة العنق، لكن الطبيب الشرعي لم يستطع تحديد سبب الوفاة!!■

القبض على احد افرادها

عصابة لتزوير اختام الحدود على جوازات السفر!!



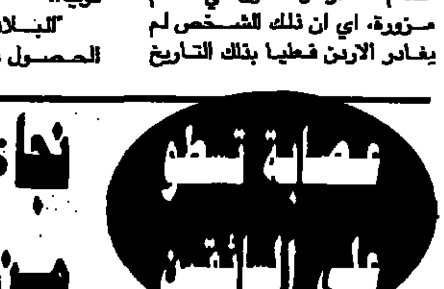
في الوقت الذي تعددت فيه اشكال الجريمة، يبدو ان بعض الافراد يحاولون المساس بهذا الوطن وبهذا المجتمع الطيب من خلال ممارسة بعض السلوكيات التي تؤثر عليه وتساهم في هدم اقتصاده الوطني، رغم ان البعض منهم نعتبرهم ضيوفا على هذا الوطن ونعاملهم فيه احسن معاملة!!

فقد تمكن احد افراد الشرطة، من اكتشاف احد خيوط هذه العصابة عندما وقع بين يديه جواز سفر لشخص يدعى (ع.ك) ويحمل جنسية عربية حيث كان الاخير يحاول الحصول على اقامة داخل البلد، مبرزا جواز سفره الذي يؤكد انه خرج من الاردن بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١، ودخل اليها بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٧، الامر الذي يعني انه يستحق الاقامة، ولكن عندما دقق الشرطي بجواز السفر، تبين له ان اختام المغادرة والدخول هي اختام مزورة، اي ان ذلك الشخص لم يغادر الاردن فعليا بذلك التاريخ وانما عندما انتهت اقامته قام بتزوير الاختام لكي يجدد الاقامة متجاوزا القوانين المتعارف عليها دوليا!!

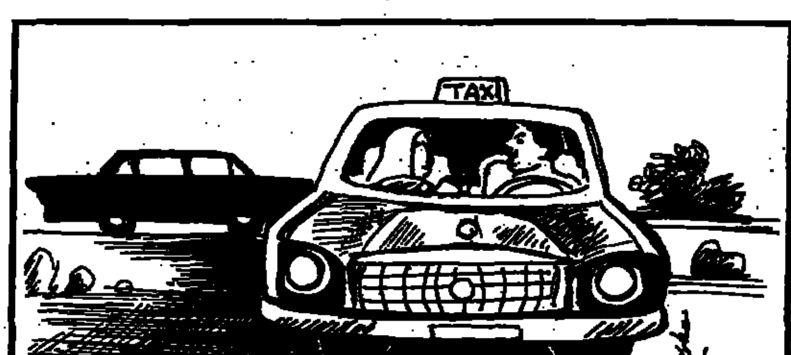
"البلاد" التي استطاعت الحصول على هذه المعلومات، علمت كذلك ان التحقيقات الامنية مع ذلك الشخص كشفت عن وجود عصابة تقوم بتزوير الاختام الرسمية التابعة لدائرة الاجانب والحدود، وتظهير جوازات سفر الاشخاص الراغبين بالحصول عليها، واغلبهم بالمناسبة من دولة عربية شقيقة.. وذلك مقابل مبلغ من المال يدفعه الزبون لقاء تلك الخدمة!

فقد رفعت قضية في محكمة بداية عمان كان المشتكي فيها هو «الحق العام» والمشتكى عليه (ع.ك) ولدى التحقيق مع الاخير اعترف انه كان قد تعرف على شخص اردني يدعى (م)، وانه قام بوضع الاختام المزورة على جواز سفره وهما ختمان احدهما دخول عن طريق حدود المدورة والاخر ختم مغادرة، وذلك مقابل مائة دينار فقط!!

وعلمت "البلاد" ان التحقيقات ما زالت متواصلة بهدف الوصول الى العصابة التي تقوم بتزوير الاختام وبيعها باثمان بخسة، الى الاشخاص الذين يتعاملون مع هذه العصابة وتحمل جوازات سفرهم اختاما اردنية مزورة!!■



نجاة سائق سيارة عمومي (مكتب تاكسي) من الموت بأعجوبة



السائق (س.ي) وحسب روايته اشارت له سيدة ترتدي الحجاب بالوقوف في منطقة جبل الحسين في تمام الساعة الخامسة. وقد توقف وانطلق بها حسب طلبها الى منطقة طبربور. وعند وصوله الى المنطقة التي حددتها له تلك السيدة اخرجت من حقيبتها مسدسا طالبة منه ما بحوزته من نقود وبعدم الالتفات الى الخلف.

وفي اللحظة التي توقف بها السائق كانت سيارة امريكي لا تحمل لوحات قد توقفت ايضا خلف السيارة وبها مجموعة من الرجال. السائق المذكور اعطاها مبلغ ٢٧ دينارا وهي حصيلة ما عمل به طيلة النهار في ذلك اليوم اما السيدة فقد غادرت السيارة لتنطلق في السيارة الاخرى..!!■

اشتباه بانها حالة انتحار

رصاصة «مجهولة» فجرت رأس مواطن داخل سيارته في جبل الزهور!

مازالت التحقيقات الامنية متواصلة لكشف الملابسات الحقيقية لمقتل المواطن (س.ق) الذي عثر عليه مصابا برصاصة في رأسه داخل سيارته بمنطقة جبل الزهور!!

القتيل والذي يعمل تاجرا، كان في ذلك اليوم قد قام بايصال والديه الى احدى حافلات النقل المتوجهة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج حيث وصل متأخرا عن الحافلة الامر الذي اضطره الى العودة مع والديه الى المنزل ومن ثم الحجز لهما على حافلة اخرى في اليوم التالي!!

بعد وصوله الى منزله الكائن في جبل القطارنة قرب الجويدة، مكث المغدور قليلا، ثم صعد الى سيارته دون ان يخبر احدا بوجهته ويعتقد شقيقه الذي قص علينا هذه التفاصيل، بانه ربما كان ذاهبا لشراء بعض الحاجيات للمنزل حيث ان مكان الحادثة قريب من منطقة سكنه، وافاد الشقيق بانهم تلقوا الخبر في اول الامر على اساس انه حادث سير، اذ ان سيارة المغدور قد ارتطمت باشجار زيتون واحراج قرب الشارع الذي كانت تسير فيه!!

واضاف شقيق المغدور، انه تم اكتشاف وجود رصاصة قد دخلت في رأس اخيه من جهة الشمال وخرجت من اليمين، الامر الذي يعني ان احدا قد اطلق عليه الرصاص، فتسبب في تدهور السيارة بسبب عدم سيطرة السائق عليه بعد اصابته بالرصاص!!

واشار الى انه تم نقل المغدور الى مستشفى القدس ولبث هناك ساعة واحدة ثم تم نقله الى مستشفى البشير، لكنه فارق الحياة هناك متأثرا باصابته وابلغ الشقيق انه لا يوجد للمغدور اي اعداء، وانه لم يسبق له ان دخل في شجار مع احد!!

وتبقى شبهة الانتحار قائمة لدى الجهات الامنية التي تتابع تحقيقاتها وتحرياتها بشكل مكثف للوقوف على اسباب الحادث.■

هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار



التقرير السنوي للمستشار الشرعي

عن السنة المالية المنتهية في ۱۹۹٤/۱۲/۳۱م

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

۱- افتتح هذا التقرير بالتنويه بالمستشار الشرعي السابق للبنك سماحة الشيخ عبد الحميد السائح (الذي جمعتني به مناسبات علمية عديدة اهمها ندوات البركة الاقتصادية) مع الثناء على جهوده المبرورة في تعزيز الجوانب الشرعية لمسيرة البنك، من خلال اصدار الفتاوى، والمراجعة والاعتماد للنماذج والعقود، والتقارير السنوية السابقة.

۲- بما ان مهمتي بدأت مع الثلث الاخير للسنة (منذ ۱۹۹٤/۹/٥م) فقد بذلت الوسع في جمع المعلومات واستكمال البيانات المتعلقة باعمال البنك عن كامل السنة المالية ۱۹۹٤م من خلال ما وفره سعادة المدير العام والعاملون معه من بيانات مكتوبة وتوضيحات شفوية والتداول في الاجتماعات المعقودة لهذا الغرض، في ضوء التقارير الشهرية الدورية التي تعدها الادارة عن الموقف المالي وميزان المراجعة.

۳- لقد كان يتم الاتصال بيني وبين ادارة البنك حسب الحاجة بقصد ابداء الراي الشرعي في التطبيقات المستجدة، بالوسائل المناسبة من عقد اجتماعات بمقر البنك، او اجراء اتصالات بالهاتف او الفاكس، فضلا عن اللقاءات الأخرى المتاحة في المؤتمرات والندوات. وقد لمست حرص الادارة على التزام احكام الشريعة الاسلامية في اعمال البنك، ومن خلال التقيد بقانون البنك والفتاوى والعقود النمطية المعتمدة من المستشار الشرعي السابق.

٤- اهتمت ادارة البنك مشكورة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتكوين (اللجنة الاستشارية الشرعية) التي ضمت كلا من اصحاب المعالي والفضيلة الدكتور عبد العزيز الخياط والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، والشيخ عز الدين الخطيب التميمي، مع المستشار الشرعي للبنك. ويمثل تكوين هذه اللجنة خطوة هامة في تعميق الاهتمام بالجوانب الشرعية. وقد امكن عقد اول اجتماع للجنة بتاريخ ۷رجب ۱٤۱٥هـ الموافق ۱۹۹٤\۱۲\۱۰م وتم فيه وضع اللائحة الداخلية والتداول في مجموعة من الاسئلة الفقهية المحالة من المستشار الشرعي الى اللجنة، وقد روعي (في اللائحة) التوافق مع صلاحيات ومسؤوليات المستشار الشرعي طبقا لقانون البنك.

٥- طلب مني سعادة المدير العام في كتابه المرقم ۲۳۸٤۸/۷۰ ابداء الرأي الشرعي في رغبة ادارة البنك بإهلاك بعض الديون المستعصية لتسع حالات تضمن كتابه بيانات عن ظروفها (وفقا للمادة ۲۸ب من قانون البنك) وقد اجبته بكتابي المؤرخ ۱۸رجب ۱٤۱٥هـ الموافق ۱۹۹٤/۱۲/۱۱م بانه لا مانع من اعتبار تلك الديون هالكة وقيدها على ارباح الاستثمار لسنة ۱۹۹٤م لانها ليست مما يوجب تضمين البنك بصفته مضاربا طبقا للمادتين (۲۲أ،۲۳) بل تندرج في طوارىء التعامل التجاري المعتاد، وقد روعي أخذ الضمانات والكفالات عند نشوء الالتزام واتخاذ الاجراءات المناسبة عند التعثر فضلا عما توافر في بعضها من عوامل اجتماعية وانسانية، مع التاكيد على مراقبة ظروف الحالات التي يتوقع منها مزيد من الاستيفاء.

ومما سبق تبين ان البنك - في نطاق عمليات الاستثمار المشترك للعام ۱۹۹٤م- لم تقع خسارة في عملية له تزيد عن ارباحها باستثناء الحالات التسع المشار اليها في كتاب المدير العام، والمستوجبةتحميل خسارتها على الوعاء العام لحساب الاستثمار باهلاكها من ارباحه تطبيقا للاحكام الشرعية المقررة في عقد المضاربة وفي ادارة الاستثمار على النحو المتعارف عليه(وفقا للمادة ۲۲ب).

٦- لم تستجد لوائح او تعليمات تطبيقية للسير عليها في تعامل البنك لدراستها(وفقا للمادة ۱۲۸ من قانون البنك) كما لم يظهر لي من خلال ما اطلعت عليه من البيانات والتطبيقات ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية. والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، وهو الهادي والموفق الى سواء السبيل.

المستشار الشرعي

د. عبد الستار ابو غدة

الميزانية العامة في ۳۱ كانون الاول ۱۹۹٤

الموجودات	۱۹۹٤ دينار اردني	۱۹۹۳ دينار اردني
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	۳۹,۷۹٤,٤۷۲	٥٦,۱۳٥,٥٥٤
أرصدة لدى البنك المركزي	۱۳٥,۷۷٥,۰۸۳	۱۲٥,۳٤۰,۰۱٥
قروض حسنة	۱,٤۳٦,٥۳۸	۸٥۱,۲۱٥
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات اخرى)	۳٥٦,۱۰٥,۲۳۲	۳۰٦,٦۳۹,۰۷٦
أوراق مالية (استثمارات البنك في مؤسسات اسلامية)	۲۰۲,۹٥۹	۲۰۲,۹٥۹
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	۱٤,٦۰٤,٦٦۰	۲۱,۱٥۰,٥٥۸
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	۱۳,۸۱٦,۲۳٤	۱۱,٦۷۲,۰٤۰
موجودات اخرى	۸,۲۷۱,۷٦۳	٦,۲٦٥,۹۷۹
مجموع الموجودات	٥۷۰,۰۰٦,۹٤۱	٥۲۸,۲٥۷,۳۹٦
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٤٦۲,۱٥٤,۲۱۰	٤۲۰,٥۹۳,۹٤۱
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٥,٦۲٥,۳۸۸	٥,۷۱٦,۷۲۸
حسابات الاستثمار المخصص	۱٤,۷۹۸,٤٦۱	۲۱,۳۷٦,٦۹۸
تأمينات نقدية	۹,٦٤٤,۰۱۳	۱۱,۲۸٥,٦۸٦
مخصصات مختلفة	۱۷,٤۰٤,٥۹۱	۱۳,۷۲۸,۹٦۹
ارباح مقترح توزيعها	۱,۷٥۰,۳٥٦	۸٦٤,۰۰۰
مطلوبات اخرى	۱۹,٥۱۳,۸٤٦	۱٥,٥۸۲,۰۲٦
مجموع المطلوبات	٥۳۰,۸۹۰,۸٦٥	٤۸۹,۱٤۸,۰٤۸
راس المال المدفوع	۱٤,٥۸٦,۳۰۱	۱٥,۰۰۰,۰۰۰
احتياطي قانوني	٥,٤۲۳,۱۱٥	٤,۸٦۰,۰۹٤
احتياطي علاوة الاصدار	۱٤,۷۷۲,٦۰۲	۱٥,٦۰۰,۰۰۰
احتياطي اختياري	۲,٥۰۰,۰۰۰	۲,۰۰۰,۰۰۰
احتياطيات اخرى	۱,۱۸۰,۸٤٦	۱,۰۰۰,۰۰۰
الارباح المدورة (بيان ب)	٦٥۳,۲۱۲	٦٤۹,۲٥٤
مجموع حقوق المساهمين	۳۹,۱۱٦,۰۷٦	۳۹,۱۰۹,۳٤۸
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥۷۰,۰۰٦,۹٤۱	٥۲۸,۲٥۷,۳۹٦

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ۳۱ كانون الاول ۱۹۹٤

	۱۹۹٤ دينار اردني	۱۹۹۳ دينار اردني
حصة البنك من ارباح الاستثمار	۱۲,٤٦۳,۲٤۷	۱۰,۸۳۲,۱۸۸
العمولة	۸٦۹,۱۰۰	٦۱٦,۷۱۱
ارباح اوراق مالية	۱۱,۷۷۸	۲٦,۳۲۹
فروق العملات الاجنبية	٤٤۰,٦۸۳	٤۰۳,۷٦٥
ايرادات اخرى	٤۸٥,۷٥٤	٤۷۲,٤۷٦
مجموع الايرادات	۱٤,۲۷۰,٥٦۲	۱۲,۳٥۱,٤٦۹
ينزل منه		
مصاريف ادارية وعمومية	(٦,۹٦۳,۰٤۰)	(٥,۸۰۰,۱۰۲)
استهلاكات ومصاريف اخرى	(۱,٦۷۷,۳۱٤)	(۲,۲٤۱,۰۹۳)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦۳۰,۲۰۸	٤,۳۱۰,۲۷٤
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(۲,٥۲۹,٥۱٤)	(۱,۹٦٦,۰۸٥)
صافي الارباح بعد الضريبة	۳,۱۰۰,٦۹٤	۲,۳٤٤,۱۸۹
ارباح مدورة أول السنة	٦٤۹,۲٥٤	۲٦۷,۲۹۰
صافي الارباح القابلة للتخصيص	۳,۷٤۹,۹٤۸	۲,٦۱۱,٤۷۹
تخصيص الأرباح		
احتياطي قانوني	٥٦۳,۰۲۱	٤۳۱,۰۲۷
مكافآت تشجيعية للموظفين	۱٤۰,۷٥٥	۱۰۷,۷٥۷
احتياطي اختياري	٥۰۰,۰۰۰	٤۰۰,۰۰۰
احتياطي خاص	—	٤۱,٥٦۸
مكافآت اعضاء مجلس الادارة	۳۰,۰۰۰	۳۱,٦٦۷
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,۳۰۲	٤۳,۱۰۳
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,۳۰۲	٤۳,۱۰۳
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	۱,۷٥۰,۳٥٦	۸٦٤,۰۰۰
ارباح مدورة في نهاية السنة (بيان أ)	٦٥۳,۲۱۲	٦٤۹,۲٥٤
المجموع	۳,۷٤۹,۹٤۸	۲,٦۱۱,٤۷۹

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ۱۹۹٤

واصل البنك الاسلامي الاردني خلال عام ۱۹۹٤ مسيرته الخيرة بحمدالله وقد عقدت الهيئة العامة للبنك اجتماعا ناقشت فيه التقرير السنوي والحسابات الختامية وأقرتها، وفيما يلي ملخصاً لما ورد في التقرير :-

۱- استمر البنك في تنفيذ سياسته الهادفة الى نشر وتوسيع خدماته في مناطق المملكة المختلفة خدمة للاقتصاد الوطني وللتيسير على المواطنين التواقين للتعامل حسب أحكام الشريعة الاسلامية الغراء وقد تم بعون الله افتتاح فرع ماركا بتاريخ ۱۹۹٤\٤\٤ وفرع مؤتة بتاريخ ۱۹۹٤\٤\۲۳. كما تم بتاريخ ۱۹۹٤\۸\۲۱ انتقال فرع جبل الحسين الى مبناه الجديد في نفس المنطقة، وبتاريخ ۱۹۹٤\۱۲\۱۷ تم الاعلان عن تحويل مكتب البنك في الغويرية /الزرقاء الى فرع وبذلك اصبح للبنك في نهاية عام ۱۹۹٤ تسعة وعشرون فرعا ومكتبان.

هذا وتم افتتاح فرع الرمثا يوم ۱۹۹٥\۱\۳ وفرع الهاشمي الشمالي / عمان في يوم ۱۹۹٥\۱\۱۰، ومن المنتظر ايضا ان يتم افتتاح فرع الهاشمية /الزرقاء ومكتب جبل الحسين خلال الربع الاول من عام ۱۹۹٥ وذلك بعد استكمال تجهيزهما، اما بخصوص تحويل مكتبي التاج واليقعة الى فرعين، فان البنك المركزي قد ارجأ الموافقة عليهما الى عام ۱۹۹٥، وتشتمل خطة التفرع لعام ۱۹۹٥ بالاضافة الى ذلك على فتح فروع جديدة في كل من منطقة حي نزال/عمان، منطقة تلاع العلي/عمان، شارع حكما/اربد، وفتح مكتب في جامعة الزرقاء الاهلية، كما وتشتمل هذه الخطة على فتح مكتب في الكرك مكان الفرع القديم حيث من المتوقع انتقال الفرع الحالي الى مبناه الجديدخلال عام ۱۹۹٥.

۲-تم خلال عام ۱۹۹٤ استكمال التحضير واتخاذ جميع الخطوات اللازمة من اجل ادخال الخدمات المتطورة الآلية لاعمال البنك، ولتحقيق هذه الغايات فقد تم تحويل وتحديث البرمجيات لتعمل في البيئات المتفتحة وتم تعديلها لتتلائم مع الانظمة الجديدة لغايات ربط الفروع او ادخال خدمات مصرفية متطورة مثل الصراف الآلي وتدقيق التواقيع والاستجابة لخطط البنك بفتح فروع جديدة.

۳- قام البنك بالتعاون مع المركز الثقافي الاسلامي وكلية الشريعة في الجامعة الاردنية بتنظيم مؤتمر (المستجدات الفقهية في معاملات البنوك الاسلامية) الذي عقد خلال الفترة من ۲-۱۹۹٤\٥\٤، حيث ناقش المؤتمر ستة وعشرين بحثا تناولت مواضيع رئيسية في المعاملات التي تهم البنوك الاسلامية واتخذت حولها التوصيات المناسبة.

٤- انسجاما مع غايات البنك ودوره الاجتماعي فقد بوشر في تطبيق نظام صندوق التأمين التبادلي لمديني البنك من بداية عام ۱۹۹٤، حيث تم تحصيل الاشتراكات من العملاء الذين تتوفر فيهم شروط الاشتراك في النظام، كما تم التعويض على الحالات التي تنطبق عليها احكام التعويض في ذلك النظام، وقد بلغ عدد هذه الحالات ست حالات وفاة بلغ مجموع التعويضات المدفوعة عنها من الصندوق (٦۹۸۱) دينارا وبلغ رصيد الصندوق (۱,٥٥٥,۸٦۲) دينار في نهاية عام ۱۹۹٤ من المبلغ المتبرع به من البنك عام ۱۹۹۳ والاشتراكات.

٥- في نطاق الدور التنموي الذي يضطلع به البنك ومساهمة منه في توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل وخاصة الحرفيين وصغار المهنيين، فقد بوشر في عام ۱۹۹٤ بتطبيق سياسة جديدة للاخذ بيد هذه الفئة من المواطنين وذلك بتقديم التمويل اللازم لاعمالهم باسلوب المشاركة (اضافة الى التمويل الذي سار عليه البنك لهذه الفئة باسلوب المرابحة) حيث تم تخصيص مبلغ من اموال البنك الخاصة لاستثمارها في هذا المجال، وفي حالة نجاح التجربة يتم التوسع فيها عن طريق منح التمويل من اموال حسابات الاستثمار المخصص و/او المشترك.

٦- ارتفع مجموع الميزانية من (٥۲۸,۲) مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹۳ الى (٥۷۰)مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹٤ أي بزيادة مقدارها (٤۱,۸)مليون دينار.

۷- زادت ودائع العملاء لدى البنك من (٤۲۰,٥) مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹۳ الى(٤٦۲,۱)مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹٤ اي بزيادة مقدارها (٤۱,٦)مليون دينار معظمها في الودائع الاستثمارية، وبلغ عدد المودعين حوالي (٤٥۰) الف مودع.

۸- زاد رصيد التمويل والاستثمار من (۳۰٦,٦)مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹۳ الى (۳٥٦,۱)مليون دينار في نهاية عام ۱۹۹٤ اي بزيادة مقدارها (٤۹,٥)مليون دينار، وبلغ عدد المستفيدين من التمويل حوالي (٦٥)الف متعامل.

۹- بلغت نسبة الارباح الموزعة على الودائع الاستثمارية لعام ۱۹۹٤ كما يلي :-

	بالدينار الاردني	بالعملات الاجنبية
حسابات لأجل	٦,۳۹٪	٤,۸۱٪
حسابات تحت اشعار	٤,۹۷٪	۳,۷٤٪
حسابات التوفير	۳,٥٥٪	۲,٦۷٪

۱۰- بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ۱۹۹٤ (۱۲,۹)مليون دينار.

۱۱- منح البنك خلال عام ۱۹۹٤ (٥۷۹۲) قرضا حسنا للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (۲,۲) مليون دينار

۱۲- في اطار التعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية، استقبل البنك عددا من المتدربين من مؤسسات في كل من السعودية واليمن وفلسطين وماليزيا والبحرين والجزائر واندونيسيا، حيث تم اطلاعهم على تجربتنا.

-كما استقبل البنك وفودا طلابية من جامعات اردنية ، وقد تم اطلاع هذه الوفود على تجربة البنك والادوات المصرفية والوسائل الاستثمارية التي يطبقها، كما قام البنك بتقديم العون والمساعدة في مجال الاقتصاد الاسلامي وتطبيقاته المصرفية الى العديد من الطلبة والباحثين من الاردن ومن خارجه.

- كما استمر البنك في اتاحة فرص التدريب والاطلاع على طبيعة اعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية حيث بلغ عددهم (۳٥۹) طالبا خلال عام ۱۹۹٤.

-تم اشراك (۲۸۷)موظفا في دورات وبرامج دراسية ومؤتمرات وندوات في داخل وخارج الاردن.

-تم تنظيم دورات متخصصة بمعهد التدريب الخاص بالبنك شارك فيها (۷٦٤) موظفا.

تقرير مدقق الحسابات

الى المساهمين في
البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار- شركة مساهمة عامة محدودة- عمان، كما في ۳۱ كانون الاول ۱۹۹٤، وبيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان مصادر الأموال واستخداماتها وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام بأعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بأن تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء رأينا.

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما ۳۱ كانون الاول ۱۹۹٤ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

وعملا باحكام قانون الشركات المؤقت رقم(۱) لسنة ۱۹۸۹ فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها .

استنادا الى كل ما تقدم، فاننا نوصي الهيئة العامة للمصادقة على البيانات المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
اجازة رقم ۱۱٦ فئة/أ
عمان في ۲۳ شعبان ۱٤۱٥هـ

قررت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ۲۲ذو القعدة ۱٤۱٥هـ الموافق ۲۲ نيسان ۱۹۹٥م الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ۱۲٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع .

كما تم أنتخاب مجلس ادارة جديد بالتزكية للدورة القادمة من السادة : شركة دلة البركة القابضة / البحرين وسيمثلها سعادة الشيخ صالح كامل ومعالي السيد كامل الشريف والشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية ويمثلها معالي المهندس رائف نجم والسيد كمال عصفور وشركة البركة للاستثمار . يمثلها المهندس طارق القصبي والسيد موسى عبدالعزيز شحادة وشركة دلة البركة القابضة /السعودية .

وقد اجتمع مجلس الادارة بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية وانتخب شركة دلة البركة القابضة / البحرين وسيمثلها سعادة الشيخ صالح كامل رئيساً لمجلس الادارة وسعادة السيد موسى شحادة نائباً للرئيس.

الاردنيون يعشقون قراءة الصحف حتى العظم




خالد الخواجا بائع صحف يتحدث للبلاد



حسن سبايلة يتحدث للبلاد




سهير فهد

سهير فهد: اقرأ الحوادث واتناول الطعام على الصحيفة بعد قراءتها!

محمود صايمة: الابراج كذبة كبرى تتفنن بها بعض الصحف!!

لم تعد الصحيفة مجرد اخبار.. لم يعد الواحد منا يشتريها لكي يقرأ فيها خبرا يهمه فقط. فقد اصبحت الجريدة متعة احيانا.. ووسيلة احيانا..

ترى ما راي القارئ الاردني بالصحيفة.. وكيف يقرأها.. وما هي المواضيع التي يفضلها والتي لا يفضلها.. وما هي الاوقات المناسبة التي يقرأ فيها الصحف وماذا يستفيد من ورق الصحيفة بعد قراءته لها؟ التحقيق التالي يجيب على هذه التساؤلات.. دعونا نتابع..

الفتاة (سهير فهد) عبرت عن رايها بالصحف والمواضيع التي تطرحها فقالت: انا من متابعي الصحف اليومية ولا اشتري الصحف الاسبوعية الا عندما يكون فيها شيء مهم للغاية.. وابدأ بقراءة الجريدة عادة من الصفحة الاولى الى ان انهي الجريدة كاملة.. كما انني افضل قراءة الصحف الاردنية لانها متوفرة دائما في الاسواق ومقروءة بأناس اعرفهم احيانا. وهناك مواضيع بغاية الاهمية بالنسبة لي احب دائما ان اقرأها كاخبار الحوادث.. فانا من عشاق هذه الصفحة.. ولكن احيانا يكون هناك مبالغة في طريقة صياغتها.. اما المواضيع السياسية فلا اقرأها الا اذا كانت مهمة.. فاحيانا اتابع المواضيع السياسية يوميا وذلك حسب الظرف السياسي السائد حاليا ولكن هناك مواضيع سياسية اكون قد وصلت فيها الى النتيجة مجرد انني قرأت سطرين منها. ولذلك فهي احيانا تكون مملة.

واضافت: بعد ان انتهي من قراءة الجريدة.. استعملها السفرة لكي نتناول عليها الطعام.. واحيانا اقوم بارشفتها اذا كانت الجريدة فيها بعض المواضيع التي تخصني..

السيد احمد عبدالله صاحب شركة استثمارية قال: انا من متابعي الصحف اليومية لان اخبارها دائما جديدة واشتري كل اسبوع صحيفتين اسبوعيتين وذلك لان الصحف الاسبوعية اكثر جراة من اليومية.. فعندما امسك الجريدة ابدا بقراءة الصفحة الاولى وخصوصا اخبارها البارزة (المانشيتات). كما اقرأ صفحة الحوادث وبمختلف انواعها واعشق المواضيع الاقتصادية لانها غالبا ما تخص طبيعة عملي.. اما المواضيع السياسية.. فلا اقرأ الا الضروري منها.

واضاف: الى جانب ذلك فانني من متابعي الصحف الاجنبية لانها اكثر توسعا في المواضيع الاقتصادية.. ولذلك اهتم بالاعلانات الموجودة داخل الجرائد كونها تتبع الامور الاقتصادية التي تخص عملي غالبا.. ولكن هناك اشياء لا اهتم بها على الاطلاق داخل الجريدة وهي الابراج.. وذلك لاني غير مؤمن بها.. حيث ان معظم اخبارها مكررة دائما واحيانا يصدف وان اشاهد بعض الابراج مكرر كتابتها..

(رياض ابو عريضة) بائع ملابس.. قال: اطالع جميع الصحف اليومية والاسبوعية ايضا.. فعندما اشتري الجريدة ابدا بقراءة العناوين الرئيسية على الصفحة الاولى ثم احب ان اقرأ الاخبار الصغيرة والنادرة جدا..

واضاف: اكثر ما يعجبني في الصحيفة صفحة الحوادث واتمنى ان تكتب عنها الصحف اليومية بشكل اوسع وهذا السبب الذي جعلني الجأ لشراء الصحف الاسبوعية.. كما انني احب قراءة الابراج وانا مؤمن جدا بمصداقيتها.. فانا من اصحاب (برج الجوزاء)..

وتابع: بعد ان اقرأ الحوادث والابراج اقرا صفحة الرياضة فانا محب جدا لها واطالب بتوسيعها اكثر من ذلك.. اما الاخبار السياسية فانا لا اقرأ الا المواضيع السياسية الهامة جدا وغير ذلك لا احب ان احشر نفسي في اية امور سياسية.. بعد ذلك اقرأ صفحة الاعلانات فانا من متابعي الاعلانات.

وقال: بعد ما انتهي من قراءة الجريدة.. امسح بها زجاج المحل او استعملها كمشمع سفرة.. كما انني اخصص مبلغ (١٥) دينارا لشراء الصحف.

الفنان خفيف الدم وثقيل الوزن (محمود صايمة) قال: والله انا اشتري الجرائد حسب حاجتي لها.. فاذا كان هناك شيء نشر عني اقوم بشرائها حتى اقرأ ما كتب عني.. كما انني من متابعي الصحف الاسبوعية بشكل خاص.. اما الصحف اليومية فانا اقرأها عندما اشاهدها في المسرح واحيانا اشتريها.

وتابع: عندما اشتري الجريدة ابدا بقراءة الصفحة الاولى وعندما انتهي منها ابدا بقراءة الصفحة الاخيرة واستمر بالقراءة الى ان اصل الى الصفحة الاولى التي بدات منها.. كما انني اقرأ جميع المواضيع بمختلف مجالاتها فكل موضوع مقروء يجب ان اتابعه. ولا اقرأ الابراج لانها كذبة كبرى تتفنن بها بعض الصحف.

الفنان (حسن سبايلة).. قال: انا من متابعي الصحف الاسبوعية.. لان فيها خلاصة ما دار في الاسبوع من مختلف المجالات.. وكوني ايضا لا امتاز بالصبر على القراءة اكتفي بقراءة الصحف الاسبوعية لانها اقوى بالمعلومات واكثر صراحة وجراة.

واضاف: هناك اشياء لا احب ان اقرأها كصفحات الحوادث.. لانها اصبحت موضة عند كل الصحف الاسبوعية.. وذلك من اجل الاثارة.. وهذا ينعكس سلبيا على اخلاق المواطن..

وتابع: بعدما انتهي من قراءة الجريدة استعملها انا وزملائي الفنانين لتناول الطعام عليها بدلا من مشمع السفرة وخصوصا الصحف اليومية.. واحيانا فيما اكون اتناول الطعام ابدا بقراءة بعض الاخبار البسيطة على الصفحة التي ناكل عليها.. ولذلك اقول بان الصحف الصغيرة الحجم محظوظة جدا لانها لا تستخدم كمشمع للسفرة.. اما الصحف الكبيرة الحجم فهي اكثر تسويقا لانها تستخدم للمطالعة ثم مشمع لسفرة الطعام.

خالد الخواجا صاحب كشك لبيع مختلف الصحف والمجلات قال: انا اطالع جميع الصحف والمجلات المحلية وغير المحلية.. فانا اجلس طول النهار بلا عمل سوى بيع الجرائد وقراءتها وعادة عندما يأتي موزع الجريدة من اجل تسويقها عندي ابدأ بقراءتها وخصوصا الصفحات الرياضية.. ثم قراءة الجريدة عن ظهر قلب.. وهناك مواضيع احب ان اقرأها انا شخصيا كالسياسة فانها تشد انتباه القارئ وخصوصا في الصحف الاسبوعية وهناك احيانا مواضيع سياسية ليست مهمة بالدرجة الاولى فلا اقرأ منها سوى رؤوس اقلام فقط!!

واضاف: هناك بعض المواضيع لا احب ان اقرأها كثيرا كالحوادث فانا اكره الجرائم ولكن احيانا اقرأ بعض مواضيع الحوادث من اجل الاطلاع فقط.. علما بان الناس هي الاكثر اقبالا عليها.. وعندما تكثر الصحف الاسبوعية من مواضيع الحوادث يزيد تسويق العدد..

وتابع: ان الصحف الاردنية هي الاكثرمبيعا وخصوصا اليومية.. ولكن هناك بعض المواطنين يقومون بقراءة الجريدة على البسطة ثم يضعونها مكانها دون ان يشتروها.. حتى انا اقوم بقراءة الجريدة ثم اعيد صفها وابيعها الى المواطن.. كما انني ضد تصرف بعض الناس عندما يستخدمون ورق الجريدة بدلا من مشمع السفرة.. وهذا يعكس صورة غير حضارية عن هذا المجتمع. فبالرغم من انني بائع للصحف والمجلات الا انني لا يمكن ان استخدم اوراق الجريدة كمشمع سفرة لتناول الطعام!!

عبدالله ابو رمان.. طالب في كلية الاداب بجامعة مؤتة قال: انا احب قراءة الصحف الاسبوعية اكثر من اليومية كونها اكثر جراة، ومواضيعها السياسية قوية للغاية.. كما انني اقرأ الجريدة من اول صفحة الى ان اصل الى الصفحة الاخيرة فمن المواضيع التي اتابعها دائما الزوايا لاهم الكتّاب.. والمواضيع السياسية بمختلف درجات اهميتها.. وهناك المواضيع الاجتماعية الطريفة التي يكتبها بعض اصدقائي الصحفيين.. ولكن اكره صفحات الاثارة والحوادث فان نشرها بالصحف وتوزيعها خارج الاردن.. ينشر سمعة غير طيبة عن مجتمعنا الاردني.. وهناك الابراج فانا غير مؤمن بها.. لانه من الاستحالة ان يعلم احد بالمغيبات.. وبرأي هي مجرد عبارات وجمل يؤلفها الصحفيون وهناك الاعلانات فانا لا انظر اليها الا وقت الحاجة.

وتابع: بعدما انتهي من قراءة الجريدة اعطيها لامي كي تستعملها في الامور المنزلية كمسح الطاولات او وضعها تحت اطباق الطعام كمشمع سفرة.. واحيانا شقيقي الصغير (بشار) يصنع منها طيارة ورقية!!

نادية خالد.. موظفة قالت: نادرا ما اقرأ الصحف السياسية، حيث انني من عشاق الصحف الاجتماعية وخاصة التي تتناول مواضيع الاسرة والطفل، كما اهتم جدا بالكلمات المتقاطعة واخبار الحوادث القصيرة واقرأ الصحيفة دائما من الخلف الى الامام■

اوراق مسافرة

امرأة تخرج من جلدها!!

● عدنان الرواشدة

تفيض عيناها دمعا.. تبكي بحرقة، تشعر حينما تراها حزينة مجروحة الفؤاد وكأنها عاشقة افتقدت حبيبها في لحظة ضعف او نكوص.. او ربما تعتقد انها ام فقدت طفلها جوعا او حرمانا.. كادت ان تنهار وتفقد اعصابها وانوثتها لولا ان ثمة (عفريت) حرك فيها مشاعر الجرأة على تجاوز (الويلات) والمحن حتى تحولت فجأة الى راقصة باليه تقفز من محطة الى اخرى وتميل حيث تهب الرياح وتسقط فجأة بين الاقدام.

لم تكن سوى امرأة اختلطت في عروقها كل النقائض.. فهي تبكي احيانا لكي تكسب الرهان.. وتضحك لكي تقنع الاخرين انها استطاعت ان تحرر نفسها من كل القيود التي تتصور انها تحيط عنقها ومعصميها حتى تصبح في نهاية المطاف امرأة يهواها القلب.. امرأة يتبعها الرجال حيثما ذهبت.. فذاك هو الرهان، ولم تكن تدرك ابدا ان ليس للظلمة بريق يخطف الابصار.. وان القلوب الجافة (البور) ليس فيها مكان للحب، وان الحب بين الاقدام لا يحفظ كرامة الانسان، وان الخروج من الجلد (اللتين) لا يصنع الحرية..

تلك هي صورة المرأة في قاموس الاغبياء الذين يصنعون للمرأة (تاجا) من الاشواك.. ويجاهدون من اجل ان تتحول هذه المرأة الى (لعبة) تتقاذفها الاقدار او تعبث بها انامله حيثما شعروا بالملل او الفراغ!!

صورة بلا تفاصيل!!

ادرك تماما ان هذا الرجل لا يدرك من امور الحياة شيئا سوى انه يبني لنفسه هرما من الجليد ولكنني اعترف بانه واسع الافق والخيال حتى انه يتمكن من ان يوهم الاخرين بانه صاحب ذوق رفيع.. متواضع الى درجة (الرقة) لا يمانع من ان يخاطبه الاخرون من وراء حجاب بعد ان كان (صعلوكا) يتوسل للاخرين ان يصافحوه حتى لو تم ذلك على قارعة الطريق، وتناسى كل اولئك الذين اعادوه الى حلبة الحياة، ويضغط بيديه على الزناد لكي يسبق الفأر القط لانها ثمة لعبة يمارسها في الصحو وتحت الظل كلما نبض خياله بالاحتراف هذا الرجل (المتهالك) يعيش في ذاكرتي منذ ان عرفت ان هناك من (ينمو) بفضلات الاخرين.. و(ينجح) بعرق المساكين.. وينصب من نفسه (امبراطورا) دون ان يجد من يطرح عليه السلام وهو يحتكر لنفسه افكار الاوفياء السانجين..

لعله يموت.. او ربما يتلاشى عند اول محطة لا يجد فيها حتى نفسه، ولكنه يبقى في ذاكرتي صورة دون تفاصيل.. وجسدا بلا روح.. واتباعه يتهالكون..!!

ليس اكثر من واحدة

قلبي - يا سيدتي - ليس مزرعة تنبت فيه (الآهات) مع انك انت الوحيدة التي تشغلين حجراته وتتربعين على عرش مملكة هذا الحب الكبير..

فعندما يشتري الاخرون سعادة غيرهم بالالم والحزن والشقاء فان قلبي يتوقف احتجاجا على هذا الصراع اللئيم..

وعندما تصبحين - يا سيدتي - انت واحدة ممن يعبثون بالدنيا و(يلملمون) فتات الوجع من بين الازقة.. اشعر حينها ان هذا الحب لم يكن سوى محطة نسيان وحلما مزعجا يكاد يقترب من حافة الجرح..

وبالرغم من كل ذلك فانني احتفظ بسر وفائي.. وايماني العميق بان هذا القلب.. قلبي انا لن يتسع لاكثر من واحدة!!■

جاء الى الاردن بحثا عنها

باع كليته لفتاة في العشرين من عمرها مقابل (١٠٠) دينار شهريا

علي: لم تعطني شيئا.. ووالدتها شتمتني على الهاتف واتهمتني بالانتهازية

ما زال الشاب العراقي علي بهلول يبحث عن الفتاة الاردنية التي صادفها في احدى مستشفيات بغداد وكانت بحاجة الى من يتبرع لها بكلية لكي تبقى على قيد الحياة بعد ان اخبرها الاطباء بضرورة ذلك!

الشاب العراقي الذي كان قد اتفق مع خال المريضة وشقيقها على ان يتبرع بكليته مقابل مبلغ كبير من المال بعد اتمام العملية الجراحية ونجاحها، تفاجأ بأن اهل المريضة قد نقضت تقويهم الامر الذي جعل شقيق المريضة يعده بان يبعث له (١٠٠) دينار كل شهر مكافأة له على تبرعه بالكلية لشقيقته المريضة.

تفاصيل الموضوع بدأت عندما سافرت «ليلى» برفقة خالها الى بغداد، بهدف اجراء عملية بعد اصابتها بفشل كلوي، حيث حاولت اجراء العملية في مكان اقامتها بمدينة الخليل في الضفة الغربية وكذلك حاولت اجراءها في مستشفيات الاردن، لكنها لم تتمكن من ذلك، الامر الذي دفعها للسفر الى العراق بحثا عن كلية مطابقة ومناسبة لجسمها!!

يقول «علي بهلول» الذي تبرع بكليته لها: لقد مرض ابني قبل فترة وكان بحاجة لتلقي العلاج في المستشفى، لذلك اخذته الى مستشفى الخيال الخاص في بغداد، وهناك لاحظت ان جميع الالسنة تتحدث عن فتاة اردنية مصابة بفشل كلوي، ومهددة بالموت اذا لم يتبرع لها احد بكلية، وسمعت كذلك ان خمسة اشخاص قد حاولوا التبرع لها ولكن كان الفشل حليفهم بسبب عدم تطابق فصائل الدم!!

واضاف: بعد ان قدمت العلاج لابني، اتجهت الى غرفة المريضة «ليلى» وهناك شاهدت فتاة بحال لا تحسد عليه، فالوجه كان منتفخا، والايدي مرتجفة، اما اعين من حولها فكانت ترتسم بداخلها عبارات طلب الرحمة من الله والتوسل الى البشر اصحاب القلوب الرحيمة!!

واضاف: الانسان بدون انسانية ليس انسانا، لذلك فقد دفعتني انسانيتي نحوها، بقصد المساعدة، حيث وقفت امامها وقدمت لها نفسي وعرضت عليها المساعدة، فاحالت هي الاجابة الى خالها الذي كان يجلس الى جانبها متضرعا الى الله في طلب الرحمة لابنة اخته (ليلى)، وقام باعطائي كرت الفندق الذي ينزلون فيه لكي اقابله هناك من اجل اتمام الامور!!

واكد علي بانه لم يخبر اهل بيته بما حصل معه او بنيته للتبرع بكليته، بل ابقى الامر سرا، وذهب في اليوم التالي الى الفندق والتقى هناك بخالها، واتفق معه على التبرع بالكلية مقابل مبلغ كبير من المال، في حالة ثبوت الفحوصات ان فصائل الدم متطابقة!!

واضاف: بعد ان اثبتت الفحوصات بانني الشخص المناسب للتبرع بكليتي، قام الطبيب وليد الخيال باعطاء الضوء الاخضر لاجراء عملية نقل من جسمي الى جسم الفتاة المريضة بعد يومين على اقل تقدير.

وتابع: لقد فرحت كثيرا، سيما وانني سافعل الخير، وبنفس الوقت سأحصل على المال الذي يضمن تحسين وضعي المادي حيث انني عاطل عن العمل وفي ذمتي زوجة وطفل.. ورغم انه قد تقرر موعد العملية، الا انني لم اخبر عائلتي بالامر، حيث ظننت ان الامر لا يأخذ يوما واحدا، وانني استطيع اخفاء ذلك عنهم، لكن مكوثي في المستشفى استمر لثلاثة ايام بسبب عدم استقرار حالتي الصحية نتيجة الاعياء الذي رافق العملية!!

واضاف: قبيل افاقتي من العملية، جاء الى المستشفى شقيق المريضة ليلى ويدعى وليد، وذلك للاطمئنان على صحة شقيقته التي اتمت العملية بنجاح، وفي ذلك الوقت اخبروني بانه لم يبق بحوزتهم نقود لكي يدفعوها لي، سيما وان تكاليف العملية كانت باهضة، لكن وليد وعدني بانه سيقوم بارسال مبلغ (١٠٠) دينار اردني لي كل شهر مقابل تبرعي بالكلية لشقيقته ليلى، وقام بتزويدي بعنوان خاله في الاردن.

وعلى رأي الشاعر الذي يقول: تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، لم يحصل على اية نقود لا من المريضة التي تعيش الان بكليته، ولا من شقيقها ولا حتى من خالها المقيم في الاردن، وذلك بعد مرور حوالي سنتين على اجراء العملية، الامر الذي دفع علي الى السفر من بغداد الى عمان للبحث عن ليلى واهلها بهدف مطالبتها بالنقود، في الوقت الذي يعاني هو فيه من البطالة والحالة المادية السيئة!!

يقول علي: ذهبت الى منزل خالها في عمان، فاستقبلني بحرارة، وعندما شرحت له الامر، قام بالاتصال بشقيقته - والدة ليلى ووليد - وطلب مني الحديث معهما على الهاتف، فاخبرتني ان ليلى سافرت الى مدينة الخليل للالتحاق بعملها هناك كمدرسة للغة العربية، وطلبت مني عدم الاتصال مرة اخرى، وقامت بشتمي وتوبيخي كما وصفتني بالرجل الانتهازي!!

ضرب «علي» كفا على كف وهو يردد «هل هذا هو جزاء المعروف والاحسان.. سبحان الله» ونحن نريد ما يريده، فقد خسر الكلية، ولم يكسب اية نقود!!

«بشرى» اصغر كاتبة في الاردن

كتبت قصتها الاولى وهي في السادسة واصدرت مجموعة قصصية في الثانية عشرة!!



متابعة: حسام الزبيدي

كل انسان منذ صغره او بالاحرى في السنوات الاولى من عمره لا بد وان يكون له مواهب خفية لا يظهر منها احيانا سوى القليل، لتبدأ مسؤولية الاسرة تجاه تلك المواهب الطفولية البريئة بالاخص الاسر ذات المحيط الثقافي او ذات الدراية بامور الحياة وفلسفتها.

اذ لا بد من استغلال تلك الميول والمواهب استغلالا جيدا ومخططا له بشكل جيد وسليم والتي يمكن ان تبدأ بقصص يستوعبها الشعور واللاشعور عند الطفل وتنتهي بتثقيف الطفل حتى يصل الى مرحلة يمكن عندها الاعتماد عليه بالسؤال.. والاستفسار، والامثلة على ذلك كثيرة!

طفلة اردنية في سن الثانية عشرة من عمرها تبدع ابداعا ادبيا غريبا اذهل الكثيرين اذ اصدرت المجموعة القصصية الاولى وهي بصدد اصدار المجموعة الثانية وهذا الابداع لم يأت من فراغ اذ رسمت معالمه الاولى منذ ان بلغت الثالثة من عمرها حيث كانت تحفظ كل ما تسمعه عن ظهر قلب وتلقيه القاء جيدا.

فمن هذه الفتاة وما هي الاجواء الاسرية التي عاشت بها دعونا نتابع..

"البلاد" زارت الكاتبة الصغيرة في منزلها، والتقت بها وبوالدها للوقوف على حياة تلك الطفلة التي ابدعت واحسنت الابداع رغم صغر سنها!!

يقول والد الطفلة حيدر قفة: كنت اعمل مدرسا في الدوحة ولم اكن اقتصر على التدريس اذ كانت لي نشاطات ادبية وثقافية اذ عملت خطيبا في المساجد وكذلك محاضرا في المراكز الثقافية، واملك من المؤلفات تسعة عشر مؤلفا منها ثلاث مجموعات قصصية. اضافة الى ذلك يوجد في منزلي مكتبة ضخمة موزعة في ثلاث غرف الامر الذي يتيح الفرصة للجميع بان يقرأوا ويطالعوا مختلف الكتب حيث تقوم زوجتي بالعمل على تثقيف الاولاد انطلاقا من قاعدة واحدة وهي تثقيف اطفالنا من سن الخامسة ليكونوا مهيئين تماما عند دخولهم للمراحل الاولى من الدراسة.

واضاف: تعتبر «بشرى» من اصغر اولادي وهي من مواليد ١٩٨٠/٥/٢٥، تلقت تعليمها الاولي في البيت على يد والدتها وهي في سن الخامسة وذلك كبقية اخوتها لكنها تتميز عن اخوتها بانها الاذكى على الاطلاق، فعندما كانت في سن الثالثة من عمرها كانت تستوعب دروس شقيقها الاكبر سنا وتحفظها عن ظهر قلب وترددها واحيانا تصوب لشقيقها اخطاءه في القراءة فكان ذلك بالنسبة لنا بمثابة المفاجأة حيث تنبأنا لها منذ ذلك الوقت بمستقبل زاهر يفوق مستقبل اخوتها الذين وصلوا درجات لا يستهان بها من العلم.

واضاف: ما زالت ابنتي بشرى تحصل على الدرجة الاولى بين زميلاتها في التحصيل الدراسي ورغم ذلك لم نكن نعلم بالطاقات الادبية داخل فكر ابنتنا بشرى التي كانت تكتب القصص منذ صغرها وخصوصا في اوقات فراغها دون علمنا فلم تكن تخبرنا ربما لصغر سنها آنذاك التي لم يكن يتجاوز السادسة من عمرها، لكن والدتها استطاعت اكتشاف ابداعها عن طريق الصدفة، وذلك اثناء قيامها بترتيب اغراض بشرى، حيث وجدت قصة بعنوان (سفر) التي رسمت من خلالها صور رحيلها عن الدوحة وذكرياتها في كل زاوية داخل البيت وخارجه وكذلك ركوبها الطائرة ومن ثم استقرارها في عمان، الامر الذي فاجأنا جميعا واذهلنا نظرا لصغر سنها وامتلاكها مثل هذه الطاقة الادبية الابداعية.

واضاف: بدأت بشرى وعلى مرأى من اعيننا جميعا تحاول تطوير اسلوبها في الكتابة حيث كتبت الكثير من القصص في اوقات فراغها وعطلها الصيفية الا انها استطاعت وهي في سن الثانية عشرة من عمرها ان تكتب مجموعتها القصصية الاولى (حكايات من بلدي) والتي تضم اثنتي عشرة قصة تعبر عن مراحل نضجها، وهي المجموعة التي دخلت بها مسابقة عبدالحميد شومان بالاشتراك مع اليونيسيف وجمعية نور الحسين والتي فازت في المرتبة الثالثة وكان ذلك في عام ١٩٩٢ اي ان عمرها لم يكن يتجاوز الاثني عشر عاما.

واضاف: لقد بدأت بالتفكير بجدية في البحث عن دار للنشر بهدف طبع مجموعة ابنتي القصصية، واثناء البحث عرضت المجموعة القصصية على ادباء مثل عبدالله الطنطاوي الذي كتب لها المقدمة وعبدالله الشريف الذي تولى رسومات المجموعة القصصية، واستمر البحث لمدة سنتين كاملتين ليأتي الفرج بعد ذلك على يد (رضوان دعبول) صاحب دار البشير للطباعة والنشر والذي تكفل بطباعته على نفقته الخاصة، وقد خرجت المجموعة القصصية الى النور في يناير ١٩٩٥.

واشار قفة الى ان ابنته قد حصلت على تكريم من جلالة الملك ومن جلالة الملكة، كما اقامت لها وزارة الثقافة حفلة بمناسبة انجازها الادبي وقام وزير الثقافة باعطائها هدية متواضعة وهي عبارة عن مجموعة كتب وطقم اقلام باركر!

واضاف والد بشرى ان الصحافة العربية قد اهتمت بامر بشرى حيث قامت مجلة حياة الناس التي تصدر من دبي بارسال مندوبتها الى الاردن لاجراء لقاء صحفي مطول مع بشرى، مشيرا الى انه يعتبر ابنته ظاهرة فوق العادة، فهي الى جانب انجازاتها تتميز بقدرتها على القراءة السليمة ١٠٠٪ الامر الذي جعله يعتمد عليها اثناء انشغاله في القراءة الاولى لمخطوطاته مما اتاح لها حصيلة علمية ضخمة تكون اساسا لها في المستقبل وهي الوحيدة المسموح لها بدخول مكتبة المنزل لانها الاقدر بالمحافظة عليها.

وعن امنيته المستقبلية لابنته بشرى قال: اعدها الان لكي تصبح طبيبة وذلك لتأمين مستقبلها لان الادب حرفة الفقراء، لكن والدتها لا تريدها اديبة او طبيبة بل ترغب بان تصبح بشرى زوجة واما فقط!!

وبشرى رغم صغر سنها الا ان تصرفاتها لم تكن كتصرفات الاطفال في مثل سنها اذ بدت عليها ملامح الاتزان واحترام مجلس الكبار فهي لم تحاول الحديث الينا في الوقت الذي كان فيه والدها يتحدث فيه اضافة الى ذلك كان لباسها محتشما والحجاب سيد عقيدتها. اما حديثها فهو حديث الكبار اذ لا يشعر المستمع اليها بانها ابنة الخمسة عشر عاما.. كيف لا وقد نشأت في منزل يهتم بالثقافة فتشربتها منذ صغرها، وبدأت تعبر عن افكارها وهي في سن صغير، ولم تكن وحيدة في هذه التجربة الطفولية ذا لاقت اهتماما من والديها اللذان زادا لانوار منزلهما شعاعا بثقافتهما التي سخروها لانارة طريق اطفالهما زينة الحياة الدنيا وفلذة الاكباد!! تقول بشرى: احببت المطالعة منذ نعومة اظافري، وكنت دائما اتطلع الى الافضل في كل ما يخصني وانا بطبيعتي احب قراءة المجموعات القصصية والروايات بكل اشكالها ومن الادباء الذين استمتع بالقراءة لهم على سبيل المثال لا الحصر الكاتب المصري نجيب الكيلاني وهو كاتب اسلامي.

وابدت الكاتبة بشرى اعجابها بقصة (وانتصرت عليه) التي تعالج العبور عن الجسر الى فلسطين وكذلك اجراءات التفتيش ومعاملة اليهود التمييزية اما قصة (الصفر) فهي اول انتاج ادبي لها لذلك فلهذه القصة معزة خاصة.

وتضيف بشرى: اضافة الى تلك القصص فقد انجزت قصة بعنوان (الصفر) وهي قصة فلسفية تدور احداثها حول فتاة تحاول اخراج اخيها من القوقعة حول نفسه وامثاله في المجتمع، ومناسبة هذه القصة جاءت عندما كنت طالبة في مدرسة القادسية وعندما نقلت الى مدرسة نهاوند الثانوية وكنت انا وزميلاتي اصغر مرحلة دراسية في المدرسة حيث شعرت بالاضطهاد من قبل الطالبات اللواتي يدرسن في المراحل المتقدمة عني.. وليس للطالبات اللاتي ادرس معهن اي حيلة على اثبات وجودهن داخل مدرسة نهاوند وفي احد الايام بينما كنت متجهة الى بيتي بعدما انتهيت من الدوام الدراسي في المدرسة شاهدت عمال امانة عمان وهم يحاولون اقتلاع حجر كبير يعيق الطريق امام المواطنين.. فحدثت نفسي قائلة اذا هذا الحجر له القدرة على المقاومة لرجال الامانة وله القدرة على اثبات وجوده بينما هو مجرد (حجر) ليس له اي عقل للتفكير فلماذا لا يكون لنا نحن الطالبات اللواتي ندرس في بداية المرحلة الدراسية الاولى في مدرسة نهاوند اي مقاومة او اثبات وجود كالحجر ومن هنا بدأ الصراع الداخلي من اجل ان استرد حقوقي التي سلبت من قبل الطالبات اللواتي يدرسن في المراحل المتقدمة ولهذا اسميت هذه القصة بـ (الصفر) وذلك لان الصفر الذي يكون على الشمال ليس له اية قيمة وهو الذي يمثل الطالبات في المرحلة الاولى في المدرسة بينما الصفر الذي على اليمين فله كل القيمة وهو الذي يمثل الطالبات اللواتي يدرسن في المراحل المتقدمة■

مسابقة البلاد الرمضانية

نتيجة لما مرت به جريدة البلاد من ايقاف قسري عن الصدور وغيابها لاكثر من شهرين عن قرائها الاعزاء، ارتأينا تمديد موعد ارسال حل مسابقة البلاد الرمضانية الى ٢٤/ ٥/ ١٩٩٥ ليتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك التاريخ مباشرة وسيدخل القرعة كل من اجاب على (٣) اسئلة من (٤) اجابة صحيحة، وذلك لاتاحة الفرصة للفوز امام كل قراء البلاد الاعزاء متمنين للجميع التوفيق.

ياسر فهمي افضل مطرب وسميرة العسلي تحصد اعلى النقاط!!

ربيع شهاب وعبير عيسى في المقدمة.. واغنية «يا سعد» في العلالي..

رافع شاهين ومنتهى ابو دلو افضل مذيعين على الشاشة الصغيرة

كنا قد وعدنا بنشر نتائج استفتاء نجوم ١٩٩٥ في نهاية شهر رمضان المبارك الماضي، الا ان الظروف التي احاطت بالجريدة واوقفتها عن الصدور لم تسمح بنشر النتائج في موعدها.. وبعد زوال هذه الظروف فانه يسرنا ان ننشر نتائج هذا الاستفتاء.

شاركت في هذا الاستفتاء (٧٣٢) رسالة نشرت على مدى اربعة شهور اتلف منها (٨٨) رسالة لاسباب مختلفة من بينها (٤١) رسالة مكررة و(٣٦) رسالة غير مستوفية الشروط و(١٨) رسالة غير مرفقة بكوبونات و(٣) رسائل غير مقروءة وبذلك فان عدد الرسائل التي دخلت الاستفتاء (فعلا) هو (٦٨٤) رسالة.

افضل مطرب اردني

وبالنسبة لافضل مطرب اردني فقد حصل الفنان ياسر فهمي على المركز الاول وبواقع (٢٠٥) نقاط وهو من المطربين الذين حازوا على اعجاب جيل الشباب في السنوات الاخيرة، واحتل المركز الثاني الفنان اسامة جبور وحصل على (١٦٦) نقطة بينما حصل الفنان الشاب عمر العبداللات على المركز الثالث وبواقع (١٣٤) نقطة.

افضل مطربة

اما بالنسبة لافضل مطربة اردنية فقد حازت الفنانة الحسناء سميرة العسلي على المركز الاول وحصدت رقما قياسيا من النقاط وصل الى (٣١٢) نقطة وهو حصيلة الشهرة التي اكتسبتها سميرة العسلي في الاونة الاخيرة بعد ان بث لها عدد من الاغاني العاطفية في الاذاعة والتلفزيون حازت على اعجاب عدد كبير من المشاهدين والمعجبين. اما المركز الثاني فقد حصلت عليه المطربة سهير عودة بواقع (١٠٥) نقاط خاصة وان سهير ارتبط اسمها باسم فرقة البيراج، واحتلت المركز الثالث للمطربة الاردنية القديرة سلوى وحصلت على (٧٩) نقطة.

افضل اغنية

«يا سعد» للمطرب عمر العبداللات حصلت على اعلى رقم قياسي من النقاط في هذا الاستفتاء وكان (٤٦٩) نقطة، وهذه الاغنية من اكثر الاغاني انتشارا في الوطن العربي، ويذكر انها حصلت على المركز الاول في استفتاء اجرته احدى المجلات العربية المعروفة.

افضل ممثل اردني

احتل الفنان الكوميدي ربيع شهاب المرتبة الاولى من بين الممثلين الاردنيين وحصل على (٣٢٨) نقطة خاصة بعد ان عرف باسم «عليوة» وتبعه في المركز الثاني الفنان خفيف الظل هشام يانس الذي وصل الى اوج شهرته بعد ان شكل مع نبيل صوالحة ثنائيا كوميديا ناجحا في مسرحيات اهلا نبيل وهشام وحصل الفنان هشام يانس على (١٤٦) نقطة، بينما حصل الفنان روحي الصفدي الذي احتل المركز الثالث على (٩٣) نقطة.

افضل ممثلة اردنية

انتزعت الفنانة عبير عيسى المرتبة الاولى من بين (١٢) ممثلة اردنية دخلن حلبة السباق في هذا الاستفتاء وحصلت على (٣٧٢) نقطة بينما حصلت الفنانة الحسناء ناريمان عبدالكريم على المركز الثاني بواقع (٢٠٤) نقاط وهي حصيلة نجاحها الذي حققته في العديد من المسلسلات المحلية المعروفة بينما احتلت المركز الثالث الفنانة الاردنية سهير فهد وحصلت على (٧٨) نقطة.

افضل مسلسل تلفزيوني

لم تكن المسلسلات التي دخلت في التنافس ضمن هذا الاستفتاء كثيرة الا ان مسلسل «الكف والمخرز» وهو من بطولة جميل وجولييت عواد حصل على المرتبة الاولى وحصد (٣٩٢) نقطة من بين (٦٨٤) نقطة.

هذا المسلسل سبق وان بث من خلال التلفزيون الاردني قبل اعوام واعيد بثه في الفترة الصباحية في نهاية عام ١٩٩٤.

افضل مذيع تلفزيوني

فاز السيد رافع شاهين بالمركز الاول كافضل مذيع اردني وحصل على (٢١٢) نقطة خاصة وان شاهين انطبع في ذهن وذاكرة عدد كبير من المشاهدين من خلال برنامج «فكر واربح».

اما واكان قداح فقد حقق نجاحا هو الاخر واحتل المركز الثاني بواقع (١٢٥) نقطة، بينما تقاسم كل من غالب الحديدي وعساف الشوبكي المرتبة الثالثة بواقع (١١٢) نقطة لكل منهما.

افضل برنامج تلفزيوني

بالنسبة لافضل برنامج تلفزيوني بث خلال العام الماضي فقد كان برنامج «يسعد صباحك» وحصل على (٢٨٢) نقطة ثم تبعه البرنامج القديم الجديد «فكر واربح» وحصل على (١٩٤) نقطة بينما احتل المركز الثالث برنامج المجلة الرياضية بواقع (٧٩) نقطة.

افضل مذيعة اردنية

السيدة منتهى ابو دلو الرمحي حصلت على المركز الاول كافضل مذيعة تلفزيونية اردنية وكسبت (٢٠٣) نقاط ومنتهى من المذيعات اللواتي يجدن عملهن التلفزيوني حيث حققت نجاحا في برنامج يسعد صباحك والذي فاز هو الاخر في هذا الاستفتاء كافضل برنامج تلفزيوني، وحصلت على المركز الثاني سوسن تفاحة بواقع (١١٥) نقطة وعلى المركز الثالث حصلت السيدة ايمان طوالبة بواقع (٩٠) نقطة فقط.

افضل محطة

واخيرا فقد فازت محطة التلفزيون الاردني - القناة الاولى كافضل محطة.

قطعة ثلج حوّلت استراحة البحر الميت الى ساحة حرب

٧٠ شخصاً خاضوها بالكريكات والسلاح الابيض والجرحى ١٠ فقط

فليحيا الترويج السياحي

كتب - نائل صلاح

بدأت «الطوشة» بالبوكسات ثم استخدم فيها كل ما كان في متناول ايدي «النشامى المعسكرين» من كريكات الى سكاكين المطبخ ومعدات الحدائق والملاعب، ونتج عنها سقوط خمسة جرحى تم نقلهم الى مستشفى الشونة الجنوبية لتلقي العلاج!!

شاهد عيان كان متواجداً في الاستراحة وقت وقوع «الطوشة» ليلة الجمعة الماضية، وكان يعتقد ان السهرة بدأت تحلو اكثر على انغام الفرقة الموسيقية التي كانت تعزف الالحان الجميلة وتقدم الوصلات الغنائية، لكنه تفاجأ بعد قليل بان المعركة قد بدأت!!

يقول شاهد العيان انه بينما كان الحضور هائمين مع الطرب، قام احد الاشخاص الذين جاءوا بحافلتين في فوج سياحي مع عائلاتهم، ودخل الى مبنى الادارة، وبعد قليل تبعه اخر، وبعد بضع دقائق تبعه ثالث ثم رابع، وفجأة خرج ثلاثة من موظفي الاستراحة وقد غطت الدماء وجوههم، فبدأ الحضور بالصراخ وبدأت النسوة بالعويل، وانقلب المرح ترحاً، وهربت النساء الى الشاليهات في حين بقي السياح الاجانب على طاولاتهم، بينما كاميرات فيديوهاتهم تصور الاردنيين وهم يتشاجرون في احلى ساعات فرحهم!!

ويضيف شاهد العيان: دخل الرجل الاول «سكراناً» وطلب مكعباً من الثلج، فاعتذر له «المتر» او «النادل» فامسك «السكران» بربطة عنق ذلك الشاب الوسيم وقال له: «غصب عن ابوك بدك تجيب ثلج، انت هنا لخدمتي»، وما علا الصوت في باب الصالة هرع الموظفون وذهب احدهم واحضر بعض الثلج، ولكن ذلك لم يطفئ حقد «السكران» الذي استمر في توجيه اللكمات والشتائم الى النادل، الامر الذي جعل احد الموظفين يتدخل، حيث قام بضرب الرجل «السكران» وما ان فعل ذلك، حتى دخل في العراك رجل اخر فحمي الوطيس، وبوصول الرجل الثالث اشتد العراك، وعندما وصل رابعهم، بدأت الجراح تثخن والدماء تنزف من الرؤوس والوجوه، وكل ذلك من اجل قطعة ثلج!!

تقارير مستشفى الشونة تفيد بان «كاشير» الاستراحة مراد الرعود قد لحقت به اصابة بليغة في منطقة الراس، حيث اصيب بجرح عميق طوله ١٢ غرزة.

اما عن الشرطة فلم يكن في ساحة القتال سوى اثنين من شرطة السياحة، لم يستطيعا السيطرة على الموقف، فاضطرا لاستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع، مما نتج عنه حالات اغماء في صفوف السياح والمتنزهين، حتى ان نساء كثيرات بدأن يتقيأن الامر الذي جعل الشرطيين يصيحان بالناس «اشربوا الماء... اشربوا الماء»، وبعد دقائق حضرت قوة من شرطة الشونة وسيطرت على الموقف واخذت الاشخاص الاربعة الى المخفر!!

وطوال تلك الليلة لم يهدأ هاتف المخفر، وبقيت اتصالات ذوي النفوذ والواجهات في ما بدا مستمرة حتى اخلي سبيل جميع الموقوفين وعادوا الى بيوتهم اما الجرحى من موظفي الاستراحة، فقد تم اقناعهم بالتنازل عن حقوقهم.. والصلح سيد الاحكام!!

"البلاد" اتصلت باستراحة البحر الميت فلم تجد المدير او نائبه او اي مسؤول اخر في الاستراحة، عدا ذلك الموظف الذي يقوم باستقبال المكالمات الهاتفية، حيث اخبرنا بانه لا يستطيع الحديث عن الطوشة، ولا يوجد اي مسؤول في الاستراحة!!

وعلمت "البلاد" ان ادارة استراحة البحر الميت قد رفعت تقريراً مفصلاً عن «الطوشة» الى دائرة الاستثمارات السياحية في مؤسسة الضمان الاجتماعي، تشرح فيه تفاصيل الطوشة ونتائجها!!

وفي الوقت الذي حاولنا فيه الاتصال بمدير دائرة الاستثمارات السياحية للاطلاع على اجراءات الدائرة وردها على ما حدث، رفض المدير التحدث عن الطوشة، مشيراً الى انها طوشة عادية تحدث في جميع الاستراحات السياحية في العالم!!■

> تحت سمع وبصر كاميرات فيديو السياح الاجانب، شهدت استراحة البحر الميت «طوشة» تعتبر الاولى من نوعها منذ فتحت الاستراحة ابوابها وبدأت تقدم خدماتها وبرامجها الترفيهية لروادها من الاردنيين وغير الاردنيين!!



الرعود: انهالوا على رأسي بزوايا الحديد والهراوات!!

مراد الرعود، يعمل «موظف كاش» اي على الصندوق في الاستراحة، وهو موجود الان في المستشفى الاسلامي بعد ان تم تحويله من قبل مستشفى الشونة بسبب شدة الاصابات التي لحقت براسه جراء ضربات تلقاها من السكارى، وقد زارته البلاد في المستشفى وقال:

اقيمت في الاستراحة تلك الليلة حفلة عيد ميلاد لطفلة، وكان حوالي (١٥٠) شخصاً يحضرون الحفلة، وقبل ان تنتهي بدقائق، دخل اربعة شباب يبدو انهم من اقارب الطفلة وظهرت على ملامحهم انهم دخلوا مبنى الادارة لافتعال مشكلة، حيث طلبوا من «المتر» (ع.ط) قطعة من الثلج، ولانه لم يبق في الاستراحة شيء من قطع الثلج، لخبرهم «المتر» بذلك، لكنهم بدأوا يضربونه دون ان يتناقشوا معه، حيث تشابكوا بالايدي واحدثوا بلبلة داخل الصالة، الامر الذي جعل الشرطة السياحية تتدخل ولما عجزت «شرطيان فقط» اضطرت لرش الغاز المسيل للدموع من اجل تفرقة الناس وانهاء الشجار!!

واضاف: «دخلت انا غرفة الكاش ووضعت بعض النقود في القاصة ثم اغلقت الكاش وخرجت الى الساحة في طريقي لمغادرة الاستراحة، ولكن فور خروجي من الكاش، تفاجأت باربعة شباب ينهالون عليّ بالضرب المبرح، وكانت بايديهم هراوات وزوايا حديد، فاصبت بضربتين بزاوية حديد في رأسي عدا عن الاصابات في مختلف انحاء جسدي، ثم قام بعض الزملاء بنقلي الى مستشفى الشونة وبعدها تم تحويلي الى المستشفى الاسلامي!!

واشار مراد الى ان الاستراحة تحولت الى ساحة مواجهة، حيث قام حوالي (٧٠) شخصاً باصطياد موظفي الاستراحة وراحوا يضربونهم مؤكداً انه لا توجد له اية صلة بالشبان الاربعة الذين تجمعوا عليه وضربوه وانه لم يكن يعرفهم من قبل، سيما وانه موظف في الاستراحة منذ ثلاثة اشهر فقط!!

وافاد مراد ان العراك انتهى باصابة اكثر من عشرة موظفين وتراوحت الاصابات بين خطرة الى متوسطة، مشيراً الى انه يعرف اثنين من زملائه لم تقدم لهما الرعاية العلاجية برغم انهما كانا بحاجة ماسة لها وقد امرتهما ادارة مستشفى الشونة بالمغادرة، وهما أيمن رامي اصيب في ظهره، وعماد فايق الذي تعرضت ساقه الى الكسر واكد مراد انه لن يتنازل عن حقه، بل سيطالب به كاملاً وان ادارة الاستراحة قد طمأنته بانها سوف تحصل له حقه دون بخس او تنقيص!!■

نحروه ام انتحر؟!

عثروا عليه في بركة دماء داخل شقته في ضاحية الرشيد

صاحب العمارة: اخبرنا انه يبحث عن ذهب ولي في ذمته (٥) الاف دينار!!

لايزال الغموض يكتنف تفاصيل الجريمة التي وقعت في ضاحية الرشيد، وراح ضحيتها المواطن (ع.د) بعد ان تم العثور على جثته غارقة في دمائه داخل شقته والى جانبه رشاش نوع بورسعيد (كارلو)، حيث تولت الجهات الامنية التحقيق بالجريمة، وتم تحويلها من الجنايات الكبرى الى محكمة بداية عمان!!

الخيوط الاولى تشير الى ان الجريمة كانت عبارة عن حادثة انتحار الا ان تفاصيل حياة المغدور تشكك في هذا الاحتمال سيما وان اقاربه ايضاً ينفون ان يقدم ابنهم على قتل نفسه وذلك لعدم وجود اي مبرر للانتحار، المعلومات التي حصلت عليها البلاد، من خلال استجوابها لعدد من معارف القتيل كشفت عن ضعف احتمالية ان تكون الحادثة مجرد عملية انتحار، رغم ان الغموض لايزال سيد الموقف!!

شقيق المغدور (ج) يقول انه لم يطلع بعد على تقرير الطب الشرعي في الوقت الذي يستبعد فيه اقدام شقيقه على الانتحار، مشيراً الى انه تم العثور على الجثة بعد (٧٢) ساعة من وقوع الجريمة، الامر الذي يكذب بعض الاقاويل بان الجيران قد سمعوا صوت الرصاص، وهرعوا الى الشقة ثم اتصلوا بالشرطة!!

واضاف: «كان شقيقي يسكن لوحده في ضاحية الرشيد، فهو منفصل عن زوجته منذ (٦) سنوات ونصف وكان يحب الوحدة والاغتراب، لذلك سكن وحيداً، فقد درس لغة انجليزية في سوريا وعمل في اليمن ثم السعودية، ثم عاد الى الاردن، وتزوج وسكن معنا لمدة سنة ثم رحل الى عمان وسكن في ضاحية الرشيد، ومنذ سنة لم يأت لزيارتنا كما ان اخباره قد انقطعت عنا»!!

ويعتقد (ج) ان شقيقه كان يقوم بتنظيف السلاح، فخرجت رصاصة واصابت جبينه مما ادى الى وفاته، مشيراً الى ان الحالة الاولى التي وقعت معه قبل مقتله بشهر واحد، وقيل انها محاولة انتحار، ... لكنه اكد ان اشخاصاً قد هجموا عليه وحاولوا قطع شرايينه، لكنه لم يمكّنهم من ذلك واكد ان الشرطة عثرت على الاعيرة النارية امام المغدور ولم تكن في السلاح الا طلقة واحدة هي التي خرجت باتجاه راسه وأدت الى وفاته، مشيراً الى ان ابعد شيء كان يتوقعه هو ان يقدم شقيقه على الانتحار!!

واضاف ان لشقيقه ثلاثة اولاد اكبرهم عمره (١٢) سنة، وانه انفصل عن زوجته بهدوء وبدون مشاكل، في الوقت الذي لا يعرف السبب الذي ادى الى الانفصال!!

اما شقيق زوجة المغدور والذي يدعى (ع)، فهو من اقرب الناس للمغدور بحكم صلة القرابة، حيث يعتبره مثل شقيقه الاكبر، يقول (ع): «الناس تقول انه انتحر، ولكن هذا امر مستحيل، فانا اعرف المغدور تماماً، فهو انسان متفائل ومثقف ومتعلم ومرح جداً، وكل من يعرفه يحبه ويتمنى له الخير.

واشار الى انه منذ (٣) سنوات لا يعرف عنه شيئاً، فقد انقطعت اخباره عنه، لكنه علم ان طبيعة عمله كانت تتطلب ذلك، فقد سمع انه كان يسافر الى العقبة والى مناطق اخرى، وربما لم يكن يأتي خجلاً من والد زوجته بسبب الطلاق الذي تم بينهما!!

وسمعنا قبل فترة ان شخصين قد اقتحما منزله وتشاجرا معه حيث قاما «بتشطيبه» بواسطة «مشرط» لكنه نجا من الحادث وتم نقله الى المستشفى، في الوقت الذي سجلت القضية عليه كمحاولة انتحار، كونه لم يستطع الاستدلال على المهاجمين!!

صاحب العمارة الذي كان الاكثر احتكاكاً مع المغدور قال: «استأجر عندي شقة مفروشة بتاريخ ١٥/ ٨/ ٩٢ وكانت تلك اول مرة اتعرف عليه وعلمت انه يعمل مترجماً في المعهد البريطاني، وكان يتردد عليه العديد من الناس الا ان اخلاقه كانت حسنة، فرغم انه كان يسكن وحيداً، الا اننا لم نشاهد يوماً فتاة تدخل الى الشقة، لكنه كان يكذب علينا في امور كثيرة، فقد اخبرنا انه ابن شيخ عشيرة من مادبا وان زوجته متوفية، لكننا علمنا بعد وفاته بان اهله يسكنون في منطقة الضليل، وان زوجته مطلقة وليست متوفية!!

واضاف: «في احدى الفترات جاء اليه شخص يبدو انه سعودي، وتحدث من عنده بالهاتف مرات عديدة حيث بلغت قيمة الفاتورة (٢٢٧٠) ديناراً، كما انه في الشهور الاخيرة لم يكن يدفع لي اجرة المنزل وتراكمت عليه الديون حتى بلغت (٥) الاف دينار، في الوقت الذي كان يعدني بانه سيسدد الدين، وانه يعمل في الاثار ويبحث عن مكان فيه كميات كبيرة من الذهب، وعندما يجد الذهب سوف يسدد الدين، ثم اخبرني بانه اشترك في عملية مع جماعة وسوف يحصل على عمولة (٣٠) الف دينار خلال ايام قليلة!!

ورفعت عليه مؤخراً قضية شيكات بدون رصيد وحصلت على مذكرة من الشرطة، وعندما علم هو بالامر اختفى ولم نعد نراه، وكان ذلك بتاريخ ٥/ ٤/ ٩٥، حيث كان متيقناً بانه اذا عاد للشقة فان الشرطة سوف تلقي القبض عليه بتهمة اعطاء شيكات بدون رصيد، وبقي مختفياً عن انظارنا وفي يوم الجمعة ٢١/ ٤/ ٩٥، شعرت باستعمال الكهرباء في شقته، الامر الذي دل لي انه يوجد شخص في المنزل، حيث تجولت انا في الحديقة ووجدت شباك الصالة سهل الفتح، ففتحته ونظرت الى الداخل، فشاهدت (ع) ملقى على الارض والدماء تملأ المكان، فهرعت الى حارس العمارة، ثم ابلغنا الشرطة التي حضرت على الفور وتم الكشف على المكان وتبين وجود الرشاش الى جانب الجثة وبجانبه زيت، ثم جاءت سيارة الاسعاف وتم نقله الى الطب الشرعي من اجل تشريح الجثة!!

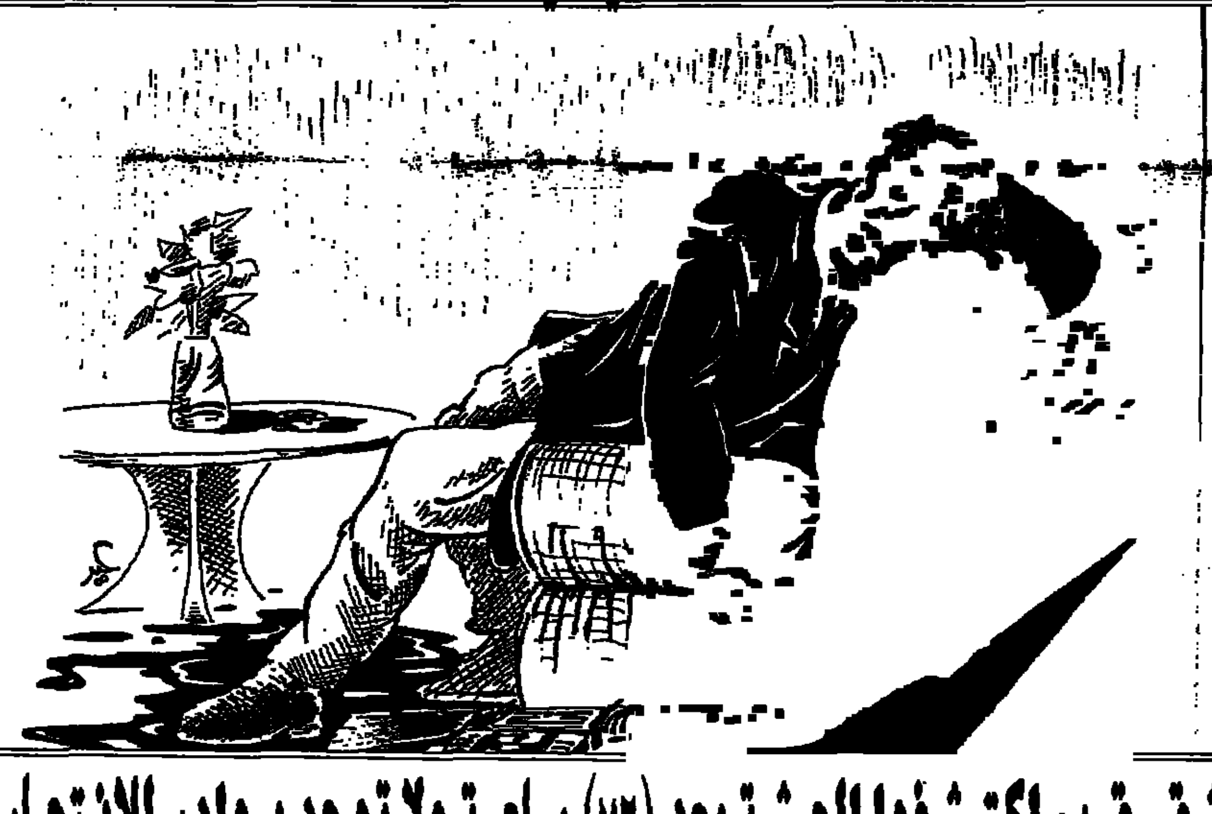
واشار صاحب العمارة الى انه في الفترة الاخيرة كان (ع) يقول له بأنه خائف من ان يغدره احد برصاصة، ولخبره بانه يعيش الان في خطر وان حياته مهددة!!

حارس العمارة الذي قام باسعاف للمغدور في المرة الاولى قال: «يوم الجمعة ٢٢/ ٣ احضرت له العشاء ثم انصرفت الى النوم وفي الساعة ٥,٤٥ صباحاً سمعت صوت صحن زجاجي يصطدم بباب غرفتي فاستيقظت فوراً من النوم وخرجت من الغرفة واذا بالمغدور يصيح منادياً (الحقني.. يخرب بيتك) فذهبت اليه بسرعة ووجدته ملقى في الغرفة والدماء تسيل منه فقال لي ان شخصين قد طرقا عليه الباب وادعيا انهما من البحث الجنائي وانهما يريدان استجوابي ثم طلبا منه ان يحضر القهوة، عندما اراد تقديم القهوة لهما بدءا بالهجوم عليه بواسطة مشرط.

واضاف: «ثم طلب مني ان اتاكد من وجود النقود داخل شنطة على السرير، فذهبت لأرى ولكن لم اجد شيئاً، وعندما اخبرته قال لي «سرقوها اولاد الكلب»!!

واشار الى انه عندما اصيب في المرة الاولى، اخبره بان يتصل بشخص يدعى (ا.ر) مشيراً الى ان ذلك الشخص هو الذي دفع عنه فاتورة المستشفى التي بلغت قيمتها (٣٦٣) ديناراً، كما ان سائق تكسي كان يتردد عليه كثيراً، جاء وسأل عنه مراراً بعد اختفائه.!!

بقي ان نقول ان التحقيقات مازالت جارية، وان اموراً مازالت غامضة وبحاجة الى تفسير!!■



شقيقه: اكتشفوا الجثة بعد (٧٢) ساعة ولا توجد بوادر للانتحار!!

سائق الشاحنة فقد عينه!

تعرض سائق اردني يعمل على الخطوط الخارجية الى محاولة سلب كادت ان تودي بحياته.

وتتلخص الحادثة في ان مجموعة من الاشخاص اشاروا له بالوقوف على الطريق الخارجي حيث توقف لهم معتقداً انهم بحاجة للمساعدة! الا ان هؤلاء الاشخاص طلبوا منه ان يعطيهم كل ما يحمل من نقود تحت تهديد السلاح.

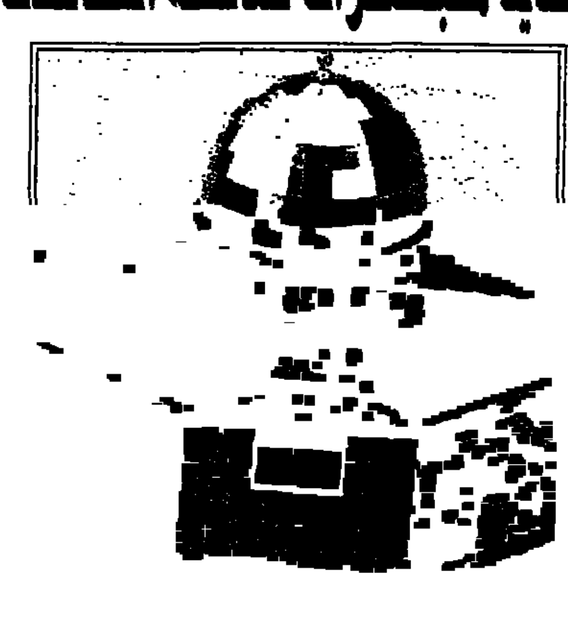
السائق رفض الانصياع الى مطالبهم مما جعلهم يستخدمون العنف معه وذلك بفقء عينه اليمنى.

اصدار جديد

صدر حديثاً في عمان كتاب جديد عن رياضات الكونغ فو بعنوان «شاولين كونغ فو ٥٠٠٠ عام» للمؤلف احمد ابو عثمان حامل الحزام الاسود «دان ١» في فن التايكواندو الكورية لعام ٧٩. شارك في عدة بطولات محلية ودولية واحرز المركزين الاول والثاني.

الكتاب جاء في ١٢٠ صفحة مصورة وتضمن عناوين سبعة هي: الشاولين، تاريخ الفنون القتالية، الكونغ فو، اساليب القتال الاسيوية، الجوجتسو، اختبارات شاولين وكاتا النمر■

جديد مبتكرات صناعة الساعات



اخر ما توصلت اليه فنون الشركات المتخصصة في صناعة الساعات لخدمة الشرق الاوسط والعالم الاسلامي ساعة عبارة عن مجسم لقبة الصخرة المشرفة. وهي تنطق بالوقت بكل دقة وفيها منبه وتؤذن للصلوات الخمس في مواعيدها بالصيف والشتاء مراعية تعاقب الاهلة والفصول.

ينتفع بها الضرير والامي وتعرض في الاسواق العالمية بما لا يزيد على ٥٠ دولاراً.

وهي ساعة يشيع منظرها في النفس البهجة ويبعث روعة ورهبة الايمان■

البنك العربي

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
نقد وارصدة لدى الصندوق والمؤسسات المصرفية الأخرى	٧٤٢ ١٢٨ ٤٣٣	٦٥٧ ٧٦٧ ١٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٦٤٧ ٩٨٥ ٦٧٠	٦٣٠ ٦٦٤ ٠٨١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩٨ ٧٢٧ ٩١٣	١٢٦ ٥٥٧ ٤٤١
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد المخصص	٦٨١ ٧٧٥ ٢١٠	٥٨٢ ١١٢ ٥٦٨
اوراق مالية للاستثمار	٢١ ٦٤٢ ٢٨٠	١٦ ٦٦٨ ٣٥٣
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٧ ٤٦٥ ١٤٧	١٦ ٢٧٤ ٧٠١
موجودات أخرى	١٤ ٦١٥ ٧٤٩	١١ ٨٤٩ ٨١٢
مجموع الموجودات	٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢	٢ ٠٤١ ٨٩٤ ١٢٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
ودائع العملاء	١ ٩ ٩ ٦٦١ ٨٧	١ ٨ ٤٨٣ ٣٨١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٥٨ ٧٧٦ ٦٣٥	٢٨ ٩٦٣ ١٣٧
مبالغ مقترضة	١٠٩٦٠٩	٨٣ ٠٣٣
تأمينات نقدية	١١٥ ٠٧٣ ٨٢٩	٩٩ ٦٢٥ ٤٨١
مخصصات مختلفة	١٥ ٨٢٠ ٩٢٦	٩ ٠٤٨ ٩٨٨
مطلوبات اخرى	٥٣ ٧٢٠ ٣٣٨	٣٧ ٢٣١ ٥١٧
مجموع المطلوبات	٢ ١٥٣ ١٦٢ ٤٢٤	١ ٩٧٥ ٤٣٥ ٥٣٧
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	١٨ ٧٣٦ ٤٥١	١٤ ٠١٧ ٠٦٢
مجموع حقوق المساهمين	٧١ ١٧٧ ٩٧٨	٦٦ ٤٥٨ ٥٨٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢	٢ ٠٤١ ٨٩٤ ١٢٦

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
الفوائد الدائنة	١١٧ ٢٦٤ ٧٢٠	٩٩ ٢٨٠ ١١٢
العمولات الدائنة	١٣ ٩٢٧ ٦٧٤	١٢ ٨٤٧ ١٨٠
ينزل		
الفوائد المدينة	٨٣ ٠١٧ ٦٦٧	٧١ ٧١٩ ٤٥٣٠
العمولات المدينة	٢٩١ ٨١٩	٣١٣ ٠٢٠
صافي الفوائد والعمولات	٤٧ ٨٨٢ ٩٠٨	٣٧ ٠٩٧ ٨١٩
يضاف		
ارباح محفظة الاوراق المالية	٦ ٧٧٧ ٢٩٠	٦ ٢٧٧ ٠٧٤
فروقات العملات الاجنبية	٢ ٢٥٦ ٨٣١	٢ ٧٥٥ ٢٣٧
ايرادات اخرى	١ ٤٣٠ ٢٠٤	١ ٠٩٩ ٥٦٠
ينزل		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٦ ٣٧٨ ٨٥٢	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
ديون معدومة	٩٥ ٦٥٢	٦ ٦٧٠ ٢٤١
مصاريف ادارية وعمومية	٢٨ ٢٧٥ ٨٧١	٢٢ ٩٥٣ ٠٩١
الربح قبل الضريبة	٢٣ ٥٩٦ ٨٥٨	١٤ ٩٠٣ ٣٥٨
ضريبة الدخل	(١٤ ٥٧٢ ١٠٠)	(٦ ٢٥٠ ٠٠٠)
الربح بعد ضريبة الدخل	٩ ٠٢٤ ٧٥٨	٨ ٦٥٣ ٣٥٨
التخصيص		
احتياطي قانوني	—	١ ٤٩٠ ٣٣٦
احتياطي اختياري	٤ ٧١٩ ٣٨٩	٢ ٩٨٠ ٦٧٢
رسوم الجامعات	٢٣٥ ٩٦٩	١٤٩ ٠٣٤
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٣٥ ٩٦٩	١٤٩ ٠٣٤
ارباح محولة للادارة	٣ ٨٣٣ ٤٣١	٣ ٨٨٤ ٢٨٢
	٩ ٠٢٤ ٧٥٨	٨ ٦٥٣ ٣٥٨

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و١٩٩٣ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و ١٩٩٣ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية..

سابا وشركاهم

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥

البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧
سندات مالية واسهم	١ ٠٢٢ ١٥٣	٩٨٥ ٦٢٩
قروض وتسهيلات ممنوحة	٣ ١٣١ ٥٤٩	٢ ٦٦٨ ٥٦٤
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١١٢ ٨٥٣	٩٢ ٠٠٤
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٥٣ ٥٢٦	٤٨ ٥٣٢
فوائد للقبض	٦٥ ٩٤٢	٤٦ ٩٤٩
موجودات أخرى	٤٥ ١٨٤	٣٣ ٠٦١
مجموع الموجودات	٨ ٢٩٦ ١٦١	٧ ٥٧٠ ٤٢٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات (له مقابل)	٢ ٩٣٥ ٨٤٧	٢ ٤٢٢ ٤٦٨
المجموع	١١ ٢٣٢ ٠٠٨	٩ ٩٩٢ ٨٩٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٧ ٦٢٥ ٧٥٢	٦ ٩٩٤ ٠٧٣
كمبيالات مقبولة	١١٢ ٨٥٣	٩٢ ٠٠٤
فوائد للدفع	٥٥ ١٠١	٣٦ ٨٩٤
ارباح للتوزيع	١٥ ٤٥٥	١٥ ٤٥٥
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة		
الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٩٤ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٣٠٥ ٠٠٠	٢٦٩ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨ ٢٩٦ ١٦١	٧ ٥٧٠ ٤٢٦
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٩٣٥ ٨٤٧	٢ ٤٢٢ ٤٦٨
المجموع	١١ ٢٣٢ ٠٠٨	٩ ٩٩٢ ٨٩٤

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
الإيرادات		
إيرادات الفوائد	٤٩٩ ٣٣٨	٤١٥ ١٤١
مصاريف الفوائد	(٣٣٦ ٧١٣)	(٢٧١ ٨٦٤)
صافي الفوائد	١٩٢ ٦٢٥	١٤٣ ٢٧٧
عمولات مقبوضة	٤٦ ١٢٩	٤٢ ١٢٩
فرق العملة	١٦ ٢٢٣	١٢ ٨٩٨
ايرادات اخرى	٢٠ ٠٧٥	٢٢ ٥٨٩
مجموع الإيرادات	٢٥٥ ٠٦٢	٢٢٠ ٨٩٣
المصروفات		
رواتب واجور	٦٧ ٢٦٦	٥٧ ٦٧٠
استهلاك عقار واثاث	٦ ٤٨١	٥ ٧٩٧
مصاريف عامة واستدراكات	٨٢ ١٥٨	٧٧ ٨٩٢
مجموع المصروفات	١٥٥ ٩٠٥	١٤١ ٣٥٩
صافي الربح قبل الضرائب	٩٩ ١٥٧	٧٩ ٥٣٤
الضرائب	٢٨ ٧٠٢	٢٠ ٠٧٩
صافي الربح بعد الضرائب	٧٠ ٤٥٥	٥٩ ٤٥٥
التخصيص		
المحول للاحتياطي الاجباري	—	٨ ٠٠٠
المحول للاحتياطي الاختياري	١٩ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٣٦ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٥ ٤٠٠
اتعاب مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع التخصيص	٧٠ ٤٥٥	٥٩ ٤٥٥

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٥٩٤ ٠٨٧	٤٩٢ ٧٥٧
فوائد وعمولات مدفوعة	(٣٣٩ ٠٢٥)	(٢٧١ ٨٦٤)
مصاريف إدارية وعمومية	(١٤٩ ٤٢٤)	(١٣٥ ٥٦٢)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر		
في الموجودات والمطلوبات	١٠٥ ٦٣٨	٨٥ ٣٣١
(الزيادة) النقص في الموجودات		
قروض وتسهيلات ممنوحة	(٤٦٢ ٩٨٥)	(٧٢ ٣٦٣)
سندات مالية وأسهم	(٣٦ ٥٢٤)	(١١٦ ٦٩٤)
الموجودات الأخرى	(٣١ ١١٦)	٨ ٠٢٤
الزيادة (النقص) في المطلوبات		
ودائع وحسابات أخرى	٦٤٩ ٨٨٦	٤١٥ ٩٢١
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٢٢٤ ٨٩٩	٣٢٠ ٢١٩
ضريبة الدخل	(٢٨ ٧٠٢)	(٢٠ ٠٧٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	١٩٦ ١٩٧	٣٠٠ ١٤٠
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع موجودات ثابتة	(١١ ٤٧٥)	(١٢ ٠٧٠)
صافي النقد من عمليات الإستثمار	(١١ ٤٧٥)	(١٢ ٠٧٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٣ ٢٥٥)
صافي النقد من عمليات التمويل	(١٥ ٤٥٥)	(١٣ ٢٥٥)
صافي الزيادة في النقد	١٦٩ ٢٦٧	٢٧٤ ٨١٥
النقد في بداية السنة	٣ ٦٩٥ ٦٨٧	٣ ٤٢٠ ٨٧٢
النقد في نهاية السنة	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧

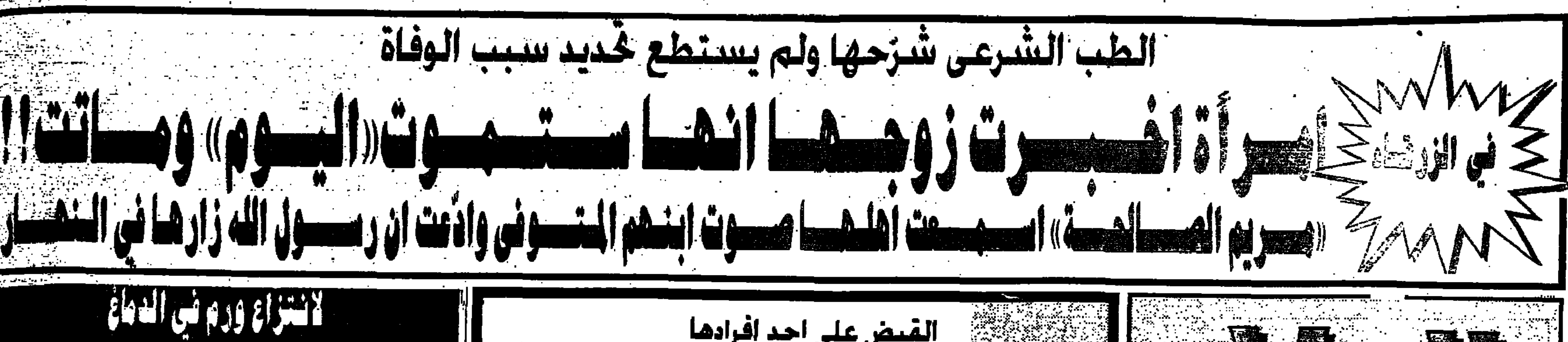
أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع ارقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٤	بنهاية ١٩٩٣
الليرة اللبنانية	٢ ٣٥٠.٢٧٠	٢ ٤٢٩.٦٢٠
درهم الامارات العربية	٥.٢٤٠	٥.٢٢٠
الريال القطري	٥.١٩٠	٥.١٧٠
الدينار البحريني	٠.٥٣٨	٠.٥٣٥
الريال اليمني	١٧.١٤٠	١٧.٠٥٠
الجنيه الاسترليني	٠.٩١١	٠.٩٥٨

العملة	بنهاية ١٩٩٤	بنهاية ١٩٩٣
الدولار الامريكي	١.٤٢٧	١.٤٢٠
الفرنك الفرنسي	٧.٦١٣	٨.٣١٩
الدراخما اليونانية	٣٤٢.٦٢٣	٣٥٣.٨٩٢
الجنيه القبرصي	٠.٦٧٩	٠.٧٢٩
الليرة الايطالية	٢ ٣٠٩.٤٧٠	٢ ٤١٥.٤٦٠
الون الكوري	١ ١٢٥.٤٧٠	١ ١٤٧.٥٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٨٧.٩٩٢	٢٠١.٩٤٤

مدير مكتب سنتياغو لتأجير السيارات: حريصون على اظهار وجه الاردن الحضاري

قال السيد عزيز ميانبوسي مدير مكتب «سنتياغو» لتأجير السيارات حريصون على اظهار وجه الاردن الحضاري وابرازه امام كل ضيوف من مختلف الجنسيات لذلك فنحن قد وضعنا نصب اعيننا توفير كافة ... للسائح من منطلق حرصنا على ابراز وجه الاردن الحضاري.
السيد الميانبوسي: وانطلاقا من شعورنا بالمسؤولية الوطنية ... السياحي فقد وفرت «سنتياغو» كافة وسائل الراحة للسائح كتخصيص مرشدين سياحيين على سوية عالية ويتقنون كافة اللغات الحديثة ليقوموا بواجبهم في شرح تاريخ الاردن والتعريف بفوايده العظيمة.
البلاد من جانبها شدت في الماضي وتشد الآن وستشد في المستقبل على ايدي كل الحريصين على ابراز وجه الاردن الحضاري والى الامام يا «سنتياغو»!



الطب الشرعي شرّحها ولم يستطع تحديد سبب الوفاة

في الزرقاء: امرأة أخبرت زوجها انها ستموت «اليوم» وماتت!!

«مريم الصالحة» اسمعت اهلها صوت ابنهم المتوفى وادّعت ان رسول الله زارها في النهار



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 10/5/1995 الأربعاء ١٠/٥/١٩٩٥

القبض على احد افرادها

عصابة لتزوير وبيع اختام الحدود على جوازات السفر

في جبل الزهور — اشتباه بانها حالة انتحار

رصاصة «مجهولة» فجّرت رأس مواطن

شحرور النمر

عثروا عليه في بركة دماء داخل شقته في ضاحية الرشيد

صاحب العمارة: اخبرنا انه يبحث عن ذهب / شقيقه: اكتشفوا الجثة بعد (٧٢) ساعة

لانتزاع ورم في الدماغ

(١٠) عمليات جراحية في رأس هذا الشاب

علي: مأساتي بدأت عام (٨٤) ومازلت ألاحق (الورم) حتى الان

قطعة ثلج حوّلت استراحة "الميت" الى ساحة حرب

(٧٠) شخصا خاضوها بالكريكات والسلاح الابيض.. والجرحى (١٠) ...

جاء الى الاردن للبحث عنها

باع كليته لفتاة مقابل (١٠٠) دينار شهريا



في حوار صريح مع الزعيم:

«عادل إمام» لا يخاف الإرهاب

كان حلمي أن أكون طبيباً بشرياً

سعيد صالح وصلاح السعدني هما رفيقا دربي في المعاناة

"البلاد" – القاهرة من: ايمن رمضان

«الزعيم» عادل إمام، زعيم حزب بمفرده هو حزب الفن... له آراؤه المستقلة ومواقفه الجادة والحاسمة..

ورغم التهديدات التي تلقاها فهو يرى أن الفن رسالة وحياة يعيش تحت الحراسة المشددة ويقول بأنه لا يخشى المواجهة إنه الممثل الكوميدي الأول في العالم العربي.

وحول مسرحية الزعيم يقول عادل: الجديد في هذه المسرحية.. أنني أقوم بشخصيتين في آن واحد يدور حولهما العرض المسرحي كله. الشخصية الأولى تحمل اسم الزعيم الذي يغتال فجأة قبل توقيعه على اتفاقية مشبوهة، لدفن نفايات نووية غير مبال بمخاطرها على شعبه مقابل حصوله وجهازه الحاكم على رشوة مالية ضخمة.. ولكن لا تفشل الصفقة ويقرر معاونوه الاستعانة بشبيه له هو «زينهم» الكومبارس في السينما ليتولى مقاليد الحكم.. ولكن الأحداث تتطور وتتصاعد حتى تجعل «زينهم» يفضل التخلي عن دور «الزعيم» ليعود إلى أهله راضياً بوضعه كإنسان بسيط.

● هل تريد أن ترمز بذلك لشيء محدد؟

هذه المسرحية تناقش مسألة الحكم الديكتاتوري في العالم الثالث بأسلوب كوميدي، ورؤية خيالية ليس لها علاقة بمكان أو زمان محدد.

● هل كنت تتمنى أن تصبح نجم الكوميديا الأول؟

في بداية حياتي كنت أفكر أن أكون طبيباً بشرياً ولكن دخلت كلية الزراعة لأن مجموعي في الثانوية العامة لم يؤهلني لكلية الطب، وفي كلية الزراعة التحقت بفريق التمثيل أمام الأستاذ زكي جمعة الذي رشحني بعد فترة لرئاسة فريق التمثيل بالجامعة.

● وماذا عن ذكرياتك عن هذا الفريق الآن؟

في هذا الفريق تعرفت على رفيقي عمري صلاح السعدني الذي كان يتمنى أن يكون صحفياً وأعجبت به وبصراحته وأيضاً سعيد صالح الذي يعتبر هو وصلاح رفيقا عمري في المعاناة..

● كيف يرى الفنان عادل إمام واقع السينما المصرية في الفترة الراهنة؟

السينما المصرية في الفترة الأخيرة أغرقت نفسها في أفلام المخدرات والفتوات والهجوم على السلطة والكوميديات الصارخة وافتقرت إلى نوعيات الأفلام الناعمة «الرومانسية» التي كان يقبل عليها الجمهور، وأنا شخصياً أميل إلى هذه النوعيات الرومانسية، ولكن أكون صادقاً تشغلني دراسة المرحلة الحالية في السينما حيث أشاهد بعض الأعمال خاصة بالمخرجين الجدد، ولكن الحقيقة أن السينما أصدق انعكاس لما يجري في حياة المجتمع المصري.

● ما هي هموم نجم النجوم السياسية؟

هموم المواطن المصري من عدم استقرار حالته الاقتصادية وانعكاس ذلك على بيته وأهله، وأرى من أبسط حقوق المواطن المصري هو أن يعيش بشكل جيد، ومن همومي أيضاً المتطرفون الذين يريدون أن يزعزعوا أمن مصر، وأقول لهم إن مصر بلد الأمن والأمان ولا أحد يقدر أن يمسها بسوء، وسأظل أقف ضد هؤلاء الفئة المنحرفة والسخرية بكل قواي، وأؤكد لهؤلاء المتطرفين أن الفن باق مهما حدث منكم.

● ما هي أهم القضايا التي تحب أن تطرحها من خلال أعمالك الفنية؟

القضايا كثيرة والمشاكل كثيرة بدرجة غير طبيعية، ورأيي أن نقدم التسلية للناس وأن نقدم لهم الكوميديا لتخفف عنهم أعباء الحياة، فأنا لم أعد أشاهد المآسي والميلودرامات الفظيعة فالحياة لم تعد تحتمل.

● عندما يقدم لك مشروع فيلم سينمائي، ما هو الفيصل في قبولك الاشتراك بهذا العمل؟

السيناريو هو المهم في المقام الأول، ولو أن مخرجاً لا تود التعامل معه فإن الأمر يحتاج إلى رؤية وتقييم لأعماله لأنه حينما يقدم لك عملاً ما فإنه يقدمه من وجهة نظره، فأنا يحركني إحساسي الفني نحو السيناريو الذي يصل لي، إذا تجاوبت معه بمجرد قراءته أتحمس لتمثيله وإذا لم أتجاوب أرفضه تماماً.

● ألا تفكر في خوض تجربة الإنتاج؟

بأمانة شديدة أقول إن حلم الإنتاج لا يراودني، لأنني لا أفهم فيه ولا أعرف عن أموره شيئاً، ثم أنني أولاً وأخيراً ممثل واهتماماتي تنحصر فقط في عملي وفني، وما يهمني هو قيمة العمل ونوعيته وعليه فإنني لا أتدخل في الكتابة والإخراج إلا في حدود ملاحظات قابلة للنقاش مع المؤلف والمخرج.

وجاء رفضي لمسلسل رأفت الهجان — على سبيل المثال — لأنني اختلفت مع صالح مرسي في آلية الكتابة، وحينما رفض الكاتب الأخذ برأيي تركت العمل فوراً وأجد أنه من حقي التدخل، لأن العمل سيراه ملايين البشر في الوطن العربي كله ولهذا فإن لي رؤيتي الخاصة، وعلى هذا مثلاً نجد مسرحية الواد سيد الشغال استمر عرضها تسع سنوات وعندما عرضها السينما بعد تصويرها طبقاً وجد تهافت رهيب على المسرحية المصورة، وهذه أول مرة في تاريخ السينما المصرية أن تصور مسرحية للسينما وتلاقي مثل هذا النجاح والسبب في ذلك أن العمل كان ذا مستوى جيد على الورق أولاً ثم جاءت بعد ذلك رؤية المخرج التنفيذية لتخرج هذا العمل الرائع إلى الناس بصورة ما زالت تعيش حتى الآن.

● من هم نجوم الكوميديا الآن من وجهة نظرك؟

هناك العديد من نجوم الكوميديا القادرين على إضحاك الناس مثل وحيد سيف، محمد عوض، والمنتصر بالله والفنان الصاعد أحمد آدم، وهؤلاء مبدعون وكلهم أبطال وما يحتاجون إليه فقط هو النص الجيد البعيد عن الإسفاف.

● عن حياتك الشخصية؟

أنا إنسان عادي ابن الحارة المصرية والشارع المصري متزوج من خارج الوسط الفني من هالة محمد ممدوح الشلقاني ليسانس حقوق جامعة القاهرة وتاريخ زواجنا في ٢٤ مايو ١٩٧١م وعندي ثلاثة أولاد رامي «١٩» سنة، سارة «١٧» سنة والأخير المنتظر محمد «١٠» سنوات وأعيش حياة مستقرة وجميلة مع زوجتي وأولادي.

ويتني حامل والاتهامات تطال لحية مانديلا!!

الحرب بدأت ضده وخلافه مع زوجته فجر الفضيحة

بعد طلاقه من زوجته ويني مانديلا، وبعد عزلها من منصبها الحكومي بدأت الاشاعات والاتهامات تطارد زعيم حزب افريقيا نلسون مانديلا، الذي يتهمه خصومه بنسيان الايام الخوالي في السجن وغرقه في نعيم السلطة وملذاتها.



ويتني على اكتاف مانديلا في المنتجع

اخر الاتهامات التي وجهت الى مانديلا «الزوج» كانت تلك التي تشير الى تورطه في علاقة غير شرعية مع نجمة الغناء الاميركية «السوبر ستار الطائر» ويتني هيوستن بطلة فيلم «بودي جارد» الذي عرض مؤخرا في الاردن ونال شهرة عالمية كبيرة.

ويتني المتزوجة من بوب براون، كانت قد زارت مؤخرا جنوب افريقيا واحيت بعض الحفلات هناك حيث لاقت تجاوبا جماهيريا منقطع النظير، ادى الى دعوتها من قبل الرئيس نلسون مانديلا لترفه عن نفسها في منتجع «وستاستي» الخرافي الذي يسمى بالجنة المفقودة ويقع خارج العاصمة جوهانسبيرغ حيث احاطها الرئيس بالرعاية والاهتمام الكبيرين الى حد ادى الى جذب انتباه مرافقيها الصحفيين العاملين في ذلك المنتجع والذين اخذوا في الغمز واللمز الى سر ذلك الاهتمام المتميز خصوصا بعدما الغى الرئيس مانديلا كافة برامجه ونشاطاته الرئاسية ليبقى الى جانب صديقته الجديدة..

للمغنية السمراء «ويتني» وبعد عودتها الى مدينة اريزونا الاميركية اكتشفت انها حامل مما ادى الى اصابتها بهستيريا لم يشهدها المقربون منها من قبل خصوصا وان الاطباء كانوا قد نصحوها بعدم الحمل ثانية لمعاناتها السابقة في حالتي اجهاض كادتا ان تودیا بحياتها، وربما يعرضها الحمل الجديد الى متاعب جديدة هي في غنى عنها.

«ويتني» ذات الـ (٣٠) عاما قررت تأجيل تصوير فيلمها الجديد «انتظار الانبعاث» حيث يؤكد المقربون منها بانها تشعر الان باعراض نفسية حادة وهي تتحدث عن مصير الطفل القادم، وتشعر ايضا بان شيئا خاطئا قد حدث في حياتها اثناء زيارتها الى جنوب افريقيا، وعانت من نزف شديد يشابه ذاك الذي اصابها اثناء حملها بطفلها الاول «بوبي كريستينا» (عامين) وادى الى بقائها في منزلها في ولاية نيوجرسي لمدة اسبوعين كاملين دون بذل اي جهد يذكر.

«بوبي» زوج ويتني حاول تهدئة الاوضاع، حيث اشترى لها خاتم الماس جديدا وبدأ بشن هجوم شديد على الصحف التي نشرت اخبارا «ملفقة» عن علاقة زوجته بالرئيس مانديلا منكرا بذلك انها حامل منه على العكس مما صرح به مصدر اخر مقرب من زوجته والذي اكد علاقة ويتني بمانديلا التي يحاول زوجها اخفاءها خوفا من الفضيحة التي بدأت تلاحقه وتشكك في مولوده الاول.

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سورية ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: 837175. Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7.C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. 1p U.S.A 2$.